

هل ينعم الصومال بالاستقرار بعد انتخابات البرلمان

انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب تمهد الطريق أمام انفراج الأزمة السياسية والأمنية



أزمة المؤسسات تشارف على النهاية

ومنذ أيام تشهد العاصمة مقديشو حراكا سياسيا من جانب المرشحين المحتملين للرئاسة في محاولة لكسب تأييد أعضاء البرلمان. وتواصل القنوات التلفزيونية ووسائل التواصل بث حملات الدعاية للمرشحين وسط حالة من التفاؤل بأن تتراجع الأزمات وينعم الصومال أخيرا بالاستقرار.

وقالت النائبة البرلمانية خالي أحمد ديرية إن "البرلمان مُصر على استكمال ما تبقى من الإجراءات للانتخابات الرئاسية".

وتابعت "تتشاور حول تشكيل لجان للإعداد لإجراء الانتخابات الرئاسية باقرب وقت".

وأضافت أن "المرشحين للرئاسة بدأوا الاجتماع مع النواب لتسويق برامجهم الانتخابية، وهذا مؤشر حقيقي لتوجه البلاد إلى انتخابات رئاسية تنهي جميع أزماتها".

الأزمات السياسية والفوضى الأمنية والمساهمة بإعادة الاستقرار".

واعتبر المحلل السياسي بالمركز الصومالي للدراسات محمد نور، أن "مؤشرات انتهاء مرحلة الانسداد السياسي والأمني بدأت بالفعل".

وعُد أبرز هذه المؤشرات وهي أن "المؤسسات الأمنية شرعت في سحب القوات المسلحة من الأقاليم".

كما استشهد بـ"توقف السياسيين عن تبادل الاتهامات عبر وسائل الإعلام المحلية، ما يعني أن حالة من الانفتاح السياسي ستبدأ في المرحلة المقبلة".

ومن أبرز المرشحين المحتملين للرئاسة: الرئيس فرماجو، والرئيس السابق حسن شيخ محمود، والرئيس الأسبق شريف شيخ أحمد، بالإضافة إلى وزير الداخلية السابق والرئيس السابق لمحافظة جلمدغ (وسط) عبدالكريم حسين جوليدي، ورئيس الوزراء الأسبق حسن علي خيري.

وبحسب الدستور المؤقت للصومال، فإن انتخاب البرلمان ينهي مرحلة الفراغ الدستوري كونه أكبر مؤسسات البلاد.

وأكد النائب البرلماني محمد إبراهيم أن "مرحلة عدم الاستقرار طوال العام الماضي (2021) كانت نتاج إجراءات تتعلق بالاستحقاق الانتخابي الرئاسي والبرلماني".

وأضاف إبراهيم، وهو أيضا المتحدث باسم الحكومة، أن "القوى السياسية الطامعة بكرسي الرئاسة كانت تسيب القوات المسلحة وتستخدمها في غير أغراضها".

وتابع أن "هذه القوات كفت من تواجدها في الأقاليم التي كانت تُجرى فيها الانتخابات وهو ما كان يخلق حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني".

وأردف "يجب التعاطي بإيجابية مع جهود البرلمان لانتخاب رئيس البلاد، فهذا هو الحل السحري لإنهاء

واعتبر أن "الاضطرابات السياسية والأمنية كانت محاولة لعرقلة العملية الانتخابية من قبل جهات سياسية تحاول تحقيق مصالح سياسية على حساب آخرين".

ورأى أن "الصراع الأبرز كان يحوم حول انتخاب أعضاء البرلمان الذين سيخسّمون الانتخابات الرئاسية المتوقعة مطلع مايو المقبل".

وقال أمين إن "أداء النواب اليمين الدستورية يعني وجود إحدى أبرز المؤسسات الرسمية، وهي المؤسسة التشريعية".

وتابع "وهذه الخطوة تطوي صفحة المرحلة الانتقالية التي خلفت أحيانا سياسية وأمنية كادت أن تعيد البلاد إلى مربع عدم الاستقرار الأمني والسياسي".

وتتعاشى الصومال من تداعيات حرب أهلية اندلعت إثر انهيار الحكومة المركزية عام 1991.

يتجه الصومال لطي صفحة الأزمة السياسية التي عصفت باستقراره الهش مع انتخاب رئيسي مجلسي النواب والشيوخ، ما يمهد الطريق لإجراء الانتخابات الرئاسية المتعثرة والتي يطالب بها المجتمع الدولي بشدة لمواصلة دعم البلاد المأزومة اقتصاديا.

ومقديشو - انتخب أعضاء مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان) بالصومال الثلاثاء النائب عدي حاشي عبدالله رئيسا للمجلس للمرة الثانية على التوالي، ما يقرب مقديشو من نهاية أزمة سياسية مستفحلة عصفت باستقرار البلاد الهش.

وجرت الانتخابات في خيمة حلتي بمطار مقديشو الدولي، بتنافس بين عبدالله وصالح أحمد جامع وعثمان أبوبكر دبي.

وحصل عبدالله على 28 صوتا، مقابل 24 لأحمد جامع، وصوتين لأبوبكر دبي، من إجمالي 54 وهو عدد أعضاء مجلس الشيوخ.

ومن المقرر إجراء انتخابات رئيس مجلس الشعب (الغرفة الأولى) ونائبيه الأربعاء.

ويشهد انتخاب رئيسي مجلس الشعب والشيوخ في البرلمان الصومالي الطريق لبدء إجراءات الانتخابات الرئاسية في البلاد وتحديد موعد نهائي لها.



وأعرب محللون ونواب صوماليون عن تفاؤلهم بأن تسلم البرلمان الجديد مهامه رسميا يمهد لانفراجة تنهي الأزمات السياسية والأمنية في البلاد.

وعانى الصومال من انسداد انتخابي سياسي وصراع في أعلى هرم السلطة كاد يطيح باستقرار نسبي في بلد يتعافى من تداعيات حرب أهلية.

والعملية الانتخابية في الصومال معقدة، إذ تختار مجالس المناطق مع مندوبين من العشائر النواب الذين يعيّنون بدورهم رئيس البلاد.

واستغرقت انتخابات البرلمان أكثر من عام، وشهدت فوضى اتسمت بالعنف

واشنطن تدعو إلى نشر قوات حفظ سلام في دارفور

"تحرير السودان" بقيادة عبدالواحد نور، والتي تقاتل القوات الحكومية في دارفور. وفي 2003، اندلع في دارفور نزاع مسلح بين القوات الحكومية وحركات مسلحة متمردة، أودى بحياة حوالي 300 ألف، وشرّد نحو 2.5 مليون آخرين، وفق الأمم المتحدة.

الاشتباكات التي أدت إلى مقتل وإصابة نحو 300 شخص من بين أكثر الاشتباكات دموية خلال العامين الماضيين

وتشهد مناطق عديدة في دارفور من حين إلى آخر اشتباكات دموية بين القبائل العربية والأفريقية، ضمن صراعات على الأرض والموارد والمياه ومسارات الرعي. وتزايدت الاضطرابات في أنحاء دارفور في العامين الماضيين. وفي أوائل العقد الأول من القرن الحالي، أدت الحرب بين المتمردين والقوات الحكومية المدعومة من الميليشيات إلى مقتل نحو 300 ألف شخص ونزوح الملايين.

وكانت الاشتباكات التي وقعت في مطلع الأسبوع وأدت إلى مقتل وإصابة نحو 300 شخص من بين أكثر الاشتباكات دموية في المنطقة خلال العامين الماضيين. وفي العام الماضي وحده، نزح حوالي 430 ألفا.

واشنطن - أدانت الولايات المتحدة العنف ضد المدنيين في محافظة "كربنك" بولاية غرب دارفور، داعية إلى نشر فوري لقوة حفظ سلام بالأقليم.

وبدأت أعمال العنف الجمعة، في محافظة "كربنك"، حيث أسفر اقتتال قبلي اندلع في ذلك اليوم، عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى ونزوح حوالي 20 ألفا، بحسب ما ذكرت هيئة محامي دارفور (غير حكومية) الأحد.

وانتقل العنف القبلي بعد ذلك إلى مدينة الجينة عاصمة ولاية "غرب دارفور" حيث وقع إطلاق نار بمستشفى المدينة الأحد، أسفر عن سقوط 10 أشخاص، بحسب لجنة أطباء السودان المركزية (غير حكومية) الاثنين.

وتعليقا على تلك الأحداث قالت السفارة الأميركية في بيان "ندين بشدة العنف المرتكب ضد المدنيين وتشريد الآلاف في كربنك، ونحث جميع الجناة على الكف فوراً".

وشددت على أنه "يجب على قوات الأمن الوفاء بالتزاماتها لضمان سلامة المتضررين من هذه الأعمال المؤسفة".

وأضافت "ندعو إلى نشر قوة حفظ السلام في دارفور، وتنفيذ الترتيبات الأمنية لاتفاقية جوبا للسلام، وتطوير مبادرات لتعزيز التعايش السلمي".

وفي أكتوبر 2020، وقعت الخرطوم اتفاقا لإحلال السلام مع حركات مسلحة ضمن تحالف "الجبهة الثورية"، فيما تخلّفت عن الاتفاق "الحركة الشعبية - شمال" بزعامة عبدالعزيز الحلو، وحركة

البرلمان اللبناني ينظر في سحب الثقة من وزير الخارجية

يؤنر ذلك في حال سحب الثقة منه على تصويت المغتربين نظرا إلى أن الوزير بالوكالة يستطيع أن يكمل المهمة.

ويوضح يمين أن الأثرية المطلوبة لسحب الثقة من الوزير هي الأكثرية النسبية، أي أن التصويت بسحب الثقة يجب أن يكون أعلى من الخيارات الأخرى لدى النواب الحاضرين، حيث يمكن لكل نائب أن يصوت بسحب الثقة أو تأكيدها أو الامتناع عن التصويت.

وبناء على التوازنات الموجودة في المجلس النيابي، قد يكون قرار سحب الثقة يتوقف على موقف نواب كتلة "النمية والتحرير"، نظرا إلى أن الاعتراضات على أداء بوجيب كانت قد صدرت من جانب نواب حزب القوات والحزب الاشتراكي، في حين أن نواب تيار "المستقبل" قد لا يمانعون توجيه ضربة إلى التيار الوطني الحر في هذا التوقيت بالذات.

ومن ضمن السيناريوهات المطروحة، تبرز فكرة الذهاب إلى عدم تأمين نصاب انعقاد الجلسة من الأصل، خصوصا إذا ما تم التوافق على ذلك بين نواب حركة أمل وحزب الله والنيار، لاسيما في حال لم تكن هناك رغبة في الذهاب إلى جلسة من الممكن أن تستغل شعبيا من قبل الأفرقاء الآخرين.

وتستبعد مصادر سياسية أن يذهب البرلمان إلى سحب الثقة من وزير الخارجية والمغتربين، نظرا إلى أن هذا الأمر قد يؤدي إلى استقالة الحكومة برمتها، خصوصا أن وجود أي وزير هو جزء من اتفاق سياسي كبير، وبالتالي لا يمكن أن يُترك من دون تأمين.

وأضافوا أنه حتى الساعة لم تعمد الوزارة إلى تسليم قوائم الناخبين لأصحاب العلاقة، ما يمنهم من معرفة عدد المندوبين المطلوبين لكل مركز من مراكز الاقتراع.

وتجرى الانتخابات البرلمانية على مرحلتين حيث تنظم في الخارج يوم الثامن من مايو المقبل، وفي الداخل في الخامس عشر من نفس الشهر.

والاعتراضات على أداء بوجيب ليست بالجديدة، فقد سبق أن تعرض لأخرى من قبل قوى الثامن من آذار، على خلفية موقف الوزارة من الحرب في أوكرانيا، حيث اعتبر البعض أنه يحتاج إلى موقف الولايات المتحدة.

ويشير مراقبون إلى أن بوجيب قد يكون أول وزير تسحب منه الثقة بالمجلس النيابي منذ اتفاق الطائف، نظرا إلى أن طبيعة النظام اللبناني، الذي يقوم أساسا على حكومات الوحدة الوطنية، كانت تمنع الوصول إلى هذه المرحلة.

ويقول الخبير القانوني عادل يمين إنه لا يظن أن هذا الأمر حصل مع أي وزير، مشيرا إلى أن النائب السابق نجاح واكيم كان يطرح، في بعض المناسبات، الثقة بالحكومة بشكل كامل، لافتا إلى أن هناك وزيرا أقبل في مجلس الوزراء هو الراحل جورج إفرام.

ويضع يمين طرح الثقة بوزير قبل أيام قليلة من موعد الانتخابات النيابية في إطار التشويش على الوزير نفسه والجهة السياسية التي رشحته لهذا المنصب، أي أن الهدف الأساسي من هذه الخطوة انتخابي، لكنه يستبعد أن

الرامية إلى تقييد حق المغتربين اللبنانيين بالاقتراع، بشكل بات يهدد سلامة العملية الانتخابية، ويمس بحق شريحة واسعة من اللبنانيين في اختيار ممثلهم بطريقة حرّة شفافة.

وتتهم النواب وزارة الخارجية بالقيام بسلسلة من "الإجراءات الجائرة والمستهجنة والخارجة عن القانون والتي تستهدف تحديدا حرمان المغتربين من حقهم في الاقتراع، أو تقييد حركتهم، أو تعصّب عملية الاقتراع وجعلها شبه مستحيلة بتشتيت أصوات المنطقة والقريبة والعائلة الواحدة على عدة أقلام اقتراع تبعد عن بعضها مسافات كبيرة، مما يصعب عملية الاقتراع".

بيروت - دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الثلاثاء إلى جلسة عامة بعد ظهر الخميس في قصر الأونيسكو للنظر في طرح الثقة بوزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوجيب المقدم من طرف حزب القوات اللبنانية.

واستند أعضاء حزب القوات اللبنانية في اقتراحهم لطرح الثقة بوزير الخارجية إلى المادة السابعة والثلاثين من الدستور، بسبب المخالفات الجسيمة التي ترتبها وزارة الخارجية والمغتربين في موضوع تصويت المغتربين في الانتخابات النيابية القادمة.

واعتبر النواب أن وزارة الخارجية والمغتربين دابت على تكرار المحاولات



الرسالة وصلت

تركيا تتخذ من العمال الكردستاني ذريعة للتمدد شمال العراق

قادة إقليم كردستان الذين ترتبط معهم بعلاقات وثيقة.

وقد استندت بغداد السفير التركي للاحتجاج على التحرك العسكري لبغداد، وقال المتحدث باسم الخارجية العراقية أحمد الصحاف إن "العمليات العسكرية في الأراضي العراقية تشكل انتهاكا سافرا لسيادة العراق وتهديدا لوحدة أراضيه، لما تخلفه العمليات من رعب واذى للامنين من المواطنين العراقيين". وأوضح المتحدث أن "الخارجية استدعت سفير تركيا وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللمجة، ووصفت في المذكرة العمليات العسكرية بأنها أحادية عدائية استفزازية، ولن تأتي على جهود مكافحة الإرهاب"، مبينا أن "الوزارة جددت المطالبة بالانسحاب الكامل للقوات التركية من الأراضي العراقية بشكل ملزم، لتأمين سيادة العراق وعدم تجديد أي نوع من الانتهاكات".

وشك المسؤل العراقي في دوافع العمليات العسكرية التركية المتكررة قائلا إن "الجانب التركي يحمل ذرائع بان ما يقوم به من أعمال وانتهاك لسيادة العراق يأتي في سياق الدفاع عن أمنه القومي، وفي هذا الصدد تؤكد أن ما يعلن عنه الجانب التركي مرارا بان هناك تنسيقا واتفاقا مع الحكومة العراقية بهذا الشأن لا صحة له، وهو ادعاء محض". ورجح "وجود اتفاق بين الجانب التركي وحزب العمال الكردستاني على دفع معظم مقاتلي الأخير إلى الأراضي العراقية كذريعة لاستمرار الانتهاكات التركية للأراضي العراقية".



أحمد الصحاف

اتفاق بين تركيا وحزب العمال على الدفع بمعظم مقاتليه إلى العراق

وبين المتحدث باسم وزارة الخارجية أن "الوزارة لم تتلق ردا على مذكرة الاحتجاج بنصها ومضمونها، ولا نزال ننتظر ذلك عبر القنوات الرسمية والبلوماسية"، موصحا أن "العراق له الحق في أن يستعين بكافة مصادر القوة على المستوى الثنائي والمتعدد والمنظمات الدولية، بالاستناد إلى ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القوانين الدولية". ويرى مراقبون أن الشكوك التي تبديها الأوساط الرسمية والسياسية العراقية لها ما يبررها، حيث أن شن تركيا عمليات على أراض عراقية يفترض أن يسبقه تنسيق مع السلطة المركزية، وتكون مثل هذه العمليات محددة مكانيا وزمانيا، وهو ما لا يقوم به أنقرة.

ويشير المراقبون إلى أن تركيا في عملياتها الأخيرة استغلت الأزمة السياسية المتفجرة في العراق منذ أشهر، لآتين إلى أن المنظومة القائمة في العراق منذ الاحتلال الأمريكي تتحمل المسؤولية الكبرى عن النزوات التركية التوسعية، حيث كان من المفترض أن تتصدى هذه المنظومة منذ البداية لأنقرة لكنها لم تفعل ذلك واقتصرت في كل مرة على التهديد والاستنكار.

ويوضح المراقبون أن تركيا نجحت إلى حد كبير على مدى الأعوام الماضية في اللعب على وتر التناقضات الكردية - الكردية، والصراعات بين قيادة إقليم كردستان والحكومة المركزية في بغداد، معتبرين أن غياب وحدة الموقف بين هذه الأطراف إزاء التجاوزات التركية بشكل حافزا كبيرا لأنقرة للمضي قدما في مشروعها في شمال العراق.

ويرى المراقبون أن ما يغذي أكثر النزوات التركية هو أبار النفط والغاز في شمال العراق، ذلك أن تركيا تستورد

أكثر من ثلاثة أرباع حاجتها من الطاقة، فيما ترى أن لها الأحقية في استغلال الثروة النفطية في كركوك على سبيل المثال.

وفي هجماتها المتكررة على العراق تسند تركيا على جملة من الاتفاقيات، من بينها اتفاقية أنقرة لعام 1926 واتفاقية "التعاون وأمن الحدود" لعام 1983، التي فتحت المجال أمامها لشن عمليات ضد حزب العمال الكردستاني في الداخل العراقي.

بغداد - تشكك قوى سياسية عراقية وكردية في دوافع تركيا من شن عمليات عسكرية في شمال العراق، وأخرها عملية "قفل المخلب" التي أعلنت عن استكمال مرحلتها الأولى في ثلاث مناطق داخل إقليم كردستان، لكنها مستمرة.

وتقول تركيا إن الهدف من عملياتها المتكررة في العراق هو القضاء على مسلحي حزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه تنظيميا إرهابيا، لكن هذه الذريعة لم تعد تلقى قبولا من الجهات الرسمية والقوى السياسية العراقية والكردية.

وترى هذه الأطراف أن أنقرة تتخذ من وجود عناصر من حزب العمال مبررا للتغلغل داخل المناطق العراقية، والسيطرة على بعض المدن مثل كركوك والموصل، مشيرة إلى أن هناك اليوم نحو تسع عشرة قاعدة تركية في العراق، من بينها خمس عشرة قاعدة عسكرية، وأربع قواعد ذات صبغة استخبارية. وحذر السياسي الكردي محمد أمين بنجوني مؤخرا من أن "العملية العسكرية التركية الأخيرة تندرج في إطار الاستعداد لعملية شاملة لاستعادة السيطرة على الأراضي العراقية، والتي من المتوقع أن تبدأ في عام 2023".

وتعتبر أنقرة أن بعض المناطق العراقية مثل الموصل وكركوك أراض تركية تم انتزاعها عبر اتفاقية لوزان الموقعة في العام 1923. وسبق أن طالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان العام الماضي بإعادة النظر في هذه الاتفاقية، قائلا "يجب فهم أن كركوك كانت لنا، وأن الموصل كانت لنا.. لماذا هذا الكلام لا يجيبهم؟".

وأوضح بنجوني "أعتقد أن عملية قفل المخلب هي تحضير للعملية الشاملة (المحتملة) التي أعلن عنها رئيس تركيا، ووزير الدفاع، ورئيس المخابرات، لهذا السبب يخططون لشن هجوم واسع النطاق لغزو كردستان من الموصل إلى كركوك"، مشيرا إلى أن "تركيا أنشأت قوة عسكرية من التركمان في كركوك من أجل السيطرة على كركوك، وتستخدم الحرب على حزب العمال الكردستاني ذريعة للسيطرة على أبار النفط وإمدادات الغاز الطبيعي في جنوب كردستان".

واعتبر السياسي الكردي أن "العملية العسكرية تهدف إلى الضغط على الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يعارض محاولا تصدير نفط إقليم كردستان". وبدأ الجيش التركي في الثامن من أبريل الجاري عملية "قفل المخلب" التي استهدفت حتى الآن مناطق متبنا وزاب وأفشين - باسبان شمالي العراق. وتشترك في العملية الجارية القوات الخاصة والقوات الجوية.

وهذه هي العملية التركية الثالثة في شمال العراق خلال السنوات الثلاث الأخيرة، حيث سبق أن شنت تركيا عملياتين عسكريتين في المنطقة عام 2020.

وقال الرئيس التركي الإثنين إن عملية "المخلب - القفل" تجري وفق القانون الدولي. ولفت أردوغان إلى أن تركيا تواصل عملياتها ضد من وصفهم بالإرهابيين في الخارج، انطلاقا من إيمانها بأن أمنها يبدأ من خارج حدودها. وشدد على أن تركيا ستواصل عملياتها إلى حين إحكام سيطرتها على حدودها الجنوبية بشكل تام بحيث لا يتمكن أي إرهابي من التسسل إلى البلاد أو الهروب منها.

وأشارت العملية العسكرية الأخيرة غضب الحكومة المركزية في العراق، خصوصا وأن تركيا لم تقم بالتنسيق معها مسبقا، واقتصرت على إعلام

السعودية لن تجد حرجا في مقاومة الضغوط الأميركية في حال قررت شراء منظومة إس - 400 الروسية

موسكو تتطلع إلى اقتناء الرياض للمنظومة المتطورة بعد تقييم أدائها العالي



قيد التقييم

إليها على أنها شريك أساسي، وتسعى الرياض للموازنة بينها وبين باقي القوى الدولية مثل الصين وروسيا. ويشدد المحللون على أن الدافع الوحيد للمملكة في حال قررت شراء المنظومة الدفاعية الروسية سيكون تعزيز قدراتها لمواجهة التحديات الأمنية التي تفرضها إيران وأزرها في المنطقة، ولاسيما المتمردين الحوثيين في اليمن.

وتعرضت السعودية على مدار الأعوام الماضية للملأث من الهجمات التي شنها المتمردون اليمنيون بصواريخ باليستية، وطائرات مسيرة استهدفت أساسا منشآت نفطية ومدنية.

وكان سحب الولايات المتحدة لمنظومة باتريوت قد شكل صدمة للمسؤولين السعوديين، الذين راوا في الخطوة الأميركية خذلا لهم في أحوج اللحظات التي تمر بها المملكة.

وفي حال أقدمت السعودية على شراء أس - 400 الروسية، فإن من المتوقع أن يؤثر قرارها أزمة جديدة مع الولايات المتحدة شبيهة بما جرى بين واشنطن وأنقرة خلال السنوات الماضية بعد أن قررت تركيا شراء الصواريخ الروسية ووضعتها قيد الخدمة في منظومة دفاعية هجينة تنبع في جزء منها لحلف الناتو.

وكان ثلاثون عضوا بالكونغرس الأمريكي يتقدمهم السيناتور غاري كونولي، قد وجهوا مؤخرا رسالة إلى إدارة الرئيس جو بايدن يطالبون فيها بإعادة تقييم العلاقات الأميركية - السعودية، على خلفية رفض الرياض لزيادة إنتاج النفط، وتوجهها نحو تعزيز العلاقات التجارية مع الصين، من خلال مناقشة تسعير جزء من مبيعاتها النفطية إلى بكين باليوان.

والمتوسطة المدى ستثير بالتاكيد اهتمام السعوديين، نظرا لأدائها العالي. وأضاف نوفيكوف في حديث لمجلة "الدفاع الوطني" "نتوقع أن تقوم السعودية، بعد تقييم الأداء العالي لمنظومة الدفاع الجوي الصاروخية إس - 400 ومنجاتنا الأخرى، باختيار موضوعي".

وأشار إلى أن السعودية كانت تقليديا أكبر مستورد للأسلحة الأميركية، بما في ذلك منظومات الدفاع الجوي وأنظمة الدفاع الصاروخي غير الاستراتيجية. ونوه المدير العام بأن القوات السعودية لا تملك أنظمة سوفيتية وروسية ماثلة. ولفت إلى أن الخبراء السعوديين تلقوا معلومات إضافية محدثة حول التكنولوجيا الروسية في معرض الدفاع العالمي، الذي شاركت فيه "أنتي -المان"، وكانت الرياض قد احتضنت في الرابع من مارس الماضي النسخة الأولى من معرض الدفاع العالمي الذي نظّمته الهيئة العامة للصناعات العسكرية والذي يهدف إلى دفع عجلة تقدّم صناعات الدفاع والأمن محليا وعالميا من خلال تسليط الضوء على آخر التطورات التقنية في الصناعة وأنظمة التوافق العملياتي. وشهد هذا المعرض الذي امتد حتى السادس من مارس تنافسا بين العديد من الشركات الكبرى المعنية بصناعة الأسلحة على الصيد الدولي، وكان حضور الشركات الروسية والصينية بارزا.

ويرى المحللون أن السعودية في حال أرادت شراء منظومة إس - 400، لا يعني أنها تريد أن تتحدى الإرادة الأميركية، فالرياض رغم ما يشوب العلاقات مع واشنطن من برود إلا أنها لا تزال تنظر

تأمل مؤسسة "أنتي - المان" الروسية في أن تغير السعودية موقفها من شراء منظومة إس - 400 الدفاعية، بعد تقييم لأدائها، خاصة وأن المملكة في حاجة إلى هكذا منظومة متطورة في ظل التحديات الأمنية التي تواجهها من قبل إيران وأزرها لاسيما المتمردين الحوثيين. ويرى محللون أن إمكانية أن تعيد الرياض النظر في اقتناء المنظومة واردة، بالرغم من أن ذلك قد يثير أزمة جديدة مع واشنطن، لكن الرياض لا تبدو مهتمة كثيرا لهذا الجانب.

الرياض - رجع يان نوفيكوف مدير عام مؤسسة "أنتي - المان" المنتجة لمنظومات الدفاع الجوي الصاروخية، إبداء المملكة العربية السعودية اهتماما بشراء منظومة "إس - 400" الروسية، كبديل لمنظومتني نادر وباتريوت الأمريكيتين.

وتعتبر السعودية أحد أبرز المستوردين للأسلحة الأميركية، لكنها في السنوات الأخيرة أظهرت رغبة في تنويع صادراتها الدفاعية مع السعي لتوطين التكنولوجيا العسكرية، وكانت السعودية أبدت منذ العام 2017 اهتماما بمنظومة إس - 400، لكنها تراجعت عن ذلك تجنباً لتوتر العلاقات مع واشنطن.



وتعد منظومات "إس - 400" للدفاع الجوي جيلا جديدا من أنظمة الصواريخ بعيدة ومتوسطة المدى المضادة للطائرات.

واعتبر مدير عام مؤسسة "أنتي - المان" أن هذه المنظومات البعيدة

ويقول محللون إنه من غير المستبعد أن تعيد السعودية النظر في خيار عقد صفقة مع روسيا بشأن المنظومة الدفاعية المتطورة، في ظل وجود حاجة ماسة لها لمواجهة التهديدات الحوثية، لاسيما بعد أن سحبت واشنطن بطاريات باتريوت من السعودية "بداعي الصيانة"، ومماطلتها في إتمام صفقة تتضمن شراء منظومة نادر.

وقال المتحدثون أن السعودية كانت في السابق حريصة على تجنب أي توتر في العلاقات مع واشنطن، وقد عدلت عن فكرة شراء المنظومة الروسية إس - 400

في السابق حريصة على تجنب أي توتر في العلاقات مع واشنطن، وقد عدلت عن فكرة شراء المنظومة الروسية إس - 400

الحوثيون يفرجون عن طاقم سفينة روابي الإماراتية بوساطة عمانية

يوم الأحد إن الحوثيين أفرجوا عن بريطاني وزوجته وطفله، وذلك ضمن مجموعة من المحتجزين الأجانب لديهم. وذكرت الحكومة البريطانية في وقت سابق أن هذا الرجل اسمه لوك سيمونز وأنه محتجز دون تهمة أو محاكمة منذ عام 2017.

وتلعب سلطنة عمان دورا بارزا في الجهود الجارية لتثبيت الهدنة في اليمن والتمهيد للمفاوضات بين أطراف الصراع، على أمل إنهاء الصراع المتفجر منذ العام 2015.

صنعاء - أعلن المتمردون الحوثيون الذين يسيطرون على معظم شمال اليمن عن الإفراج عن طاقم سفينة الشحن الإماراتية روابي التي احتجزت في الثالث من يناير الماضي.

وقال المتحدث باسم المتمردين محمد عبد السلام على تويتر إنه تم الاتفاق على الإفراج عن أفراد الطاقم الأحد عشر بمساعدة سلطنة عمان.

وأضاف المتحدث أنه تم إطلاق سراح بريطاني محتجز. ولم يذكر تفاصيل أخرى. وقالت وزارة الخارجية العمانية

الثالث من يناير. وقال التحالف الذي تقوده السعودية والذي يقاتل الحوثيين المتحالفين مع إيران منذ 2015 إن السفينة كانت تحمل معدات طبية.

وكانت الأطراف المتصارعة في اليمن قد اتفقت في وقت سابق هذا الشهر على هدنة بمختلف أرجاء البلاد لمدة شهرين بموجب اتفاق توسعت فيه الأمم المتحدة مما يعطي المنظمات الإنسانية فرصة لتكثيف المساعدات للملايين من الجوعى في اليمن.



حركة الشعب التونسية ساق في محطة 25 يوليو وأخرى في ما قبلها

زهير المغزاوي: يجب على قيس سعيد ألا يعتقد أن اللحظة حانت لتطبيق مشروعه الخاص



ارتباك في التعاطي مع التطورات السياسية

نجيب الشابي يؤسس جبهة سياسية معارضة لسعيد مدعومة من النهضة

بقيادة حركة النهضة الإسلامية، هي تصحيح للمسار الثوري، متهما خصومه بتفكير الشعب ونهب المال العام. وأعلن لاحقا عن خارطة سياسية للمرحلة القادمة تشمل استشارة وطنية، هي عبارة عن استفتاء على تعديل الدستور والقانون الانتخابي والنظام السياسي، في تواصل مباشر مع الشعب مستثنيا الأحزاب السياسية. ورفض قيس سعيد الحوار الذي تطالب به حركة النهضة الإسلامية وحلفاؤها، وأكد مرارا أنه "لا حوار إلا مع الصادقين".

النهضة عن ترشيح الشابي، حليفها التاريخي، للرئاسة في 2012 وتفضيلها النصف المرزوقي عليه، لاسيما بعد أن أطلقت عليه ذابها الإلكتروني في حملات مستمرة لتقزيمه والاستهانة بتاريخه. والشابي، وهو شخصية يسارية التوجه السياسي، ينتقد قرارات الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو ويتهمة بـ"احتكار" السلطات في البلاد ويعتبرها "انقلابا". ويقول الرئيس التونسي إن التدابير الاستثنائية التي اتخذها في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، والتي عزلت منظومة الحكم السابقة

تونس - أعلن الناشط السياسي التونسي المخضرم أحمد نجيب الشابي الثلاثاء عن تأسيس "جبهة الخلاص الوطني" التي ستعارض رئيس الجمهورية قيس سعيد، وهي مدعومة من حركة النهضة الإسلامية أيضا. وقال الشابي (78 عاما) إن الجبهة تهدف إلى تجميع القوى الديمقراطية و"إنقاذ" البلاد من أزمة سياسية واقتصادية عميقة. واثار مؤخرا التقارب بين الشابي والنهضة جدلا واسع، خاصة بعد زيارة مقرها ولقاء رئيسها راشد الغنوشي بعد خلاف كبير بسبب تخلي

وشدد المغزاوي، الذي كان حزبه من أوائل الأطراف السياسية التي أعلنت دعمها لحرك الرئيس سعيد، على أن من شروط نجاح مسار الخامس والعشرين من يوليو هو "القيام بإجراءات اقتصادية عاجلة تخفف الوطأة على المواطنين والمواطنات، لأن العملية السياسية تصب في صالحهم". واستطرد "إذا لم يشعر المواطن بأنها كذلك، فلن يخرط فيها وستصبح إذن جوفاء وبلا معنى"، واستدرك "أكدنا منذ البداية أن إجراءات الخامس والعشرين من يوليو لم تكن من أجل البناء القاعدي للرئيس". واعتبر أن "تاريخ الخامس والعشرين من يوليو يعد محطة مهمة لم ينجزها رئيس الجمهورية بمفرده، وإنما هي تراكمات لعشر سنوات من النضال والمقاومة، وقد يكون الرئيس شجاعا لاتخاذ هذه الإجراءات، ولكن ذلك لا يكفي".

تضع حركة الشعب التونسية ساقا في محطة الخامس والعشرين من يوليو التي يقودها الرئيس قيس سعيد وأخرى في ما قبلها، من خلال المرواحة بين مباركة قراراته وتوجيه انتقادات له ولتحركاته، ما يثير تساؤلات حول مرد ذلك، حيث لا يستبعد مراقبون أنه مرتبط بمحاولة التمتع في ظل الواقع السياسي الجديد الذي تشهده تونس.

في منوال (نظام) تنموي جديد، ومن ثمة الذهاب إلى إجراء انتخابات". وأضاف أنه "كان من المفترض أن تتم مناقشة مسائل مهمة بعد الخامس والعشرين من يوليو، على غرار النظام السياسي والمناخ الانتخابي والوضع الاقتصادي والاجتماعي".

ويرى مراقبون أن حركة الشعب، شأنها شأن أحزاب أخرى أيدت مسار الخامس والعشرين من يوليو وباتت تنتقد سعيد، تبحث عن التمتع السياسي، وهو ما لم تجده مع الرئيس التونسي الذي يرفض بشدة المحاصصة السياسية.

وقال المحلل السياسي باسل الترجمان إن "حركة الشعب وغيرها من الأحزاب تبحث عن التمتع، هذا واضح، وأيضا تجاهد من أجل البقاء في المشهد، لأن اليوم رأينا أن هناك أحزابا اندثرت وخرجت من المشهد، كأنها لم تكن".

وأوضح الترجمان في تصريح لـ"العرب" أن "مع ذلك، فإن حركة الشعب اختارت أن تؤيد مسار الخامس والعشرين من يوليو، وهي إلى جانب أطراف أخرى ترى أن المشهد يلفه الضباب، وترى أنه من الضروري فتح حوار سياسي.. وإلى حد اليوم لم تتضح معالم الحوار.. من هنا إلى الخامس والعشرين من يوليو يوجد مشروع الاستفتاء.. منذ الخامس والعشرين من مارس ينتظر الناس قرارات الرئيس".

وتابع أن "كل هذه التخوفات تطرحها قوى تقف مع الخامس والخمسين من يوليو، لكن تبحث أن يكون لها دور. سيكون هناك جواب من الرئيس في خطاب سيلقيه قريبا.. المخاوف مشروعة، لكن هناك متغيرا مهما وهو ليس فقط في تونس أننا اقترينا من نهاية الأحزاب السياسية كشكل من أشكال التنازل.. وجود الأحزاب ليس قدرا ولسنا في مرحلة ما بعد الأحزاب.. أحزاب تبحث عن التمتع".

وتشهد تونس منذ الخامس والعشرين من يوليو مسارا سياسيا انتقاليا بعد إطاحة الرئيس سعيد بالبرلمان وبالحكومة المدعومة من الإسلاميين، الممثلين في حركة النهضة التي اعتبرت تحركه في التاريخ المذكور انقلابا.

تونس - تثير مواقف حركة الشعب القومية الناصرية في تونس إزاء مسار الخامس والعشرين من يوليو، الذي يقوده الرئيس قيس سعيد، تساؤلات واسعة النطاق حول ما تريده الحركة، التي تبدو وكأنها تضع ساقا في المسار المذكور وأخرى خارجه.

وانتقد زهير المغزاوي، الذي جرت إعادة انتخابه مؤخرا أمينا عاما للحركة، الثلاثاء في حوار مع وكالة "الأناضول" التركية الرئيس سعيد وتحركاته بعد تاريخ الخامس والعشرين من يوليو الماضي.

وقال المغزاوي "يجب ألا يعتقد الرئيس بأن تلك اللحظة جاءت لتطبيق مشروعه الخاص"، في إشارة إلى ما يتردد داخل الأوساط السياسية في تونس بأن سعيد سينفذ مشروعه السياسي المتمثل في نظام الحكم القاعدي، أي من المحلي إلى المركزي، وهو ما لم يتطرق إليه الرئيس التونسي.



باسل الترجمان

الحركة تبحث عن التمتع وتجاهد للبقاء في المشهد

وأوضح أنه "بإمكان الرئيس أن يطبق هذا المشروع وينفذه في حال صوّت له الشعب وحصل على عهدة ثانية، ولكننا اليوم في مرحلة إصلاح للمسار الثوري وتحقيق حد أدنى من مطالب التونسيين".

وتابع "مهما كانت عبقرية الرئيس فإنه لا يمكن له أن ينفرد بهذا المسار". واعتبر المغزاوي أن "مسار الخامس والعشرين من يوليو مهم، ولكن إدارة هذه المرحلة من قبل سعيد كانت سيئة"، وفسر ذلك "بوجود وقت ضائع وتردد وعدم جرأة من قبل الرئيس في اتخاذ القرارات العاجلة التي تطمئن الشعب".

ولفت الأمين العام لحركة الشعب إلى أنه "كان بإمكاننا أن نجري طيلة هذه الأشهر إصلاحات دستورية عبر لجنة مخصصة لذلك، لتعرض على الشعب إصلاح منظومة الانتخابات، والتفكير

وفاة سجين رأي يزيد وضع السلطة الجزائرية ارتباكا

حكيم دبابي ضحية التعسف في توظيف السجن المؤقت لإسكات الناشطين

الكشف عن نتائج التحقيق بكل شفافية للرأي العام". ولفت بيان للمنظمة إلى أن "الحزب الاحتياطي ينبغي أن يظل استثنائيا بموجب القانون الوطني"، وحضت السلطات على "الإفراج عن الأشخاص رهن الحجز في انتظار محاكماتهم لتجنب ما لا يمكن إصلاحه".

ومنذ استعادة السلطة المبادرة على الشارع الجزائري، بعد قمع التظاهرات والاحتجاجات وتشديد تدابير التباعد الاجتماعي لمواجهة وباء كورونا، عاد وضع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما فيها الوضع داخل السجون إلى الواجهة، في ظل الشهادات الحقوقية التي نقلت انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.

وقد دفع ذلك العشرات من سجناء الحراك إلى شن إضراب جوع لا يزال مستمرا لقرابة المئة يوم.

وقد تستهدف السلطات هذه المرة صرف أنظار المنظمات الحقوقية التي تضغط لفتح تحقيق حول وفاة دبابي. ودعت منظمة العفو الدولية، السلطات الجزائرية إلى "فتح تحقيق مستقل وشامل وشفاف حول ظروف وفاة دبابي في سجن القليعة، وعلى ضرورة

وبعد أيام من الخطوة قالت السلطات الجزائرية إنها تسدرج في إطار "عفو رئاسي"، بينما ربطتها دوائر سياسية بالزيارة التي قادت وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى الجزائر.

دبابي توفي داخل سجن القليعة بالعاصمة، ولم يصدر أي توضيح من السلطات رغم مرور نحو 48 ساعة على دفته

ولا يُستبعد أن تقوم السلطات بخطوة مماثلة بمناسبة عيد الفطر المبارك، فقد داب الرئيس تبون، على إطلاق تدابير عفو رئاسي في المناسبات والأعياد الدينية والوطنية.

وقد تستهدف السلطات هذه المرة صرف أنظار المنظمات الحقوقية التي تضغط لفتح تحقيق حول وفاة دبابي. ودعت منظمة العفو الدولية، السلطات الجزائرية إلى "فتح تحقيق مستقل وشامل وشفاف حول ظروف وفاة دبابي في سجن القليعة، وعلى ضرورة

أن سلطة السجن مجبرة على إخضاع أي موقوف قبل استلامه للفحص الطبي ونفس الإجراءات عند إطلاق سراحه. لكن المقاربة الأمنية التي تنتهجها السلطة في التعاطي مع منتسبي الحراك الشعبي والناشطين السياسيين المعارضين، قوض العديد من الالتزامات الحقوقية والقانونية لها، ولذلك بات السجن المؤقت هو الملاذ المطبق في عموم الحالات.

ولا زالت تنسيقية الدفاع عن معتقلي الرأي، تحصي العشرات من الموقوفين في سجون السلطة، بسبب التعبير عن "آرائهم السياسية على شبكات التواصل الاجتماعي، بعد غلق فرص التعبير في وسائل الإعلام العادية".

لكن السلطة وعلى رأسها الرئيس عبدالمجيد تبون، تنفي وجود معتقلي رأي في البلاد.

وكانت السلطة قد أطلقت سراح أكثر من 70 معتقلا خلال الأسابيع الأخيرة، وعلى رأسهم وجوه معروفة من الحراك الشعبي، كانت تواجه أحكاما ثقيلة تصل إلى العشر سنوات سجنا نافذة، على غرار إبراهيم لعلمي والإعلامي المستقل عبدالكريم زغليش.

ولا تعد وفاة دبابي وهو أب لثلاثة أطفال، الحالة الوحيدة في السجون والمؤسسات العقابية الجزائرية خلال السنوات الفارطة، فقط سبق تسجيل وفاة الإعلامي المعارض محمد تاملت، في مستشفى حكومي بعد أن ساعات حالته في السجن المذكور.

كما توفي الناشط السياسي المعارض والطبيب كمال الدين فخار بعد خوضه لإضراب جوع في السجن.

ولا زالت عائلة دبابي تنتظر توضيحات رسمية من السلطات المختصة لتوضيح ظروف وملابسات الوفاة، ولذلك رفض أفرادها التصريح بأي شيء خلال دفن الجنازة، فيما شدد ابنه الأكبر، على أن "العائلة لم تنلق إلى غاية الآن أي بلاغ من أي سلطة".

وتقع إدارة وتسيير السجون، تحت سلطة وزير العدل، الذي لم يتدخل إلى حد الآن لتقديم التوضيحات المنتظرة من طرف الرأي العام. وسُجلت هذه الحادثة رغم أن قانون السجون الصادر العام 2016، يشدد على تخفيف اللجوء إلى السجن المؤقت، ويختصرها في الحالات الاستثنائية التي تكون محل تهديد لأمن أو سلامة الأفراد والممتلكات، كما

رأسه في ضاحية حجوط بمحافظة تيبازة.

وكان الراحل قد أوقف في شهر فبراير الماضي بسبب تدوينات نشرها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ما كلفه الإحالة على الحبس الاحتياطي.

وحسب مصادر من العائلة فإنه قد يكون أصيب هناك بمرض تطور لحد الوفاة، بعد رفض السلطة القضائية الإفراج عنه.



المقاربة الأمنية الخيار الوحيد للسلطة الجزائرية

واشنطن تواصل تسليح أوكرانيا وموسكو تحذر من حرب عالمية

الغرب يرغب في تزويد أوكرانيا بالمدفعية لإضعاف القوة النارية الروسية



الأسلحة الثقيلة مطلوبة بشدة

وفي ظل هذه الأجواء التي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في موسكو الثلاثاء المسؤولين الروس في أول زيارة له إلى روسيا منذ بدء النزاع الذي زعمت التوازنات العالمية الكبرى واتى على كل تعاون بين موسكو والدول الغربية.

ودعا غوتيريش من موسكو إلى التحقيق في "جرائم حرب ممكنة" في أوكرانيا. وأكد "ما يهمننا خصوصا هو إيجاد السبل لتوفير الظروف المناسبة لحوار فاعل ولوقف إطلاق النار في أقرب الآجال". وأضاف أنه رغم تعقيدات الوضع في أوكرانيا "مع تفسيرات مختلفة لما يحصل" فيها، من الممكن إقامة "حوار جدي حول سبل العمل لتخفيف معاناة السكان وحض البلدين على إقامة مرات إنسانية.

وخلال المؤتمر الصحافي المشترك قال لافروف إن روسيا مستعدة للتعاون مع الأمم المتحدة لمساعدة المدنيين في أوكرانيا. وأوضح "هذهنا الرئيسي هو حماية المدنيين. نحن مستعدون للتعاون مع زملائنا في الأمم المتحدة لتخفيف معاناة المدنيين".

وفي غضون شهرين أدى النزاع إلى تشريد نحو 13 مليون أوكراني غادر أكثر من خمسة ملايين منهم البلاد بحسب أرقام الأمم المتحدة التي تتوقع أن يتجاوز عددهم الثمانية ملايين بحلول نهاية العام 2022.

وقالت وزارة الدفاع الأوكرانية عبر تليغرام الثلاثاء إنه في منطقتي دونباس وجنوب البلاد "ينفذ العدو ضربات على مواقع قواتنا على امتداد خط الجبهة بواسطة قذائف هاون ومدفعية وقاذفات صواريخ متعددة".

وفي منطقة لوغانسك خصوصا يستمر القصف على بوباسنا مع العثور على ثلاثة قتلى تحت أنقاض مبنى منهار، على ما قال حاكم المنطقة سيرغي غايداي الثلاثاء. وفي دونيتسك قتل مدنيان على الأقل وجرح ستة آخرون في بلدات عدة، على ما قال الحاكم بافلو كيريلنكو.

وفي الجنوب سقط قتيل وجريح بعدما أصاب صاروخان روسيان صباح الثلاثاء في مدينة زابوريجيا شركة لم تحدد طبيعتها حسب السلطات المحلية. وفي مدينة ماريوبول الساحلية الاستراتيجية في أقصى جنوب دونباس التي يسيطر عليها الروس بشكل شبه كامل وحيث لا يزال بحسب كييف نحو مئة ألف مدني عالقين، بدأ الوضع في طرئ معسود. وتواصل القوات الروسية قصف مجمع أزوفستال لصناعات الفولاذ الذي يتحصن فيه آخر المقاتلين الأوكرانيين مع نحو ألف مدني.

واتهمت موسكو كييف بمنع المدنيين من مغادرة أزوفستال لكن أوكرانيا أكدت أنها لم ترم مع روسيا أي اتفاق حول إقامة مرات إنسانية يسمح لهم بالخروج.

وقال مايك جاكبسون الخبير المدني بالمدفعية إن الدول الغربية تريد السماح للأوكرانيين بالرد على عمليات القصف الروسية طويلة المدى التي تهدف إلى حمل القوات الأوكرانية على التراجع لإرسال بعدد ذلك الدبابات والجنود لاحتلال الأرض.

وقال أوستن الاثنين "نريد إنهاء روسيا إلى درجة لا تتمكن فيها من الإقدام على خطوات مثل غزو أوكرانيا".



ورأى الرئيس الأوكراني أن انتصار بلاده هو مسألة وقت فقط. وأكد مساء الاثنين "بفضل شجاعتكم وحكمة المدافعين عنا، بفضل شجاعة الأوكرانيين والأوكرانيات كافة، يشكل بلدا رمزا فعليا للنضال من أجل الحرية". لكن على جبهة دونباس الوضع معقد "وعلى صعيد المعنويات الوضع ليس إيجابيا" على ما قالت إيرينا ريباكوفا المسؤولة الإعلامية الأوكرانية. وسيطر الجيش الروسي في الأسبوعين الأخيرين على بلدات عدة مثل إزييوم وكريمينا، ويستمر بالتقدم الميداني خطوة خطوة.

تواصل الولايات المتحدة حشد الحلفاء الغربيين لتزويد أوكرانيا بالأسلحة الثقيلة ما من شأنه أن يضعف القوة النارية الروسية التي لا تزال تتقدم ببطء للسيطرة على شرق البلاد. ودفعت اندفاع الغرب لتلبية طلبات كييف من الأسلحة إلى التحذير من اندلاع حرب عالمية ثالثة.

● **كييف** - أكد وزير الدفاع الأمريكي

لويد أوستن في مستهل اجتماع أمني بمشاركة نحو 40 دولة في ألمانيا الثلاثاء لتعزيز قدرات كييف العسكرية، أن الولايات المتحدة عازمة على "بذل كل ما هو ممكن" في حين دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال زيارة إلى موسكو إلى وقف إطلاق النار والتحقيق في جرائم حرب "محتملة".

وقال أوستن في القاعدة الجوية الأميركية في رامشتاين في غرب ألمانيا إن "أوكرانيا تعتقد بوضوح أنها قادرة على الانتصار وكذلك الجميع هنا". ويهدف الاجتماع إلى تسريع تزويد أوكرانيا بعتاد عسكري تطلب به لصد الغزو الروسي الذي بدأ في الرابع والعشرين فبراير.

أكد وزير الدفاع الأمريكي الذي زار كييف الأحد مع وزير الخارجية أنتوني بلينكن حيث التقيا الرئيس فولوديمير زيلينسكي "سنستمر في بذل كل ما هو ممكن لتلبية" طلبات أوكرانيا.

وفاجا الأوكرانيون العالم بأسره في مارس عندما صدوا هجوما روسيا على كييف لكنهم يواجهون عمليات قصف متواصلة وتقدما بطيئا للجيش الروسي في الشرق في منطقة دونباس التي يسيطر انفصاليون موالون لروسيا على جزء منها منذ 2014. وفي جنوب البلاد. ويؤكد الروس نيتهم السيطرة على كامل هاتين المنطقتين.

وبعدما تحفظت أولا عن تزويد أوكرانيا بأسلحة هجومية، أقدمت واشنطن شأنها في ذلك شأن بريطانيا وفرنسا وبلجيكا على هذه الخطوة. وحتى ألمانيا أعلنت أنها ستأذن بتسليم عربات مصفحة من طراز غيبارد إلى كييف في ما يعد نقطة تحول رئيسية في السياسة الحرة التي اتبعتها برلين حتى الآن في دعمها العسكري لأوكرانيا. وقالت وزيرة الدفاع الألمانية كريستين لامبرخت خلال الاجتماع "لقد قررنا أن ألمانيا ستسمل دبابات غيبارد المضادة للطائرات إلى أوكرانيا". وتأتي هذه الممرعات التي لم يحدد عددها من مخزون صناعة الدفاع الألمانية.

● **إسطنبول** - تعهد زعماء المعارضة التركية بإلغاء أحكام السجن الصادرة بحق رجل الأعمال المعروف بنشاطه الخيري عثمان كافالا وسبعة آخرين أدبوا في قضية. قال المحامون إنها أظهرت أن المحاكم أصبحت "أداة انتقام" للحكومة.

وحُكم على كافالا بالسجن مدى الحياة دون عفو مشروط، بينما حُكم على سبعة آخرين بالسجن 18 عاما بتهمة المساعدة في تنظيم وتمويل احتجاجات على مستوى البلاد في عام 2013. وهي تهمة تمت تبرئتهم منها قبل عامين. ويُنتظر إلى هذا الحكم باعتباره رمزا لحملة قمع المعارضة في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان، ومعاوقة خصوم الحكومة من خلال اللجوء إلى القضاء. وتعهد كمال كليجدار أوغلو، زعيم حزب الشعب الجمهوري، الاثنين باستعادة حكم القانون إذا فازت المعارضة بالانتخابات المقرر إجراؤها في يونيو 2023.

وقال في كلمة ألقاها أمام أعضاء حزب الشعب الجمهوري الثلاثاء "في هذه المحاكمة الصورية، حُكم على

تأمين الحكم المعركة الأصعب لماكرون في انتخابات البرلمان

● **باريس** - يواجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بعد فوزه بـ58 في المئة من أصوات الناخبين الفرنسيين، الجزء الأصعب في معركته لتأمين أغلبية قوية من النواب تساعد على الحكم بحرية خلال السنوات الخمس المقبلة بعيدا عن الصراع مع المعارضة.

وحصل ماكرون (44 عاما) على 58 في المئة من الأصوات في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة التي جرت في الرابع والعشرين من أبريل الجاري، مقابل 42 في المئة لمنافسته اليمينية مارين لوبان (53 عاما).

ويدخل ماكرون بعد هذا الفوز الجزء الأصعب المتمثل في تأمين أغلبية قوية من النواب من أصل 577 مقعدا متاحا في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان)، خلال الانتخابات التشريعية التي ستجري في الفترة بين الثاني عشر والتاسع عشر من يونيو المقبل.

وهذه الأغلبية ستساعد ماكرون إذا نجح في الحصول عليها على الحكم بحرية خلال السنوات الخمس المقبلة، لكن يبدو أن زعيم حزب الجمهورية إلى الأمام لا يحظى بنفس القدر من الدعم الذي كان عليه بانتخابات عام 2017.

ويقول المحلل السياسي الفرنسي أوليفيه روكون، إنه "رغم الانتصار الذي حققه ماكرون في الانتخابات الرئاسية يبقى حزبه ضعيفا وليست له شعبية بين الدوائر الانتخابية".

● **إيمانويل دييوي**
التحالفات ستكون أصعب مما كانت عليه قبل خمس سنوات

ويضيف "سحتاج ماكرون إلى بعض التحالفات (..) سيتعين عليه توسيع أغلبيته التي هي بالفعل مركبة منذ العام 2017 في الجمعية الوطنية وتعتمد بشكل خاص على قيادة حزب الحركة الديمقراطية، إدوارد فيليب، وفرنساو بايرو".

وحصل حزب الجمهورية إلى الأمام، إلى جانب حليفه حزب الحركة الديمقراطية، على أكثر من 300 مقعد في الجمعية الوطنية في الانتخابات البرلمانية لعام 2017.

وبحسب مدير معهد الاستشراق الأوروبي إيمانويل دييوي، فإن "المناقشات بشأن التحالفات البرلمانية المقبلة بدأت بالفعل خلف الكواليس قبل أكثر من اسبوع". ويعتبر دييوي، أن "المفاوضات ستكون أكثر صعوبة مما كانت عليه قبل خمس سنوات، لأنه في الغالب لن يحصل حزب ماكرون على الأغلبية، فالأخير انتخب بشكل سيء في الرئاسة فهو رغم حصوله على أغلبية نسبية إلا أنه بالمقابل كان هناك 13 مليون ناخب غائب و4 ملايين صوت فارغ، وهذا يعني أن ماكرون لديه أصوات أقل مما تقوله النتيجة المعلنة".

كما أن الانتخابات الرئاسية في الجولة الأولى حققت مفاجأة من العيار الثقيل مع اليساري جون لوك ميلنشون، الذي حصل على نسبة مهمة من الأصوات بلغت 22 في المئة وبهذا سيجعل الجولة الثالثة (الانتخابات البرلمانية) صعبة جدا على ماكرون.

ويشير إلى أن ماكرون لم يحصل على الأغلبية المطلقة في انتخابات



المعركة لم تنته بعد

المعارضة التركية تتعهد بإلغاء الأحكام الصادرة بحق عثمان كافالا

واعتبرت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك في بيان أن هذا الحكم "يتعارض بشكل صارخ مع معايير سيادة القانون والتعهدات الدولية، التي التزمت بها تركيا كعضو في مجلس أوروبا ومرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي".

وشجب مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عبر تويتر الحكم الذي "يتجاهل قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان". وأضاف أن "احترام الحقوق والحريات الأساسية أصبح اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى".

واتهم أردوغان مرارا كافالا بأنه عميل للملياردير المدافع عن الديمقراطية جورج سوروس، وبلغ دور رئيسي في احتجاجات واسعة عام 2013 ضد عملية تطوير عمراني لحديقة في إسطنبول. لكن كافالا يرفض اتهامات أردوغان القائمة على "التشهير" والتي رأى فيها "هجوما على الكرامة الإنسانية". ونمت تبرة كافالا للمرة الأولى في فبراير 2020، لكنه أوقف قيد التحقيق في اليوم التالي، ثم أعيد سجنه بتهمة "دعم" محاولة الانقلاب الفاشلة ضد أردوغان في يوليو 2016.

لتركيًا"، لاسيما بموجب الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وتابعت "تكرر فرنسا التزامها باحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وسيادة القانون".

وأعربت وزارة الخارجية الأميركية عن "قلقها وخيبة أملها الشديدين" من إدانة محكمة تركية لكافالا، واصفة الحكم الصادر بحقه بالسجن مدى الحياة على خلفية تهم مثيرة للجدل بأنه "جائر".



وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس في بيان إن "الولايات المتحدة قلقة للغاية وتشعر بخيبة الأمل حيال قرار المحكمة بإدانة عثمان كافالا"، المسجون من دون محاكمة منذ أكثر من أربع سنوات. وأضاف برايس "الحكم الجائر الصادر بحقه لا يتماشى مع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحكم القانون".

عثمان كافالا بالسجن مدى الحياة في قضية تمت تبرئته فيها من قبل".

وأضاف كليجدار أوغلو، الذي يُنتظر إليه على أنه المنافس المحتمل لأردوغان على الرئاسة، "سنحارب أولئك الذين يُخضعون القضاء لأوامر السياسة... ويحتجزون شعبنا رهائن في السجون". وقال أوجور بويران، الأمين العام للحزب الصالح، "أعضاء السلطة القضائية، الذين أجروا المحاكمة، تخلوا عن سلطتهم وقدرتهم على إصدار الأحكام".

ويقول حلفاء انقرة الغربيون والمنتمون إلى المعارضة والجماعات الحقوقية إن المحاكم التركية تخضع لسيطرة الحكومة. ويقول أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم إنها مستقلة.

واستنكرت فرنسا "بشدة" الثلاثاء الحكم بالسجن مدى الحياة على كافالا، مطالبة بـ"الإفراج الفوري عنه" و"إسقاط جميع التهم بحقه".

وقالت المندوبة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن - كلير لوجاندر إن الناشط المنتمي إلى "المجتمع المدني معتقل منذ أكثر من أربع سنوات ونصف، في انتهاك للالتزامات الدولية

تصاعد التوتر في القدس يُهدد العلاقات الإسرائيلية - الأردنية بانتكاسة

المحادثات المرتقبة بعد عيد الفطر بين عمّان وتل أبيب ستحدد مسار العلاقات



هل تنزل العلاقات إلى مربعات أخرى بسبب التوتر الحالي؟

مواقفهم وإجراءاتهم بشكل نسبي، خاصة في ما يتعلق بعدم السماح بذبج القرايين في أعيادهم. وزاد "إسرائيل تحاول استغلال هذه الفترة التي يمر بها النظام الدولي بشكل عام، والإقليمي بشكل خاص، بحالة من الخاض، نتيجة وجود بؤر ساخنة؛ لتحقيق مكاسب في هذا المجال".



واكد "لا شك أن الاستمرار في هذه الممارسات الإسرائيلية سيؤدي إلى أكثر من تعزيز صفو العلاقات مع عمان، وصولاً إلى التوتر، وربما الجفاء كما كان في حقبة ننتياهاو". وشدد على أن "الأطراف الدولية الفاعلة، وعلى رأسها واشنطن، تسعى للضغط على إسرائيل؛ منعا لاشتعال المنطقة، ولتتفرغ وتكسب المزيد من التأييد في وجه قوى دولية صاعدة، مع قناعها بدور الأردن المحوري في هذا الملف".

بما يحقق بالتالي سلاما عادلا وشاملا، يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة". وأكد أن "الملك عبدالله الثاني، ومن منطلق وصايته على المقدسات الإسلامية والمسيحية، خاض حراكا موسعا مع مختلف الرؤساء والملوك والمسؤولين الأوروبيين والأميركيين؛ ليضع حدا للانتهاكات في الأقصى، ما أدى إلى فضح تلك الممارسات وكشفها للمجتمع الدولي بمختلف أطيافه". وتوقع المومني أن تشهد مرحلة ما بعد عيد الفطر لقاءات مكثفة بين الجانبين الأردني والإسرائيلي؛ لأن "تل أبيب تدرك تماما بأنه لا يمكنها بأي حال من الأحوال تجاوز دور عمان، خاصة مع الترابط الجغرافي والديموغرافي والسياسي بين فلسطين والمملكة". قال صايل السرحان أستاذ العلوم السياسية في جامعة ال البيت (حكومية) إن الاستفزازات الإسرائيلية كانت "محاولة تقويض للجهد الأردني لكنها أدت إلى تداعي المملكة لعقد لقاءات عربية موسعة؛ لتدعيم موقف فلسطين، ودعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، بالإضافة إلى جهود أخرى على المستويين الإقليمي والدولي". واستطرد "هذا يعكس أهمية القضية الفلسطينية بالنسبة إلى السياسة الخارجية للمملكة، حتى أن الملك كان يتابع من ألمانيا عندما كان يتلقى العلاج هناك". وبين السرحان أن "الجهود الأردنية أتت أكلها في تراجع الإسرائيليين عن

أبيب تتبنى مسار سلام على أساس حل الدولتين، بينما هناك ترقب للقاءات ستعقد بعد شهر رمضان بين الطرفين. ووصف محمد المومني عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأعيان (الغرفة الثانية للبرلمان الأردني) مشهد القدس بـ"المعقد سياسيا". ودافع المومني، وهو وزير إعلام أسبق، عن موقف بلاده، معتبرا أن إسرائيل شنت هجمة سياسية وإعلامية على الأردن، وهو موقف "منحاز وغير موضوعي، ومن شأنه تاجيح المشهد لا تهدئته". وأوضح أن "تل أبيب تنظر إلى موقف الأردن من أحداث القدس والأقصى الأخيرة بأنه مختلف عن الغرف المغلقة ويتصف بالازدواجية". وأرجع المومني حديث إسرائيل عن الأردن بتلك الطريقة إلى "أسباب داخلية لدى تل أبيب، في مضمونها تجافي الأسباب الموجبة للسلام، ما أدى بالتالي إلى خلق حالة من التشكيك الشعبي لدول المنطقة بمواقف حكوماتها". وعلى الرغم من ذلك، فضل المسؤول الأردني موقف حكومة إسرائيل الحالية عن سابقتها، مدلا على ذلك بعدم سماحها بذبج القرايين، التي كانت مقررّة خلال فترة الأعياد اليهودية. واستدرك "لكن ذلك يستدعي حتما خوض نقاش استراتيجي عميق مع المؤسسات الإسرائيلية، بما يضع حدا لخطاب الكراهية وينهي الازدواجية،

عيد الفصح اليهودي الذي انتهى الخميس الماضي، بعد أن استمر أسبوعا. ويدفع التصعيد الأخير في القدس الذي تفجر بعد اقتحام المسجد الأقصى نحو المزيد من تعكير العلاقات الأردنية - الإسرائيلية، خاصة أن هذه الاعتداءات ليست الأولى ولا يبدو أنها ستكون الأخيرة. وقال الكاتب والمحلل السياسي عبدالمهدي القطامين إن "ما يجري في الأقصى وعموم فلسطين من تجبر إسرائيلي، هو نتيجة حتمية للضعف العربي تحديدا".

وأضاف القطامين "الحكومات اليمينية المتطرفة في إسرائيل تدفع باتجاه حل وحيد تعتقده وتؤمن به، وهو الوطن البديل (للفلسطينيين)، لكن مثل هذا الحل مازال يواجه الرفض العربي والأردني تحديدا، وكذلك المعسكر الغربي والولايات المتحدة". وأردف "من الصعوبة بمكان تحديد هوية المخطط القادم؛ فإسرائيل على الدوام لا تعترف بأي اتفاقية أو معاهدة، ولعل مسألة الوصاية الهاشمية على القدس التي تعصف بها الأحداث الأخيرة خير دليل على إخلالها بأي اتفاق، على الرغم من اللقاءات الأردنية - الإسرائيلية رفيعة المستوى".

واستدرك "إلا أن ذلك لم يغير من عدوانية إسرائيل شيئا، فهي تستبج الأقصى كل حين ومتى شاءت". وبين القطامين أن "العلاقات الأردنية - الإسرائيلية في أسوأ حالاتها الآن بعد اعتداءات الأقصى، على الصعيدين الرسمي والشعبي، ولكن ثمة تفاوت كبير بينهما".

ومن غير الواضح ما إذا كان الأردن سيصعد إثر هذه المستجدات خاصة في ظل التقارب الاقتصادي مع إسرائيل في قطاعين حيويين هما الطاقة والمياه. وقال القطامين إن "الموقف الشعبي يرفع سقف تطلمات الأردن إلى حد إلغاء معاهدة السلام (1994)، وطرد السفير الإسرائيلي، وإلغاء اتفاقيتي الغاز (2016) والماء (2021)". أما الموقف الرسمي فهو "يتحرك بحذر دبلوماسي، ربما سقفه استدعاء السفير الأردني ورحيل السفير الإسرائيلي، وذلك أقصى ما يمكن أن يقوم به الجانب الأردني" بحسب القطامين.

لقاءات مرتقبة

يبدو أن التصعيد الأخير في القدس لن يدفع الأردن وإسرائيل إلى انكسار بعيدا في التوتر الدبلوماسي حيث تراهن عمان دائما على وصول حكومات معتدلة في تل

تعمل الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى في مدينة القدس بتوتر في العلاقات بين عمان وتل أبيب، ما ينذر بانتكاسة في العلاقات بين إسرائيل والأردن حيث استدعى الأخير القائم بأعمال السفارة الإسرائيلية في عمان في خطوة ردت عليها تل أبيب بالقول إنها تضر بجهود إحلال السلام.

والتطورات الأخيرة بالمسجد الأقصى تُنذر بمعطياتها وحيثياتها بأن علاقات إسرائيل والأردن أصبحت على المحك، وربما تعود إلى وضعها السابق بعد أن شهدت انفراجة نسبية، لكن من المرجح أن تحاول تل أبيب تدارك ذلك.

في أسوأ حالاتها

مع ذلك، فإن من المتوقع أن تشهد فترة ما بعد عيد الفطر لقاءات رفيعة بين الجانبين؛ منعا للمزيد من تدهور العلاقات بحسب المراقبين.

ومنذ أيام يسود توتر في القدس وساحات "الأقصى"، جراء اقتحامات إسرائيلية للمسجد، تزامنت مع

أحداث القدس دفعت عمان إلى استدعاء القائم بأعمال سفارة تل أبيب في الأردن في خطوة ردت عليها إسرائيل بالقول إنها تضر بجهود إحلال السلام



القدس - تشهد مدينة القدس تصعيدا إسرائيليا هذه الأيام باقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى، في خطوة تضع على المحك لا فقط جهود إحلال السلام بين الفلسطينيين وتل أبيب ولكن أيضا العلاقات الإسرائيلية - الأردنية.

وسارعت عمان إلى استدعاء القائم بأعمال سفارة تل أبيب لديها في الثامن عشر من الشهر الجاري في خطوة ردت عليها إسرائيل بالقول إنها "تضر بجهود إحلال السلام" ما ينذر بانتكاسة في العلاقات بين الطرفين. وتجمع عمان وتل أبيب معاهدة سلام جرى توقيعها عام 1994، تبعتها اتفاقيات أخرى. ومضت الـ 28 عاما الماضية وسط تباين واختلاف في مستوى العلاقات، كانت تل أبيب عامل التوتر فيها، خاصة مع استمرار اعتدائها على دور المملكة في الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بمدينة القدس المحتلة.

وشهدت العلاقات بين الأردن وإسرائيل جفاء في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو (2009 - 2021)، لدرجة دفعت العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى وصفها خلال جلسة حوارية في واشنطن بأنها "في أسوأ حالاتها"، لكن تلك العلاقات شهدت انفراجة في عهد رئيس الوزراء نفتالي بينيت.

وفي إطار مساعي حماية القدس يستخدم الأردن في معظم الأحيان أدواته السياسية، عبر إعطاء أي انتهاكات بحق المقدسات زخما دوليا، مصحوبا بحراك على مختلف الأصعدة؛ ليضمن ويؤكد بأنه موجود.

وفي مارس 2013 وقع العاهل الأردني والرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفاقية تعطي المملكة حق "الوصاية والدفاع عن القدس والمقدسات" في فلسطين.

ووفق مراقبين، فإن إسرائيل تدر أن الأردن لاعب أساسي لا يمكن تجاوزه في ما يتعلق بالقدس، لكنها سعت عبر اتهامها له بالإضرار بعملية السلام لمحاولة صرف الانتظار عن تجاوزاتها، لاسيما بعد الحرج الذي سببته لها خطوة الأردن.

الأتراك يغيرون نظرتهم حيال قضية إبادة الأرمن رغم الإنكار الرسمي

ويعتبر مراقبون أن غياب هذه المسألة عن قائمة المحادثات قد يسهل تقديمها لأنه رغم تحقيق تقدم في المجتمع ورسائل التعزية التي تقدمها الرئاسة التركية منذ العام 2014 لأحفاد الأرمن الذين قتلوا عام 1915، فإن موقف أنقرة لم يتغير فعليا.

وشدد المسؤول الإعلامي في الرئاسة التركية فخر الدين الثون الأربعاء على أنه "لم تكن هناك إبادة جماعية على الإطلاق".

ووصفت صحيفة "بني أكيث" الموالية للحكومة الجمعة مشروع قانون للاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن قدمه نائب معارض بأنه "مشين".

وكتبت الصحافية الأرمنية ألين أوزينيان من إسطنبول السببت على موقع "أرتيغيرتشيك" الإلكتروني "في كل عام في الرابع والعشرين من أبريل يتم تجاهل معاناة عائلتي. الإنكار يزداد قوة في تركيا في أبريل. يتهم تاريخ شعبي بأنه كذبة".

ورغم ذلك، مازالت غونايسو متفائلة. وقالت "حتى لو كان ذلك يتقدم ببطء شديد، فأبني لاحظت تغيرا في المجتمع في ما يتعلق بالاعتراف بالإبادة الجماعية".

الاعتراف بالإبادة الجماعية لم يدرج على قائمة المناقشات بين أرمينيا وتركيا اللتين لم تربطهما مطلقا علاقات دبلوماسية رسمية واللتين أغلقت الحدود المشتركة بينهما منذ العام 1993.

وأدى الانقلاب الفاشل في يوليو 2016 ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تشدد النظام تجاه المعارضين. ولم يدرج الاعتراف بالإبادة الجماعية على قائمة المناقشات بين أرمينيا وتركيا اللتين لم تربطهما مطلقا علاقات دبلوماسية رسمية واللتين أغلقت الحدود المشتركة بينهما منذ العام 1993.

من أنقرة إلى ديار بكر (جنوب شرق)، وتفاوضت عنها السلطات رغم رفضها بشكل متكرر الاعتراف بالإبادة الجماعية.

ومع ذلك، صعدت السلطات نبرتها منذ العام 2016 وحظرت إحياء الذكرى في ميدان تقسيم ثم في السلطان أحمد، وهما موقعان أساسيان في إسطنبول. وروت غونايسو مسيرة كانت مقررّة جمعيتها منذ ذلك الحين بإطلاق بيان صحافي من مقرها في الرابع والعشرين من أبريل من كل عام "طردتنا الشرطة بشكل عنيف".

وأعلنت "منصة الرابع والعشرين من أبريل" وهي منظمة غير حكومية تركية، مساء السبت إلغاء مسيرة كانت مقررّة في شبيكتاش في وسط إسطنبول، لعدم الحصول على إذن من المحافظة.

ويعتبر الناشطون أن عملية تطبيع العلاقات بين تركيا وأرمينيا التي بدأت في يناير، لم تغير شيئا. وأكدت غونايسو "لا يمكننا رؤية أي تأثير إيجابي لهذا التطبيع. فتح تحقيق ضدنا الأسبوع الماضي بخصوص الإعلان الذي قدمناه في العام 2021". وقال يتفارت دانزيكيان رئيس

عام 1915، في الرابع والعشرين من أبريل وهو التاريخ الذي بدأت فيه عمليات توقيف المثقفين الأرمن والذي يعتبر بداية الإبادة الجماعية.

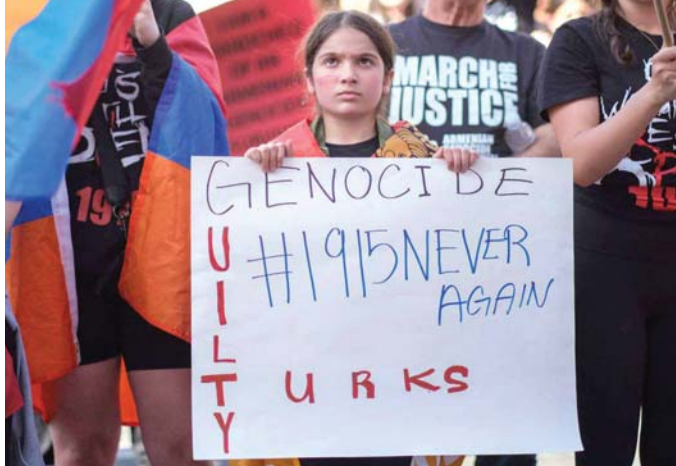
ويبدأ مثقفون أتراك إحياء ذكرى الإبادة الجماعية للأرمن منذ العام 2005، وهو موضوع بقي محظورا لعقود في تركيا التي ترفض مصطلح إبادة جماعية وتشير إلى حرب أهلية فاقمتها مجاعة.

وقالت عائشة غونايسو عضو جمعية "أي.إتش.دي" الحقوقية التي كانت من الناشطين الأوائل الذين ينظمون هذا الحدث، أولا في مقرات تابعة لمنظمتها غير الحكومية ثم في أماكن عامة اعتبارا من العام 2010 "تسمح الشرطة الآن بالتجمعات شرط عدم استخدام كلمة إبادة جماعية، لكننا لا نريد الخضوع لهذا الحظر".

وتشارك المئات من الأتراك في إحياء هذه الذكرى على مر السنوات في مواقع رمزية مختلفة في إسطنبول، ما يشير إلى ابتعادهم عن الموقف الرسمي. وأقيمت أيضا تجمعات ومعارض وعروض كتب ومناقشات حول هذا الموضوع في مدن أخرى من البلاد،

بالمناسبة لعامين بسبب كوفيد والحظر الحكومي، فيما تحاول أنقرة ويريغان تطبيع العلاقات.

لكن نشاطات كهذه لا ترضى السلطات بقيادة حزب العدالة والتنمية التي تسعى لمنع انتشارها. ويتم إحياء ذكرى الإبادة الجماعية للأرمن التي ارتكبتها القوات العثمانية



جرح غائر يأبى الاندمال



هل يعيد العنف الاقتتال إلى أقاليم جنوب السودان

الانسداد السياسي يهيئ لعودة الاقتتال الأهلي في دارفور

الحلول المشوهة تقوّى التنظيمات المسلحة في وجه المكون العسكري

رمانة ميزان وضامنا وحيدا للامن وقادرا على التعامل مع هذا النوع من الأزمات. ويجبر الاقتتال المتكرر القوى القبلية وبعض الميليشيات في دارفور على رفض الانصياع لطلب تسليم الأسلحة وعدم التخلي عن حالة الاستنفار العسكري، لأن التهديدات الأمنية المتواصلة تخلق حالة من التربص وتفسح المجال أمام مباحكات مختلفة قد تكون أسبابها واهية لكنها كفيلة بدفع كل طرف نحو الاحتماء بما يملكه من مكونات اجتماعية يجد فيها القدرة على صد العدوان على قبيلته أو أي جماعة فيها.

ويعيد المتلاعبون بالامن في دارفور السودان والمقاومون في وضع الإسس اللازمة شبح التدخل الدولي في الإقليم، فإذا كانت بعثة الأمم المتحدة عاجزة عن سد الثغرات السياسية فمن باب أولى أن تعيد البعثة النظر في مهمتها وتعيدوها إلى سيرتها الأمنية، لأن أي انقلاط في دارفور سوف ينعكس سلبا على مجمل الأوضاع في البلاد.

ويرى مراقبون أن التفكير في عودة بعثة حفظ سلام دولية إشارة خطيرة ودالة على تكبيد تحركات المكون العسكري وإجباره على أن يبدي مرونة كبيرة للتفاهم مع القوى المدنية، وأن نهم الجيش للسلطة بحجج أمنية أو سياسية غير مسموح به.

ويضيف المراقبون أن أحداث دارفور على الرغم من قسوتها الأمنية ومرارتها الاجتماعية إلا أنها قد تدفع مجلس السيادة إلى إعادة التفكير في المنهج تعاطيه مع القوى المدنية، فثقافة المقارنات بين ما كان عليه الإقليم في أيام البشير والآن تكفي للإيحاء بأن الثورة التي اختطفتها الجيش بعد إجراءات أكتوبر الماضي لم تحدث التغيير المطلوب ويمكن أن يستعيد الإقليم صورته القاتمة في مجال انتهاكات حقوق الإنسان والتجاوزات وكثافة الدماء والتجاوزات التي ارتكبت فيه من قبل.

ويهيئ الانسداد السياسي أجواء العودة إلى الاقتتال الأهلي في دارفور، وما لم يتم اتخاذ خطوات عاجلة لوقف النزيف الحاصل في الإقليم ستتحول ارتداداته إلى كرة لهب تحرق في طريقها الكثير من القوى الفاعلة، في الخرطوم ودارفور، والتي يتصور قاداتها أنهم قادرون على المسك بزمام سباريوهات قديمة بحلة جديدة.

يشير تجدد العنف في إقليم دارفور السوداني إلى عمق الانسداد السياسي الذي تستفيد منه جهات في السلطة، وإلى فشل المكون العسكري في المسك بزمام الأمور، مما دفع بعض القوى الدولية إلى الحديث عن عودة قوات حفظ السلام الدولية لوقف النزيف الحاصل في الإقليم. في المقابل يرى بعض المحللين أن هذه الاضطرابات قد تدفع مجلس السيادة إلى إعادة التفكير في منهج تعاطيه مع القوى المدنية.

وبدأت مظاهر الاقتتال تتواتر بشكل يمكن أن يعيد الإقليم إلى ما كان عليه قبل سنوات، وهو خيار مخيف للدوائر التي رأت أن الأمور شقت طريقها نحو الهدوء المستمر، فكل اشتباك يبدو أشد ضراوة من سابقه، لذلك تعد الحصيلة المرتفعة لضحايا آخر اقتتال مؤشرا على أن القادم قد يكون أكثر سوءا في دارفور.

وفتحت المخاوف التي ظهرت في تصريحات وبيانات الأمم المتحدة والولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من القوى الدولية الباب للحديث عن التفكير في تشكيل قوات قادرة على ضبط الأوضاع في إقليم لن يستطيع البقاء فترة طويلة على هذه الحالة من التذبذب والتعرق، فانشغال مجلس السيادة والقوى المدنية بالخلافات والمكائد وتصفية الحسابات يمكن أن يؤدي إلى خروج الإقليم عن السيطرة.

وفي كل مرة يندلع فيها اشتباك يطفو على السطح حديث الترتيبات الأمنية المفقودة التي أخفقت الجهات المسؤولة في تطبيقها وفي وضع قواعد رئيسية لها خلال الفترة الماضية، ويحملها متابعون مسؤولي

جانب مما يحدث في الإقليم، فغياب القوة المشتركة يكفي لانتفاء صفتي الشفافية والثقة في القوات الناشطة في الإقليم. ويكفي لأن تحتفي كل قبيلة بما لديها من رديف عسكري.

وتشير التوترات في دارفور إلى أن هناك جهات في السلطة تستفيد من الاضطرابات، وهو ما يدفعها إلى التناقص وعدم العمل على مواجهتها، كما تمنح الحركات المسلحة مبررات للحفاظ على قراراتها العسكرية، وتعتقد الأولى أن تجدد الاشتباكات كفيل بتعزيز دور الجيش باعتباره

الخرطوم - لم تتوقف أجواء الحرب في دارفور خلال الأيام الماضية وعاد الاقتتال الأهلي من جديد، وظهرت إشارات من بعض القوى الدولية تفيد بضرورة عودة قوات حفظ السلام إلى الإقليم الواقع في غرب السودان وشهد من قبل حربا بين عدد من مكوناته الاجتماعية لم تهدأ حديثها إلا إثر سقوط نظام الرئيس عمر البشير.

وبعد سقوط مئات الضحايا، بين قتلى ومصابين، في منطقة الجنية الأحد بدأت بعض القوى الخارجية تشعر بخطورة التآزم السياسي في السودان، والذي ترى دوائر متعددة أنه رأس الحربة التي أدت إلى اشتعال الموقف في إقليم دارفور، وهو ما ينذر بتوسيع نطاق الاشتباكات التقليدية بين قبائل عربية وأخرى أفريقية. وحملت جهات مختلفة القيادة العسكرية والحركات المسلحة والقوى السياسية مسؤولية تجدد الاقتتال في دارفور، فمذ سقط البشير لم يشهد الإقليم هدوءا لفترة طويلة، وبقي شبح الحرب يلوح عقب كل حادثة، ولم يتم تنفيذ التفاهات السياسية والترتيبات الأمنية والتحركات الاجتماعية التي أقرها اتفاق جوبا للسلام بين السلطات الحاكمة في الخرطوم والحركات المسلحة التي لا تزال تحتفظ بعنادها العسكري.

وكتفت تراسقات سياسية بين قوى سودانية متنوعة عن خلل واضح في التعامل مع الأوضاع في دارفور، وعدم وجود رؤية محددة لتطبيقها من أجل وقف الاحتقان الذي يتزايد يوما بعد يوم، وتكرر معالم خروجه إلى العلن في شكل حروب قصيرة، حيث يعتدي طرف قبلي على آخر فيقوم الثاني بجمع ميليشياته ويعيد التذكير بما كان يجري سابقا.

وتدفع المعالجات المشوهة والتصورات الخاطئة باتجاه العودة إلى المربع الأول، فلا أحد من المكونات الفاعلة تمكن من تعزيز حسن نواياه بعد أن مثل وقف التدهور في دارفور اختبارا مهما سقط فيه الجميع، فالكل متهوم ومسؤولون عما وصلت إليه الأوضاع في الإقليم إلى درجة تعالي الأصوات المطالبة بعودة قوات حفظ السلام التي انسحبت منذ حوالي عام، حيث أعادت بعثة الأمم المتحدة تدوير مهمتها، وجعلت الجانبين السياسي والاقتصادي أولى من الجانب الأمني. وخرجت القوات الدولية من دارفور ولم تقم البعثة الأممية بإعادة تموضعها بصورة جيدة، حيث تتعثر في تقرب المسافات بين القوى المدنية ومجلس السيادة، وباتت الهوة بينهما كبيرة بما يفوق قدرة الأمم المتحدة التي أصبحت جهودها مشتتة وكلما اقتبعت جهة بخطتها الرامية إلى حل التآزم السياسي وجدت أخرى تخرج عن مسارها. ووسط التجاذبات المتباينة في الخرطوم لم تعد دارفور ذات أولوية

البحث عن الغاز يشنت دول الاتحاد الأوروبي

الدول الأوروبية تقود جهودا فردية لتأمين احتياجاتها بعيدا عن منصة الشراء المشترك

شراء أكبر قدر ممكن من الغاز الروسي كما هو الحال الآن، إذ لم تظهر أرقام شركة غاز بروم الروسية أي تراجع في إمدادات الغاز لدول التكتل. وتواصل روسيا ضخ الغاز إلى أوروبا رغم الرقض الغربي لقرار موسكو بتحويل المدفوعات عن إمدادات الغاز للدول "غير الصديقة" للروبل. ونقلت وكالة "تاس" الروسية عن المتحدث باسم شركة "غازبروم" الروسية سيرجي كوبريانوف القول في بيان "تقوم غازبروم بضخ الغاز لنقله عبر الأراضي الأوكرانية بشكل اعتيادي، ووفقا للكميات المطلوبة من المستهلكين الأوروبيين، والتي تبلغ اليوم 56 مليون متر مكعب". وتجدر الإشارة إلى أن هذه الكمية من الغاز تأتي أقل بكثير من إجمالي من مكوناته الاجتماعية لم تهدأ حديثها إلا تخضعها غازبروم عبر أوكرانيا والبالغة نحو 109.7 مليون متر مكعب في اليوم. وتبلغ كلفة شراء الاتحاد الأوروبي للغاز الروسي يوميا حوالي 200 مليون دولار أو 36 مليار دولار للسنة أشهر المقبلة، وفق تقرير لصحيفة "واشنطن بوست".

ومؤخرا تحدث جوزيب بوريل كبير الدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي بصراحة عن مشكلة شراء الفحم والنفط والغاز الروسي.

وقال في تصريحات صحافية "كل يوم تقريبا ندفع مليار يورو (1.1 مليار دولار) لاستيراد الطاقة الروسية (النفط، الغاز، الفحم)، ومن الواضح أن هذا مصدر دخل يستخدم لتمويل الحرب"

الروسية على أوكرانيا. وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن المتعاملين في سوق الغاز الأوروبية يتابعون عن كثب ما إذا كان سيتم التوصل إلى حل لأزمة إصرار الكرملين على تحصيل قيمة صادرات روسيا من الغاز الطبيعي إلى دول الاتحاد الأوروبي بالروبل الروسي، في حين يقول محامو الاتحاد إن هذه الطريقة تمثل انتهاكا للعقوبات المفروضة على روسيا، لكن الرئيس فلاديمير بوتين يهدد بوقف تدفق الغاز إذا لم يتم سداد ثمنه بالروبل. وبالتوازي مع التعتن الروسي ارتفعت أسعار العقود الإجلة للغاز الطبيعي في تعاملات أوروبا، في ظل استمرار تراجع إمدادات الغاز الواسلة إلى أوروبا وتوقعات انخفاض درجة حرارة الطقس خلال الأسابيع المقبلة.

وارتفع سعر الغاز الطبيعي الهولندي وهو الغاز القياسي للأسواق الأوروبية بنسبة وصلت إلى 5.7 في المئة الاثنين قبل خسارة بعض مكاسبه. وبحسب شركة غاسكو المشغلة لشبكة أنابيب الغاز في النرويج، فإن الإمدادات القادمة من النرويج تتجه إلى الارتفاع، لكنها مازالت أقل من متوسط حجمها في الشهر السابق بنحو 10 في المئة نتيجة أعمال الصيانة في منشآت قطاع الغاز.

بمفاوضات موحدة لتوقيع عقود جديدة للغاز الطبيعي مع منتجين آخرين. وبينما اتجهت ألمانيا منذ مارس الماضي إلى دول الخليج العربي وبالتحديد قطر لتعويض الغاز الروسي، ذهبت إيطاليا إلى أفريقيا وبالتحديد إلى الجزائر وأنغولا ومصر والكونغو ونيجيريا. وحتى اليوم، تعتمد ألمانيا على روسيا للحصول على 50 في المئة من حاجتها للغاز الطبيعي، بينما تعتمد إيطاليا على الغاز الروسي بنسبة 40 في المئة. ولسولا إصابته بفايروس كورونا الأسبوع الماضي، كان رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي سيراأس وفدا للسفر إلى عدة دول أفريقية لتوقيع عقود لتوريد الغاز الطبيعي. بينما أعلنت فرنسا التي تستورد 25 في المئة من الغاز من روسيا عن خطوات لتوسيع محطات لنسبيل الغاز، وبناء مخازن أكبر لتخزين مصدر الطاقة الأبرز بالنسبة إليها والبحث عن مصدرين جدد من آسيا وأفريقيا.

غالبية دول الاتحاد قد تجد نفسها في وضعية العجز عن توفير حاجتها من الطاقة لعدم وجود علاقات قوية مع الدول المنتجة

وفي المقابل، عززت إسبانيا حصتها من الغاز الطبيعي القادم من الجزائر، لكنها بدأت تخشى على حصتها لصالح إيطاليا، نظرا للعلاقات القوية التي تجمع روما والجزائر. بينما وجدت دول غرب أوروبا والمملكة المتحدة، من الغاز الطبيعي القادم من الولايات المتحدة، بديلا لتعويض الغاز الروسي. وأمام هذه الجهود الفردية، قد تجد غالبية دول التكتل نفسها في وضعية العجز عن توفير حاجتها من الطاقة لعدم وجود علاقات قوية أو شراكات بينها وبين الدول المنتجة.

وهنا، تبرز أهمية شركات الطاقة في بناء عقود جديدة للغاز الطبيعي، مثل "إيني" الإيطالية التي تنشط في 12 بلدا أفريقيا، و"توتال" الفرنسية، و"بريتش غاز" البريطانية.

لكن الشتاء البارد في أوروبا هذا العام أفقدها جزءا كبيرا من مخزوناتاها، والتي تحتاج اليوم إلى إعادة ملء لموسم الشتاء المقبل. وحدد الاتحاد الأوروبي لنفسه هدفا لملء مخزون الغاز تحت الأرض إلى 80 في المئة من طاقته بحلول أكتوبر المقبل؛ وقد يكون ذلك ممكنا ولكن بتكلفة سياسية ضخمة. إذ سيتعين على الاتحاد الأوروبي الاستثمار في

بروكسل - وجدت الدول الأوروبية نفسها مقيدة في التعاطي مع الأزمة الروسية - الأوكرانية، حيث تفرض عليها تبعيتها الطاقية لموسكو الحذر في ردود فعلها تجاه الكرملين المتعتن في حربه ضد كييف. وللحد من تلك التبعية، اتفقت غالبية دول الاتحاد الأوروبي وقرار شبه موحد، على أهمية خفض إمداداتها من الغاز الطبيعي الروسي خلال الفترة المقبلة، ضمن جهود يتبناها التكتل لإضعاف موسكو اقتصاديا.

وتقود روسيا حربا ضد أوكرانيا منذ الرابع والعشرين من فبراير الماضي، ما دفع الغرب بقيادة الولايات المتحدة إلى فرض حزم عقوبات على موسكو في مختلف القطاعات أبرزها الطاقة والبنوك. ويعكف الاتحاد الأوروبي على إعداد "عقوبات ذكية" على واردات النفط الروسية، وفق تصريحات نائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية فالديس دوميروفسكي الذي قال "تعمل على حزمة عقوبات سادسة وإحدى القضايا التي ندرسها هي شكل من أشكال الحظر النقطي. عندما نرفض عقوبات، نحتاج إلى القيام بذلك بطريقة تزيد من الضغط على روسيا مع تقليل الأضرار الجانبية التي تلحق بنا".

وأضاف أنه لم يتم الاتفاق بعد على التفاصيل الدقيقة للعقوبات النقطة، لكن يمكن أن تشمل الإلغاء التدريجي للنفط الروسي أو فرض رسوم جمركية على الصادرات بما يتجاوز سقف سعر معين.

وروسيا هي أكبر مصدر للنفط إلى أوروبا، وقدمت 26 في المئة من النفط الذي استورده الاتحاد الأوروبي في عام 2020. وتصدر موسكو سنويا قرابة 178 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي إلى أوروبا وتركيا، من إجمالي صادراتها البالغة قرابة 235 مليار متر مكعب.

ومقابل ذلك، قالت المفوضية الأوروبية إنها ستقوم بتأسيس منصة لشراء حاجة أعضائها من الغاز الطبيعي بأسعار معقولة، في السياق الجيوسياسي الحالي وللخلف التدرجي من الاعتماد على الغاز الروسي.

وفعلا، انشأت المفوضية الأوروبية مع الدول الأعضاء منصة الاتحاد الأوروبي للشراء المشترك للغاز والغاز الطبيعي المسال والهيدروجين، وعقدت أولى اجتماعاتها في الثامن من أبريل الجاري.

لكن على الأرض، يظهر أن الحرب الروسية تتجه لتفريق دول الاتحاد في جزئية البحث عن بدائل للغاز الروسي، إذ بدأ كبار المستهلكين في أوروبا إجراء مفاوضات فردية من المنتجين للوفز بعقود جديدة.

هذه المفاوضات الفردية قد تكون انتصارا روسيا غير مباشر، يتمثل في إفشال جهود قيادة المفوضية الأوروبية



الحرب تفاقم احتياجات أوروبا من الغاز

أصابع الفرقاء في ليبيا تقترب من الضغط على الزناد

الجمعي قاسمي
صحافي تونسي



اقترب التاجيج السياسي بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة وخصمه رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان فتحي باشاغا كثيرا من المربع الأشد خطورة، الذي تتعرج فيه الخنادق والمتاريس التي تفتتح على انفجار أمني بات قاب قوسين.

ويُذَر إيقاع هذا التاجيج الذي يهتز منذ عدة أيام على وقع تعبئة هستيرية وسط تغير عسكري ميليشيات غرب ليبيا، بأن أوراق الضغط التي تواتر التلويح بها لإحداث ثغرة في الانسداد السياسي الراهن قد استنفدت جدواها، ولم تعد قادرة على وقف الانهيار المتدحرج نحو الصدام.

ولا تترك المؤشرات المصاحبة لهذا التاجيج المجال للشك بحجم الهوة بين مقاربة الطرفين لمعالجة المازق، حيث تؤكد الوقائع على الأرض أن الأصابع أصبحت على الزناد، بانتظار الضغط عليه عندما تحين ساعة الصفر التي يبدو أنها لن تتأخر كثيرا.

ويعتقد على نطاق واسع أن هذا الأمر أصبح مسألة وقت ستحدده حسابات الأجندات التي تشابكت خطوطها بمعايير سياسية، وأخرى امتلتها عنجنية عسكرية لقادة الميليشيات الذين أكثروا من تحركاتهم وسط ضجيج السلاح في مناطق مُتفرقة من الغرب الليبي.

المؤشرات لا تترك مجالا للشك بحجم الهوة بين مقاربة الطرفين، وتؤكد الوقائع أن الأصابع أصبحت على الزناد بانتظار الضغط عليه عندما تحين ساعة الصفر التي يبدو أنها لن تتأخر كثيرا

وقد عرف الغرب الليبي الذي يتفهم على وقع تلك التحركات، اشتباكات مسلحة جرت وسط العاصمة طرابلس، وكذلك أيضا في مدينة الزاوية، فيما تشهد مدينة مصراتة تحشيدا غير مسبوق ارتسم على الأرض في مشهد خطير لم تحجبه التباينات الحادة بين الكتائب المسلحة. وفي تفاصيل هذا المشهد والاهتزازات التي تحيط به، اندلعت مواجهات عنيفة في منطقة الشرفاء وسط مدينة الزاوية بين مسلحين تابعين لجهاز دعم الاستقرار الموالي للدبيبة، وجهاز المباحث الجنائية فرع الزاوية أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

الاشتباكات جاعت بعد أيام قليلة من تسجيل تحركات عسكرية ازدهمت بها العاصمة التي وصلتها أرتال مسلحة كبيرة من عدة مدن بالمنطقة الغربية لتتوزع أمام منشأتها الحيوية، فيما ظهرت في جنوبها المتاريس والسواتر المتحركة، وسط وتناقل أنباء حول تحركات عسكرية لافتة ترافقت مع رصد تحرك مدرعات والعشرات من السيارات رباعية الدفع مزودة بأسلحة ثقيلة ومتوسطة نحو طرابلس، التي وصلتها قبل ذلك وحدات أخرى تابعة لميليشيات الزنتان والزاوية.

كما دخلت طرابلس العشرات من السيارات المسلحة التابعة لميليشيات مصراتة، لتتحول إلى ما يُشبه الفكتة العسكرية التي تعج بالسلاح الداعم للدبيبة الذي استشعر خطر خصمه باشاغا الذي كُفّ هو الآخر من تحركاته بحثا عن دعم سياسي ولوجستي لدخول طرابلس.

وارتفعت هواجس الدبيبة في أعقاب الاجتماع الذي عقده باشاغا مع فتحي الغزيل قائد المجلس العسكري لنوار الزنتان، وعبد الله الخطابي

قائد كتيبة ثوار صبراتة، ثم تحولت إلى هلع بعد التحركات الميدانية التي استهدفت غلق العديد من الحقول النفطية.

وأخذت تحركات باشاغا بعدا إضافيا اختلخت فيه الحسابات، بعقده اجتماعا لحكومته في سبها، لتشكل هذه الخطوة التي ترافقت مع زيارات ميدانية شملت مدن الجنوب، منها الجفرة وهون، جملة من الاعتبارات الجديدة التي عمقت مخاوف الدبيبة. ودفعت هذه المخاوف الدبيبة إلى الاستنجاد سياسيا بالجزائر التي انتزع منها اعترافا غير مسبوق بشرعيته جاء على لسان الرئيس عبد المجيد تبون، إلى جانب مواصلة كسب ولاء قادة الميليشيات وأمراء الحرب في الغرب الليبي منهم عبد الحكيم بالحاج القيادي السابق في ما يعرف بالجماعة الليبية المقاتلة.

وشكلت عودة بالحاج الذي يرأس حزب الوطن إلى طرابلس بعد غياب دام أكثر من خمس سنوات أمضاها بين قطر وتركيا، رسالة لا تخلو من الاستفزاز من خلال توقيتها الذي يُؤشر إلى مقاربة تعيد اصطفاك المواقف على أساس حسابات العلاقات الدولية وتوازناتها. ولا تُغفل تلك الحسابات موازين القوى في الداخل الليبي، رغم أنها تبدو مُترددة في جزء منها، وتنتظر تغيير الظروف السياسية وربما الميدانية، خاصة بعد الاجتماع الذي عقده عدد من قادة ميليشيات مصراتة الذي انتهى بدعوة الدبيبة وباشاغا إلى عدم التصعيد العسكري وتجنب طرابلس الحرب.

وتشير هذه التطورات إلى أن الدبيبة الذي يُدرك جيدا أن تحركات خصمه باشاغا ما زالت مفتوحة على خيارات أخرى مُربطة بسباق الترتيبات الجارية لضمان دخوله طرابلس، أصبح رهانه في هذه الفترة مُشتتا بين الحفاظ على ولاء الميليشيات له، وحدوث تبدل في المواقف الإقليمية والدولية.

لكن رهانات الدبيبة التي جعلته يُعول على إمكانية "خنق" باشاغا سياسيا على الصعيدين الإقليمي والدولي، ما زالت تصطدم بالكثير من العراقيل بسبب تداعيات الحرب في أوكرانيا المفتوحة على كل الاحتمالات، ما أفقد الملف الليبي عدة درجات في سلم الاهتمام به.

وينطبق هذا الوضع أيضا على باشاغا الذي لم يتمكن حتى اللحظة من انتزاع اعتراف إقليمي ودولي لافت بشرعية حكومته، لذلك تحرك نحو النفط كورقة من أوراق التعويل على كسب الرهان، لإدراكه أهمية هذه الورقة لإحداث رجة من شأنها تحريك المواقف. وإلى حد ما نجح باشاغا في ذلك، حيث التفتت إليه المستشارة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا ستيفاني وليامز التي اتصلت به هاتفيا على وقع أزمة إغلاق حقول النفط لتطلب منه إنهاء هذه الأزمة، والنأي عن استخدام النفط كسلاح لأغراض سياسية.

ورغم أهمية هذه الخطوة التي تأتي قبل جلسة مجلس الأمن الدولي المقرر عقدها الخميس لمناقشة التجديد من عدمه لمهمة ستيفاني وليامز في ليبيا، فإن الوضع يبقى مع ذلك محكوما بجملة من القواعد المتحركة، وسط حالة من الانتظار المحمول على أجندات مُتناهرة.

ويصعب مع هذه الأجندات الجزم بمآلات هذا الوضع، لكن المؤكد أن هناك عدة سيناريوهات على طاولة بعض القوى التي تعمل على رسم خطوطها، تحسب أن أقربها إلى الواقع تقود نحو مواجهة مُسلحة محدودة في الزمان والمكان، يكون نتاجها الاتي تحريك الوضع بما يسهل تسويق أي حل حتى وإن كان مؤقتا.

لقد اقتربت أصابع الفرقاء في ليبيا كثيرا من الضغط على الزناد لتغيير معادلات الصراع الداخلي، وما يجري حاليا من تحشيد متواصل واشتباكات هنا وهناك، ليس سوى تمهيد لمواجهة بعنوان إعادة تشكيل المشهد بحرك قواع ارتكازه باتجاه مُحاوله فرض معادلة جديدة لصراع طال أمده.



العالم تغير... هل يتغير النظام الجزائري؟

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



اعتبر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن إعلان الحكومة الإسبانية في الثامن عشر من آذار - مارس الماضي دعمها لخطة الحكم الذاتي للصحراء المغربية "غير كل شيء" في العلاقات الجزائرية - الإسبانية. في استطلاعة تبون أخذ الجانب المضى الذي طرأ على الموقف الإسباني والانضمام إلى موقف مدريد من الصحراء المغربية بدل الاعتراض عليه.

كان أجدر بالرئيس الجزائري الاعتراف بأن على بلاده نفسها التخلي عن أوهام عانت منها طويلا، كما عانى منها الصحراويون الذين تحتجزهم السلطات الجزائرية في مخيمات البؤس في تندوف. كان يفترض به الدفع في اتجاه العيش الكريم لهؤلاء على غرار عيش الصحراويين بكرامة، مثلهم مثل أي مواطن مغربي، في الأقاليم الصحراوية داخل المملكة المغربية.

يعيش المواطنون في الأقاليم الصحراوية المغربية وهم يحظون بكل الاحترام الذي يحظى به المواطن المغربي في بلده، بعيدا عن شبح الاستغلال والاحتقار والبؤس وتجنيد الأطفال على حمل السلاح واستخدامه كما يحصل في مخيمات تندوف. غيرت إسبانيا موقفها الرسمي إزاء نزاع الصحراء المغربية لمصلحة المغرب. في الواقع تصالحت إسبانيا مع نفسها عندما أيدت مشروع الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب لحل هذا النزاع. تسبب ذلك في توتر العلاقات بين إسبانيا والجزائر التي استدعت سفيرها لدى مدريد، وربطت عودته بتقديم الحكومة الجزائرية "توضيحات مسبقة" بشأن الأسباب التي جعلتها تغير موقفها وتتخذ جانب الحق.

في مقابلة مع وسائل الإعلام الوطنية، قال الرئيس الجزائري قبل أيام إن التحول في موقف إسبانيا تجاه قضية الصحراء المغربية "غير مقبول أخلاقيا وتاريخيا". وأضاف "لن نتدخل في الأمور الداخلية لإسبانيا، لكن الجزائر كدولة مراقبة في ملف الصحراء المغربية، كذلك الأمم المتحدة، تعتبر أن إسبانيا القوة المدبرة للإقليم طالما لم يتم التوصل إلى حل" لهذا النزاع. أكد تبون أن الجزائر "لها علاقات طيبة مع إسبانيا"، لكن الموقف الأخير لرئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز من القضية الصحراوية "غير كل شيء". تابع تبون "تطالب بتطبيق القانون الدولي حتى تعود العلاقات إلى طبيعتها مع إسبانيا التي يجب ألا تتخلى عن مسؤوليتها

التاريخية، فهي مطالبة بمراجعة نفسها".

يشن الرئيس الجزائري أن من عليه مراجعة نفسه هو الجزائر التي ترفض الاعتراف بأنها الطرف الأساسي في نزاع الصحراء وأن لا وجود لشيء اسمه جبهة "بوليساريو" وأن كل ما في الأمر أن الجزائر تشن منذ العام 1975، أي منذ استعادة المغرب أقاليمه الصحراوية، حرب استنزاف عليه.

تشير تصريحات الرئيس الجزائري إلى أنه لم يستفد بعد من الصدمة التي خلفها تبني إسبانيا تغييرا جذريا في موقفها من قضية الصحراء، واختيارها المصالحة مع نفسها قبل المصالحة مع المغرب. يرفض تبون الاعتراف بأن لدى إسبانيا مصالحها وأنها ضاقت ذرعا بلعبة ممارسة الابتزاز التي يتقنها النظام الجزائري الذي يهتم بأمور كثيرة فيما مطلوب منه الاهتمام بالمواطنين الجزائريين وكيفية تحسين مستوى معيشتهم.

ساهم دعم إسبانيا للطرح المغربي لحل النزاع في الصحراء، باعتباره الحل الأكثر جدية وواقعية، كذلك زيارة رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز إلى المملكة المغربية بدعوة من العاهل المغربي الملك محمد السادس في الخامس من نيسان - أبريل الجاري في إنهاء أزمة دبلوماسية بين الرباط ومadrid استمرت نحو سنة. في أساس تلك الأزمة إقدام مدريد على استقبال زعيم "بوليساريو" إبراهيم غالي في إسبانيا، بهوية واسم غير حقيقيين، دون إخبار الرباط بذلك.

تصالحت إسبانيا مع المغرب. أدركت أن لغة المنطق لا يمكن أن تستمر إلى ما لا نهاية في عالم تتطور فيه الأحداث سريعا، خصوصا في ضوء الحرب الأوكرانية.

جعل اندلاع تلك الحرب كل دولة أوروبية تشعر بأنها صارت مهددة. ترفض إسبانيا، مثلها مثل أي دولة أوروبية أن تكون تحت رحمة الغاز الروسي أو الغاز الجزائري. عندما

تبون يرفض الاعتراف بأن لدى إسبانيا مصالحها وأنها ضاقت ذرعا بلعبة ممارسة الابتزاز التي يتقنها النظام الجزائري الذي يهتم بأمور كثيرة فيما مطلوب منه الاهتمام بالمواطنين الجزائريين وكيفية تحسين مستوى معيشتهم

أوقفت السلطات الجزائرية مرور الغاز إلى إسبانيا عبر الخط الذي يمر في الأراضي المغربية، غاب عن بالها أنها جنت على نفسها أولا ولم تعاقب المغرب الذي عرف كيف يتدبر أموره. كشفت هذه السلطات أن الجزائر من نوع الدول الذي لا يمكن الاعتماد عليه في عالم يفترض أن يسود فيه القانون وليس التدرع بالقانون لتحقيق مارب ذات طابع خاص. على من يعتقد في هذا العالم أن لعب دور الهيمنة سهل إعادة النظر في حساباته، لا تستطيع دولة مثل إسبانيا، حذر رئيس الوزراء فيها قبل أيام في مقال مشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتز نشر في صحيفة "لوموند" من انتخاب زعيمة اليمين المتطرف مارين لوين رئيسة لفرنسا، التعاطي مع دولة غير طبيعية اسمها الجزائر. ليست المشكلة في الجزائر نفسها بمقدار ما أنها في نظام لا يدرك معنى التلاعب بإمدادات الغاز في هذا العالم الذي تمر فيه أوروبا في مرحلة انتقالية. تقوم هذه المرحلة على رغبة في طلاق كامل عن روسيا - فلاديمير بوتين التي اعتقدت أن إمدادات الغاز واقع في أوكرانيا.

في النهاية، على النظام الجزائري أن يفكر في أي عالم تريد أن تعيش الجزائر. في عالم اللغة الخشبية التي ميزت الخطاب الروسي منذ بدء الحملة العسكرية على أوكرانيا في 24 شباط - فبراير الماضي... أم في عالم تحترم فيه الدول القانون الدولي ومبادئ هذا القانون وقيمه بعيدا عن ممارسة الابتزاز بالغاز وبغير الغاز.

وفرت إسبانيا، عندما اعتمدت الموقف الصائب والمنطقي من قضية الصحراء، فرصة كي يتصالح النظام الجزائري مع المنطق ويظهر أخيرا أن المتاجرة بالشعاعات لا تفيد وأن من الأفضل له التصالح أولا مع الشعب الجزائري بدل اعتماد سياسة الهرب إلى خارج حدود الجزائر تقاديا مثل هذه المصالحة مع الجزائريين. العالم تغير... هل يتغير النظام الجزائري، أو على الأصح هل يستطيع الإقدام على مثل هذه الخطوة من دون أن ينهار من الداخل؟



السودان، سحر الدهاء الأسود الذي ما بعده سحر



”حرة ونزبهة“ على غرار الانتخابات التي فاز بها البشير، ليفوز بها صنائعه، ويعيدوا إرساء سلطتهم على أساس ”شرعي“، بعد مسرحية طويلة كانوا هم في الأساس مُخرجيها ومُنجزوها، على خشبة مسرح أطاحت بأوهام الجميع. لم يكن عبدالفتاح البرهان و”حميدتي“ إلا ضابطين من ضباط البشير، خاضا حروبه، وارتكبا جرائمه، وحملوا أوسمتها، ودخلا حلبة حماية من التغيير، في اللحظة التي بدا سقوطه حتميا. ثم حافظا على نظامه بالقليل من تغيير الوجوه، ولكن بالكثير من التمسك بخيوط اللعبة.

تحتاج أن تكون داهية لكي تفعل كل ذلك، دون أن يبدو عليك أنك خائن، مخادع، أو ساحر شرير.

الإعلام الحكومية وغيرها من مؤسسات الدولة، فضلا عن البعثات الدبلوماسية في الخارج.

وحيث أن حزب البشير كان حزبا ”عريضا“ أيضا في النهب و”التمكين“، فقد أصبح من الضروري أن يُرفع التحميد عن الآلاف من حساباته المصرفية، لتعود العجلة تدور مثلما كانت تدور في عهد الرئيس المومن الشريف عمر حسن البشير، الذي لم يرتكب نظامه جريمة واحدة ضد شعبه لا في دارفور ولا في غيرها. فإذا رغبت في زيادة البركة، فقد تمت تبرئة رئيس ذلك الحزب العريض (إبراهيم غندور) من ارتكاب جرائم ضد الدولة وأخلي سبيله، بينما يُعقل قادة الحراك الذين ظنوا أنهم صنعوا التغيير.

ويريد ”التيار الإسلامي العريض“ الذهاب إلى انتخابات

ولا يجب أن تستغرب لو أن أحدهما قام بانقلاب على الآخر، عندما تقتضي المسرحية فصلا آخر.

الآن وقد عاد حزب المؤتمر الحاكم إلى النشاط تحت بافطة دعوى ”التيار الإسلامي العريض“، فإن أحدا لم يعد يذكر منذ متى لم يكن ”حزب المؤتمر“ تيارا عريضا؛ إنه ”عريض“ منذ نشأته الأولى وظل عريضا، سوى أنه زاد عُرضا بان نزع ضباطه وعسكريه القناع عن وجوههم.

أخذ ذاك ”العريض“ إجازة لإعادة الترتيب دامت نحو ثلاث سنوات، ثم عاد قاداته ومسؤولوه إلى مناصبهم من خلال ”محكمة خاصة“ لكي تبدو عودتهم شرعية وفي إطار القانون، ليحتلوا وظيفاتهم في البنك المركزي والقضاء والنيابة العامة ومكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية ووسائل

ووفرت لها الأمان، بوسيلة استثنائية هي وضع بعض أطرافها في السجون، قبل أن تبدأ بالإفراج عنهم تباعا، وتعيدهم إلى مراكز نفوذهم السابق بالتدريج، وتحل الذين تسربلوا بالتعظيم محلهم، واحدا بعد الآخر.

كل هذا وأنت تعلن ”التصحيح“، ثم تصويب التصحيح، وتلقي باللوم على فشل التصحيح وتصحيحه على الذين أرادوا التغيير. ليكتشفوا بعد لأي طويل أنهم داروا في الفراغ دورة كاملة وعادوا إلى ما كانوا عليه، بل أسوأ. إذ صنعوا ثورة وخسروها، وغيروا نظاما فلم يتغير، وفرجوا بانتصار بينما كانت الهزيمة تطوق أعناقهم. ولئن ظنوا أنهم ثاروا لشهداء التغيير، فقد وجدوا أنفسهم يقدمون شهداء من جديد. دارت الدوائر عليهم هم، وانتصر الظالمون.

انخدع الجميع. فإذا كانت قوى الحرية والتغيير خسرت مناصب في السلطة، وعاد قاداتها إلى السجون، فقد خسرت الولايات المتحدة وحلفاؤها مئات الملايين من أموال الدعم، بينما أنت تتعاقد، من تحت لحت، مع عصابة ”فاغنر“ الروسية لكي تسيطر على حصّة ضخمة من إنتاج الذهب، وتقوم بتصديره لتعبي به خزائن الرقيق فلاديمير بوتين. ومتى؟ في أعز أوقات الحاجة إلى بديل مرجعي لدعم الروبل.

غرقت الولايات المتحدة بوهم التغيير وبناء نظام ديمقراطي، فرغمت العقوبات وقدمت المساعدات وأغدقت، مع باقي حلفائها، بالسعي لإخراج السودان من حفرة الديون، بينما الممثلان البارغان يقومان بكل ما يلزم للحصول على دعم الطرف الدولي الآخر، وتغطينه، يُعطيانه الذهب، ويأخذان منه المساندة، بينما تركا الولايات المتحدة وحلفاءها يندبون حظهم العاثر.

ولكي توحى أنك ضحية محتملة، وأن الذين يتشككون فيك بتدبير انقلاب عليك، وأخطبه، لكي تتباهى بنجاح ”الثورة“ واستمراريتها ثم احرص على ألا تعاقب الذين دبرت معهم انقلابهم عليك

ولكي توحى أنك ضحية محتملة، وأن الذين يتشككون فيك يجب أن يمثلوا لإرادتكم، فقم بتدبير انقلاب عليك، وأخطبه، لكي تتباهى بنجاح ”الثورة“ واستمراريتها. ثم احرص على ألا تعاقب الذين دبرت معهم انقلابهم عليك. لأنهم صنائئك، مثلما أنك أنت نفسك صنّيعا لرُعيم المافيا الذي وضعته بنفسك خلف قضبان

وفي الواقع، فالمرء يحتاج أن يكون ممثلا بارعا لكي يؤدي دور المصلح، ويقع به حركات مسلحة وتغليطات سياسية طويلة الباع وغزيرة الخبرة، بينما هو يحفر لها من تحتها لكي تسقط بما أغرقت نفسها به من الأوهام وجسن الظن. وبينما كانت ترفل بنعيم الاعتقاد بأنها حققت ثورة، فقد حافظت سلطة الدهاء على قوى الثورة المضادة،



علي الصراف
كاتب عراقي

الاعتقاد السائد هو أن الرئيس السوداني المطلوب من جانب المحكمة الجنائية الدولية عمر حسن البشير موجود في السجن. إنه في الواقع يتمتع بإجازة مريحة، خلف قضبان وهمية.

تحتاج دهاء لكي تبدو سجيّنا وأنت هو الحاكم.

الاعتقاد السائد هو أن عبدالفتاح البرهان ومحمد حمدان دقلو (حميدتي) قاما بانقلاب ضد سلطة البشير، بينما هما يحميان هذه السلطة ويعتقلان من يعاديها، ويعترضان طريق التغيير لإقامة سلطة مدنية.

تحتاج دهاء أشد لكي تقوم بانقلاب ضد سلطة وأنت تقصد بقاءها، وأن تزعم ”التغيير“ وأنت تقصد القضاء عليه.

وحده ذلك النوع من ”السحر الأسود“ هو الذي يجعل الأبصار تعمى عن الحقائق، فترى الحق باطلا والباطل حقا، وتلتبس عليك المشاهد، حتى وأنت تراها بعينين مفتوحتين. ولئن خاض هذان الرجلان في مسرحية طويلة مما بدا أنه انحياز إلى التغيير، فوفقا لاتفاقات مع معارضين وشكلا حكومة جديدة، وأجريا تغييرات في بعض أركان مؤسسة الحكم، إلا أنهما ظلا يُمسكان بخيوط اللعبة بقوة، ويتدبران المكائد لكل من حاول إضعافها.

وفي الواقع، فالمرء يحتاج أن يكون ممثلا بارعا لكي يؤدي دور المصلح، ويقع به حركات مسلحة وتغليطات سياسية طويلة الباع وغزيرة الخبرة، بينما هو يحفر لها من تحتها لكي تسقط بما أغرقت نفسها به من الأوهام وجسن الظن. وبينما كانت ترفل بنعيم الاعتقاد بأنها حققت ثورة، فقد حافظت سلطة الدهاء على قوى الثورة المضادة،

القيادات السنية العراقية الغائبة تعود لتتصدر المشهد

ولا يزال يعاني من تدهور في البنى التحتية ومستوى الخدمات حال المدن العراقية الأخرى.

ويعول الكثير من أبناء المحافظات السنية على أن تبقى الأمور مستقرة، وألا تعود الخلافات بين الزعامات، لكن المشهد السياسي بعد الانسداد الذي تلا الانتخابات لا يبشر بخير ولا يفضي إلى توافقات قريبة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

البرلمان العراقي والمنضوي تحت تحالف ”إنقاذ وطن“ الذي يضم التيار الصدري والحزب الديمقراطي الكردستاني.

ورغم أن العيساوي، وبحسب مصادر عليمة ومقربة منه، أعطى ضمانات لأكثر القيادات السياسية في البلد بأنه عائد لإنهاء الملفات القضائية المتهم بها، ولا يفكر حاليا بالتحالف مع أي جهة سياسية، إلا أن اسمه بقي يدور في المنتديات السياسية، باعتباره من القيادات المهمة والمعروفة في المجتمع السني في فترة ما بعد عام 2003.

ونقرأ أخبارا أخرى عن عودة قريبة لنائب رئيس الجمهورية السابق طارق الهاشمي، الذي غادر البلاد بعد اعتقال أفراد حمايته بتهمة الإرهاب واتخذ من إسطنبول مقرا لإقامته، حيث أكد الهاشمي في تغريدة بموقع الدونات القصيرة تويتر ”أنا بريء ولا أنتظر عفوا من أحد والدوافع السياسية، متى تحققت الفرصة أعود في أي وقت لأواصل خدمة العراق وطني“.

وتدور أخبار عن قرب موعد الإفراج عن النائب السابق والمختصر من الأنباء أيضا أحمد العلواني، والذي اعتقل بعد مدامه منزله ومقتل شقيقه خلال الاشتباك مع القوات الأمنية.

وتتشكل عودة السليمان إلى الواجهة ورقة ضغط على رئيس البرلمان الحلبوسي، الذي تزعم البيت السني في البلاد وحفاظته الأنبار لسنوات، وإشارة تذكير إلى أن المشهد السني قد يشهد عودة قيادات مؤثرة لتنافسها في الزعامة، خاصة بعد تمسك الحلبوسي بالتحالف مع التيار الصدري والإكراد بعد الانتخابات الأخيرة، وعزم تحالف إنقاذ وطن تشكيل حكومة أغلبية سياسية، وهو ما يرفضه الإطار التنسيقي الذي يضم التكتلات السياسية الشيعية.

وتبقى الأحداث وليدة لحظتها، فالجتمتع السني عانى الكثير بعد سيطرة تنظيم داعش على محافظات

أصحاب مشاريع التطبيع والتقسيم ومن سرق حقوق المكون وعلى من يدعي الزعامة أن يفهم هذه هي الفرصة الأخيرة“.

وفجر السليمان مفاجأة كبيرة إثر عودته إلى بغداد والتي هاجم حكوماتها وقياداتها السياسية من السنة والشيعية وأبرز من يدير دفة الحكم فيها لسنوات عدة، مهددا بتفريته ”أصحاب مشاريع التطبيع والتقسيم ومن سرق حقوق المكون“.

ويعني بذلك قيادات السنة من محافظته الأنبار.

الأحداث في العراق تبقى وليدة لحظتها فالجتمتع السني عانى الكثير بعد سيطرة تنظيم داعش على محافظات ولا يزال يعاني من تدهور في البنى التحتية ومستوى الخدمات حال المدن العراقية الأخرى

البيت السني شهد تحولا جديدا وهو عودة نائب رئيس الوزراء العراقي الأسبق ووزير المالية العيساوي والذي ينحدر أيضا من محافظة الأنبار إلى المشهد مرة أخرى، حيث أكد مقربون منه أنه يتابع القضايا المتهم بها في القضاء العراقي وتمت تبرئته من أغلب التهم التي نسبت إليه سواء كانت تقصيرا إداريا أو دعاوى الإرهاب.

وهذا الخبر أحدث خلخلة في مسار الأحداث لأن الكثير من مواقع الأخبار في العراق والقيادات السياسية أخذت تروج لأن العيساوي سيعود إلى المشهد السياسي كمنافس مهم للقيادات الحالية، وأهمها رئيس مجلس النواب الحلبوسي وخميس الخنجر رئيس تحالف السيادة، الذي يضم أغلب النواب السنة في

وقد يقول قائل إن سيطرة الحلبوسي جاءت بعد غياب قيادات سنية عن المشهد بسبب الاستبعاد أو الاعتكاف الناجم عن التقدم في العمر أو الإزاحة الجبلية. وهذا ما حصل فعلا.

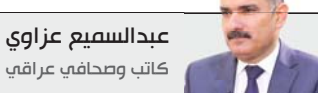
لكن نعود لنطالع أخبارا تؤكد عودة قيادات سنية من محافظة الأنبار إلى الساحة بعد غياب قسري، ومن هذه الشخصيات أمير الدليم علي حاتم السليمان، الذي برز كزعيم عشائري ثم أصبح قياديا في ساحات الاحتجاج، التي اندلعت بعد اعتقال حماية وزير المالية رافع العيساوي وانتهامهم مع الوزير بدعاوى وفق المادة 4 إرهاب من قانون العقوبات العراقي (يؤكد المتهمون فيها أنها كيدية).

وعرف السليمان بمواقفه الجريئة والمعادية للعملية السياسية وصدرت منه تصريحات متشنجة ضد رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي وإدارته للحكم في البلاد.

واختفى السليمان حوالي خمس سنوات بعد اقتحام ساحات الاحتجاج من قبل القوات الحكومية ليبقى متوقفا بين كردستان العراق ودولتين خليجيتين ليعود في عام 2020 ويبقى على نفس مواقفه التي عرف بها، حيث بقي يهاجم العملية السياسية بكل قياداتها، ومنها السنية المنحدرة من محافظته الأنبار، والجارة إيران منتقدا تدخلها في الشأن العراقي، وبشكل بعدها اتحاد المعارضة العراقية.

لكن المفاجأة أنه وبعد الانغلاق السياسي الذي أعقب الانتخابات العراقية، وعدم التوصل إلى اتفاق سياسي يفضي إلى حكومة أغلبية سياسية، فاجأ الشيخ السليمان الجميع بتغريدة على موقعه بتويتير من بغداد قائلا ”بعدما عانت الأنبار من مشاريع التطرف والإرهاب وتحولت إلى مرحلة الهيمنة والدكتاتورية وتكميم الأفواه والفساد نعلنها من بغداد أن هذه الأفعال ستواجه بردة فعل لن يتوقعها

مقاعد بالمجلس النيابي الاتحادي، وبقيت النظائر متجهة إلى الأنبار التي كانت لها حصّة مقعد رئيس مجلس النواب في الدورة السابقة، وحصل ما هو متوقع وحصد محمد الحلبوسي رئيس المجلس مقاعد كانت لها الصدارة في الأنبار وبنوبى وبغداد ومقاعد أخرى في صلاح الدين وكركوك وديالى وبيتم التجديد له ولأول مرة منذ عام 2003 لرئاسة مجلس النواب، حيث لم يحدث أن تتم إعادة انتخاب رئيس مجلس النواب في كل الدورات السابقة.



عبد السميع عزراوي
كاتب وصحافي عراقي

البيت السني بقيادته الحالية بقي مستقرا وهادئا منذ تحرير محافظات من سيطرة داعش، حيث شهدت الانتخابات الأخيرة مشاركة سنية تكاد تكون جيّدة قياسا بالانتخابات السابقة، وتنافس الكثير بالمحافظات الوسطى والغربية والشمالية من العراق والتي تضم أكثرية سنية للحصول على

السياحة الإماراتية على مشارف مستويات ما قبل الوباء

اعتماد خطط لتطوير البنية التحتية وتعزيز الخدمات وتنويع المنتجات لتنمية القطاع



كم يوما ستمدون فترة الحجز؟

تهدف إلى المحافظة على الزخم السياحي المحلي وسوق العمل.

وتسهم التاشيرة السياحية في دعم استراتيجية الإمارات الرامية إلى جذب المزيد من الزوار الأجانب وتوفير أفضل التجارب لهم لتحفيزهم على تكرار الزيارة.

وبالإضافة إلى ذلك فإن التاشيرة تنوع الأسواق المستهدفة، لما لها من تأثير كبير في تبسيط إجراءات السفر إلى الدولة، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على مختلف القطاعات الاقتصادية. وشكّل العام 2019 الذي سبق انتشار جائحة كورونا علامة فارقة لقطاع السياحة البحرية في العاصمة الإماراتية، حيث شهد نموا ملحوظا تمثّل في استقبال حوالي نصف مليون زائر عن طريق السفن السياحية، بزيادة نسبتها 46 في المئة بالمقارنة مع العام 2018.

السياحة ومدى مساهمتها في الاقتصاد المحلي وسوق العمل. وأكد الفلاسي أهمية العمل بصورة مشتركة ومتكاملة بين جميع الجهات المعنية لدعم هذا المشروع وتوفير البنى التحتية التقنية والكوادر البشرية اللازمة لتطويره باعتباره خطوة مهمة لتحقيق نقلة في مجال البيانات السياحية.

وقال إن "المشروع سيساعد في توفير قاعدة معرفية شاملة وموثوقة تعزز عملية صنع القرار ورسم السياسات المستقبلية في ما يخص التنمية السياحية في الإمارات".

وقبل أزمة الجائحة تلقى القطاع دفعة كبيرة للمضي قدما في تحقيق المزيد من الإنجازات، وذلك بعد استحداث الحكومة تاشيرة سياحية متعددة الدخول لمدة 5 سنوات لجميع الجنسيات، في خطوة

القطاعات الأخرى لتصبح مقرا لأعداد كبيرة من الشركات العالمية الكبرى.

وحتى تتم تنمية أعمال القطاع خلال الفترة المقبلة يعكف مجلس الإمارات للسياحة على تطوير مشروع "الحساب الفرعي للسياحة" لتقديم منظومة متكاملة للبيانات السياحية، والذي تشارك فيه أكثر من 15 جهة حكومية بالشراكة مع منظمة السياحة العالمية. وكانت الإمارات قد وقعت اتفاقية الشراكة والتنسيق مع منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة لدعم تطوير هذا النظام الإحصائي حيث ستوفر المنظمة الدعم التقني والمعرفي في هذا المجال.

ويساهم مشروع الحساب الفرعي للسياحة في زيادة كفاءة نظام الإحصائيات السياحية بالدولة حيث يقيس المؤشرات الاقتصادية لقطاع

ويأتي انعقاد المجلس مع تأكيد عصام كاظم الرئيس التنفيذي لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء أن روسيا لا تزال سوقا مهمة للسياحة بالنسبة إلى دبي. وقال إن "السياح الروس ما زالوا يزورون دبي وإن المدينة ستبقى فاتحة أبوابها لاستقبالهم".

وبينما تقود إمارة أبوظبي اقتصاد البلاد من خلال الأنشطة النفطية ونشاط الأعمال، تشكل دبي نقطة سياحية إقليمية وعالمية مهمة بفضل الاستراتيجية التي تتبعها حكومة الإمارة لترقية هذا القطاع الحيوي.

وعرفت الإمارات، وهي ثاني أكبر اقتصاد عربي بعد السعودية، تحولات اقتصادية كبيرة في السنوات الأخيرة واستثمارات ضخمة في مجالات النفط والنقل والتكنولوجيا والسياحة ومعظم

تقدمت الإمارات خطوة أخرى باتجاه إضفاء المزيد من الزخم على قطاع السياحة بإقرار حزمة من المبادرات الجديدة لإعطائه دفعة قوية، خصوصا وأن نشاطه بات على مشارف استعادة مستوى ما قبل الوباء بفضل الاستراتيجية المتبعة لتطوير البنية التحتية وتعزيز الخدمات وتنويع المنتجات.

أبوظبي - يعطي التحسن الذي طرأ على أداء السياحة الإماراتية في الفترة الأخيرة نظرة فاحصة حول التأثيرات العميقة، التي ستدعم القطاع خلال الفترة المقبلة، بينما تأمل الحكومة الاتحادية إعادة وثيرة نمو اقتصاد البلد الخليجي.

ويبدو القطاع السياحي على مشارف تحقيق مستويات ما قبل الأزمة الصحية التي أدت إلى فرض إغلاقا اقتصادية وتعليق حركة السفر إلى البلاد.

ولكي يتم البناء على أحدث المؤشرات المسجلة للقطاع اعتمد مجلس الإمارات للسياحة الثلاثاء مجموعة من القرارات للنهوض بالسياحة باعتبارها أحد أبرز المجالات غير النفطية المساهمة في النمو الاقتصادي إلى جانب الصناعة والصادرات.



وقال احمد الفلاسي وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة خلال الاجتماع الأول للمجلس الذي يرأسه إن "العديد من المؤشرات تقترب من معدلات النمو التي تم تحقيقها في فترة ما قبل الجائحة العالمية".

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الفلاسي قوله إن "النتائج تبين تحقيق تعاف تام للقطاع السياحي الإماراتي وتؤكد المنحى الإيجابي الذي يحققه بصورة متزايدة".

وأشار إلى أن النتائج هي ثمرة لتضاهر الجهود الحكومية وكفاءة القطاع الخاص السياحي بهدف توفير بيئة سياحية محلية جاذبة وأمنة

العراق يبدأ تطوير حقل الناصرية النفطي بعد تأخير طويل

وأرجأت وزارة النفط في يناير 2014 للمرة الثانية عطاء دوليا لتطوير حقل الناصرية النفطي وكانت الوزارة قد حددت في البداية شهر ديسمبر 2013 لطرح العطاء، ثم أجلت الموعد لإدخال تعديلات على نموذج العقد وإتاحة المزيد من الوقت للشركات لدراسة العقد الجديد المعدل.

وقد تعثرت اتفاقات سابقة، ففي عام 2009 جرى اختبار كونسورتيوم ياباني إلا أن المفاوضات لم تكمل بالنجاح.

بغداد - شرع العراق الثلاثاء في تطوير حقل الناصرية النفطي لتعزيز مستويات الإنتاج والاستفادة من انتعاش الأسعار في الأسواق العالمية بعد تأخير استمر لأكثر من ثماني سنوات منذ الإعلان لأول مرة عن خطة لذلك.

وأعلنت وزارة النفط المباشرة بحفر أول بئر نفطية ضمن مشروع حفر 20 بئرا في الحقل الواقع بمحافظة ذي قار جنوبي البلاد، الذي تقدر احتياطياته بأكثر من أربعة مليارات برميل.

وقال مدير شركة الحفر العراقية التابعة للوزارة باسم عبد الكريم في بيان إن "الملاكات الفنية والهندسية للشركة بدأت أعمال حفر البئر الأولى في الحقل"، الذي يعتبر جزءا من خطط التوسع في عمليات التنقيب والإنتاج في ثاني أكبر منتج للخام في أوك.

ويأتي المشروع ضمن العقد المبرم مع شركة نفط ذي قار التي تدير الحقل وذلك بالتعاون مع شركة وذر فورد العالمية لتقديم الخدمات النفطية. وأشار عبد الكريم إلى أنه "تم البدء بعمليات الحفر باستخدام أجهزة حفر حديثة"، مبينا أن "عميق المخطط للبئر 2200 متر لتكوين المشرف"، لكنه لم يذكر حجم الاستثمارات المرصودة لتنفيذ المشروع.

ويعتبر الناصرية أحد الحقول النفطية في محافظة ذي قار، والذي اكتشف عام 1973 وبدأ عمله التجريبي في يونيو 2009، بطاقة 10 آلاف برميل يوميا، وفي 2018 بلغ إنتاجه 90 ألف برميل يوميا.

انتكاسة لبنانية جديدة مع تأجيل النظر في قانون مراقبة رأس المال

القانون الرامي توقفت الأربعاء الماضي عن مناقشة المشروع، بعد إعلان نواب كتل لبنان القوي وكتلة الجمهورية القوية رفضهم ذلك قبل الاطلاع على خطة التعافي.



إيلي الفرزلي مع حقوق المودعين وبصدد حمايتهم حتى الرق الأخير

وعلى أساس ذلك أرسلت الحكومة نسخة عن خطة التعافي المبدئية التي عرضتها الحكومة "لوضع الملاحظات على مضمونها". والأسبوع الماضي أكد ميقاتي "أنه لا يمكن وضع لبنان على سكة التعافي من دون إقرار أربعة ملفات أساسية هي الموازنة العامة وقانون الكابيتال كونترول وموضوع السرية المصرفية وإعادة هيكلة البنوك".

وشدد خلال مجلس وزاري عقد الأسبوع الماضي على أن هذه الملفات هي من الأمور التي يطلبها صندوق النقد. ولا يزال أكثر من 100 مليار دولار محتجزة في البنوك اللبنانية، وتزايد المارك القضائية للوصول إلى أي أموال ما زالت باقية في النظام المصرفي. ورفع اتحاد المودعين، الذي يضم محامين ونشطاء حوالي 300 دعوى بالنيابة عن مدخري في لبنان والخارج منذ 2019 تشمّل قضايها طلب تحويل أموال وإعادة فتح حسابات مغلقة، لكنه لم يتم البت لصالح المودعين سوى في 12 قضية فقط.

وقال نائب رئيس البرلمان إيلي الفرزلي في تصريح صحافي "تبين أن كتاب رئيس الحكومة لا يتضمن قرارا رسميا متخذا من مجلس الوزراء، لذلك كان القرار بإجماع النواب بعدم عقد الجلسة بسبب رفضهم مناقشة أمر لا يوجد فيه وضوح في مسألة خطة

التعافي الاقتصادي التي تتضمن حماية لحقوق المودعين جميعا دون استثناء". وأشار إلى أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أعلنه أن خطة التعافي تضمنت حماية ودائن صغار المودعين وهو مطلب صندوق النقد.

وأوضح "لكن نحن النواب لا نمثل فقط أصحاب الدائع الصغيرة بل كذلك أولئك الذين هاجروا وجمعوا الأموال ووضعوها في لبنان". وأكد الفرزلي أن "البرلمان مع حقوق المودعين ونحن بصدد حمايتهم حتى الرق الأخير".

ويبرر النواب عدم مناقشة القانون لغياب خطة للتعافي الاقتصادي إذ يريدون بالإجماع من خلال خطة التعافي الاقتصادي أن يطلعوا على كيفية توازن توزيع الضرائب بين المودعين والبنوك والبنك المركزي والدولة اللبنانية. وقال الفرزلي إنه "في ظل غياب هذا التوزيع وفي ظل المخاوف المبررة لدى المودعين كان لا بد من النواب أن يؤكدوا على أن أي كابيتل كونترول يصدر، لا يمكن أن يتناقض في أي بند من بنوده

تصريحا أو تلميحا حول مسألة ودائع المودعين والتفريط بها وطلبوا بالخطة لكي يبنوا على الشيء مقتضاه".

وكانت جلسة اللجان المشتركة التي كانت مخصّصة لاستكمال بحث مشروع

في الفترة الماضية إلى خارج البلاد، كما أنه يسقط كل مفاعيل الدعاوى القضائية بحق البنوك.

ودخلت مجموعة من منظمات المجتمع المدني والنقابات والمودعين والشركات منذ عدة أشهر في معركة لاسترداد الدوائع المجددة لدى البنوك المحلية، في ظل عدم اكتراث السلطات بجل هذه المشكلة جذريا بينما تشكو فيه الدولة من أسوأ أزمة مالية على الإطلاق.

وكان من المقرر أن تعقد لجنتا المال والموازنة والإدارة والعدل اللبانيّتان جلسة مشتركة لمابعة دراسة مشروع القانون واستكمال النقاش فيه، على ضوء الإيضاحات التي طلبها البرلمان من الحكومة والتي أرسلتها له بموجب مذكرة بشأن السياسات الاقتصادية والمالية الخميس الماضي.

بيروت - تعرضت الحكومة اللبنانية الثلاثاء لانتكاسة في طريق تنفيذ إصلاحاتها المرتبطة بموافقة صندوق النقد الدولي للحصول على خط ائتمان لمواجهة الأزمة المالية الخائفة، بعدما رفض نواب البرلمان بالإجماع عقد جلسة للنظر في مشروع قانون لمراقبة رأس المال (الكابيتل كونترول).

وتزامن هذا القرار مع قيام ناشطين في نقابات المهن الحرة وجمعيات المودعين في لبنان بتنفيذ اعتصام في محيط مجلس النواب رفضا لمشروع القانون المثير للجدل والرامي إلى وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحويلات المصرفية والسحوبات النقدية.

وجات التحركات الاحتجاجية باعتبار أن القانون يدفع الثمن للمودعين ويحمي التحويلات المالية التي حصلت



مع الأسف لا يمكنني مدك بأكثر من هذا المبلغ!

الخطوط القطرية تخسر جولة في معركتها القضائية مع أيرباس

لندن - رفض قاض بريطاني الخلفاء طلبا من الخطوط الجوية القطرية لإجبار أيرباس على مواصلة صنع طائرات أي 321 نيو، في انتكاسة لشركة الطيران في نزاعها القانوني الأوسع نطاقا مع عملاق صناعة الطائرات.

ويعني هذا القرار أن شركة صناعة الطائرات الأوروبية لها الحرية في تسويق الطائرات المطلوبة لشركات طيران أخرى، بينما يستمر النزاع المنفصل بين الجانبين حول سلامة طائرات أي 350 الأكبر حجما. وبذلك تحصل أيرباس على الضوء الأخضر لإلغاء طلبية شراء طراز أي 321 لصالح القطرية، وهو ما يمنح الشركة المصنعة للطائرة انتصارا مؤقتا في نزاع قانوني ساخن مع أحد أكبر زبائن.

وأثار قرار إلغاء صفقة أي 321 قلق بعض شركات الطيران، إذ وصفه رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) بأنه تطور "مقلق" في أحد أركان السوق، حيث تتمتع أيرباس بأغلب الطلبات الجديدة.

وردت الدوحة بالقول إنه لا يوجد ما يلزمها بقبول طائرات أي 350 والتي تقول إنها معيبة، كما أن إلغاء طلبية أي 321 كان "مضللا وغير صالح من الناحية القانونية".

وسبق أن طلبت المحكمة من أيرباس عدم تخصيص طائرات أي 321 لزبائن آخرين حتى يتم التوصل إلى قرار بشأن ما إذا كان سيتم السماح بإلغاء الصفقة.

ونظر القاضي في الأضرار لأي من الطرفين جراء إلغاء العقد أو إعادة العمل به، بالإضافة إلى تفرد المنتج المعروض. وتتهم أيرباس الخطوط القطرية، أكبر زبائن الطائرة أي 350، ببث مخاوف باطلة بشأن السلامة لتجنب استلام طائرات في وقت يضعف فيه الطلب ومن أجل مطابقة بتعويض قدره مليار دولار.

وطلبت القطرية من محكمة في لندن إصدار أمر قضائي لمنع الصانع الأوروبي من إلغاء عقد يتضمن 50 طائرة، وهو ما رفضه القاضي.

ويقضي الحكم لشركة أيرباس بإعادة تسويق الطائرات لزبائن جدد، ما يعني أن الخطوط القطرية ستضطر إلى إيجاد طرق أخرى لتلبية احتياجاتها من الطائرات ضيقة البدن.



ديفيد واكسمان
قطر قادرة على توفير طائرات بديلة لتعويض أي 321

ونقلت وكالات أنباء عن القاضي ديفيد واكسمان عند إصدار الحكم قوله "في الواقع، قطر قادرة على توفير طائرات بديلة بشكل جيد لتعويض النقص في طائرات" أي 321 التي من المفترض أن يتم وضعها في الخدمة خلال الربع الرابع من عام 2023.

هواوي تستثمر 22 مليار دولار لمواجهة القيود الأميركية

بيكين - كشفت بيانات حديثة أن عملاق التكنولوجيا الصيني هواوي كثفت من استثماراتها في مجالي البحث والتطوير لتصل بنهاية العام الماضي إلى نحو 22.1 مليار دولار، وهو ضعف ما أنفقته الشركة على مدى نصف العقد الماضي.

ويشكل حجم الإنفاق المرسوم أكثر من أي شركة في العالم خارج الولايات المتحدة، وهو يأتي لمواجهة القيود الأميركية التي بدأت مع الحكومة السابقة.

وبحسب إحصائيات جمعتها وكالة بلومبرغ يمثل ذلك نسبة 22.4 في المئة من مبيعاتها في ذلك العام، وقارب ذلك ضعف النسب لدى شركة أمازون والغابت مالكة غوغل وأكثر من ثلاثة أضعاف ما لدى أبل. ويعكس توجه هواوي بإصرارها على مواجهة كافة العقبات للإبقاء على خطوطها التنافسية في سوق التكنولوجيا من خلال تطوير رقائق ومعدات الشبكات، وحتى الهواتف الذكية الخالية من التكنولوجيا الأميركية أيضا، والتي خُطرت منذ عام 2019 بعد أن اتهمت واشنطن الشركة بتعريض الأمن القومي الأميركي للخطر.

وقضت العقوبات الشاملة على ما يقرب من ثلث إيرادات الشركة في عام 2021، وضُخمت النسبة التي تنفقها هواوي على الأبحاث. ومع ذلك، فإن الرقم أعلى من ناحية القيمة المطلقة عن العام السابق.

وقالت منغ وانزو، الابنة الأكبر للميلاديسر المؤسس رن تشنغ فاي، في مارس الماضي خلال أول ظهور لها منذ خروجها من الإقامة الجبرية في كندا بسبب اتهامات انتهك العقوبات الأميركية "تكمّن القيمة الحقيقية لهواوي في إمكانيات البحث والتطوير التي



أسواقنا التجارية مزدهرة ونشاطها في ذروتها

اقتصادات الخليج تتجه إلى تحقيق أسرع وتيرة نمو منذ عقد

ارتفاع التضخم وتباطؤ الاقتصاد العالمي أكبر خطرين على دول المنطقة

عند 3.5 في المئة والأدنى للسعودية عند 2.5 في المئة.

وقال إلكر دوماك الرئيس الإقليمي للاقتصاد بدول الخليج العربي وتركيا في سيتي غروب "في مواجهة ارتفاع الأسعار العالمية للسلع والأغذية، عدلنا توقعاتنا للتضخم لعام 2022 لمنطقة دول الخليج لتكون حوالي 3.5 في المئة من حوالي 2.5".

وأضاف "بما أن دول الخليج تستورد 85 في المئة من غذائها، فإن الضغط التصاعدي المستمر على أسعار الغذاء العالمية يمكن أن يشكل تحديا لواضي السياسات في المنطقة".

ويمكن أيضا أن يكون لحالة الضبابية الناجمة عن الصراع في أوكرانيا تأثير سلبي على الاقتصاد العالمي الذي ما زال يتعافى من آثار الجائحة.

وخفض صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي توقعاته للنمو العالمي لعام 2022 بسبب تأثير الحرب ووصف التضخم بأنه "خطر واضح وقائم".

ولكن الصندوق ساق مؤشرات إيجابية للنمو في منطقة الخليج وأكد أن الاقتصاديين الكويتي والسعودي مرشحان لتسجيل معدلات تفوق ما يسجله جيرانها خلال هذا العام.

ورجح أن يشهد اقتصاد الكويت معدل نمو عند 8.2 في المئة ثم السعودية بمعدل نمو 7.6 في المئة تليها عُمان بتوقعات نمو 5.6 في المئة، ثم الإمارات ثاني أكبر اقتصاد خليجي بمعدل نمو 4.2 في المئة، وقطر 3.4 في المئة بينما البحرين 3.3 في المئة.

ومن المحتمل أن تواجه دول الخليج، التي تعتمد بشكل كبير على عائدات صادرات الطاقة، طلبا أضعف بسبب التباطؤ الاقتصادي، خاصة في الصين أحد أكبر مستوردي النفط والغاز في العالم.

أيضا، مع نمو قوي في نشاط الأعمال والعمل الجديد في الإمارات والسعودية وقطر".

وبالنسبة إلى السعودية، أكبر اقتصاد في المنطقة ومصدر النفط الخام الرائد عالميا، رفع حوالي 80 في المئة من المشاركين، أو 17 من أصل 22 مشاركا شملهم الاستطلاع، توقعاتهم مقارنة مع الاستطلاع السابق في يناير الماضي.

وإذا حدث ذلك، فسيكون النمو خلال العام الجاري هو الأسرع منذ العام 2011 عندما بلغ متوسط سعر النفط حوالي 111 دولارا للبرميل.

وبلغ النمو المتوقع في الكويت 6.4 في المئة، وفي الإمارات 5.6 في المئة، ليكون الأسرع في نحو عشر سنوات. وجاء النمو المتوقع لقطر وسلطنة عمان والبحرين عند نحو أربعة في المئة، ليكون الأسرع منذ عدة سنوات.

ولكن عند سؤالهم عن أكبر خطرين من المخاطر التي تواجه اقتصادات دول الخليج هذا العام، قال عشرة من 12 اقتصاديا أجابوا على سؤال إضافي إنهما "ارتفاع التضخم وتباطؤ الاقتصاد العالمي".

وارتفع معدل التضخم في معظم اقتصادات دول المنطقة خلال الأشهر القليلة الماضية على خلفية ارتفاع أسعار المواد الغذائية الناجم عن الحرب الروسية - الأوكرانية.

وعلى الرغم من تواضعه مقارنة بالعديد من البلدان الأخرى، من المتوقع أن يرتفع التضخم في دول الخليج إلى أكثر من اثنين في المئة هذا العام، إذ يأتي أعلى متوسط للتوقعات من نصيب قطر

رجح محللون تسجيل اقتصادات دول الخليج العربي في ما تبقى من هذا العام أسرع وتيرة نمو منذ عقد من الزمن مدفوعا بالتعافى أسعار النفط وتزايد الطلب العالمي على الهيدروكربونات رغم أن مخاطر التضخم وتباطؤ الاقتصاد العالمي قد يفقدان المؤشرات قوة الدفع.

على القطاعات غير النفطية ونقل التكنولوجيا.

ورجح استطلاع أجرته رويترز في الفترة من الثاني عشر إلى الثاني والعشرين أبريل أن يبلغ متوسط النمو الإجمالي لاقتصادات دول الخليج 5.9 في المئة هذا العام، وهي أسرع وتيرة منذ 2012.

وقالت خديجة حق كبيرة الاقتصاديين في بنك الإمارات دبي الوطني إن "اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي شهدت بداية قوية نسبيا حتى عام 2022".



خديجة حق
ثمة توسع في القطاعات غير النفطية ونمو قوي في الأعمال

إلكر دوماك
التضخم في المنطقة سيبلغ 3.5 في المئة بدل 2.5

وأوضحت أن قطاعات الهيدروكربونات استغانت من زيادة إنتاج النفط منذ بداية هذا العام، حيث ارتفع إنتاج النفط الخام 12 في المئة في الربع الأول من عام 2021 في الإمارات 19 في المئة في نفس الفترة بالنسبة إلى السعودية.

وأضافت حق وهي رئيسة قسم الأبحاث في أكبر بنوك إمارة دبي "تفسير بيانات الاستطلاع الخاصة بالربع الأول من العام الجاري إلى توسع قوي في القطاعات غير النفطية

والرأسمالية السنوية للشركة إلى ما بين 40 و50 مليار دولار خلال هذا العام ارتفاعا من 32 مليار دولار خلال العام الماضي بارتفاع بنسبة 18 في المئة مقارنة بالعام السابق. ويأتي ذلك على خلفية جهود الشركة الحثيثة لزيادة الإنتاجية للنفط بمقدار مليون برميل من النفط يوميا إلى 13 مليون برميل يوميا بحلول 2027.

ويتيم هذا التمشي وفقا لتكليفات الحكومة، إضافة إلى المبادرات الاستراتيجية الأخرى، بما في ذلك إنتاج الغاز والمشاريع الخضراء التي تحرص السلطات على تنفيذها في إطار صداقة البيئة.

وتتسلح أرامكو باستراتيجية تعتمد على التحول إلى الطاقة البديلة حيث أكدت أنها تريد تطوير طاقتها معتمدة

الرياض - أكدت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني ثقتها في أرامكو النفطية السعودية وعدلت نظرتها المستقبلية للشركة المملوكة للدولة إلى إيجابية، مشيرة إلى تحرك مماثل بشأن التصنيف السيادي للبلاد.

ومنع خبراء الوكالة تصنيفا ائتمانيا لعماق النفط السعودي عند درجة أي، وهو نفس التصنيف الذي منحته فيتش لشركة سابك للبتروركيمياويات.

فيتش نظرتها المستقبلية للاقتصاد السعودي إلى إيجابية من مستقرة في أعقاب تحسينات في الموازنة العامة للمملكة بفضل ارتفاع إيرادات النفط.

وقالت فيتش إن ارتفاع أسعار النفط سيدعم أرامكو، وسترثف النفقات

فيتش تؤكد ثقتها في أرامكو وتمنحها تقييما إيجابيا

75 مليار دولار كإرباح سنوية، قائلة "تقدر أنه وفقا لافتراضاتنا لأسعار النفط، يجب تغطية النفقات الرأسمالية ومدفوعات الأرباح الموزعة على نطاق واسع من خلال التدفقات النقدية التشغيلية".

وأضافت "نعتقد أن الشركة تتمتع بالموثوقية لإعادة النظر في التزامها بتوزيعات الأرباح في حالة انخفاض أسعار النفط أو ارتفاع النفقات الرأسمالية عما نفترضه في الوقت الحاضر".

وتبدو محفظة أعمال أرامكو قوية للغاية وأن التكلفة أقل بكثير من تلك الخاصة بالشركات العالمية المتكاملة وبعض شركات النفط الحكومية، وهي ميزة يقول خبراء الوكالة إنها "مهمة في أوقات تقلب أسعار النفط".

على تصدير الهيدروجين بدرجة كبيرة وأن تصبح رائدة على مستوى العالم في جمع وتخزين الكربون.

ومن المتوقع أن يساعد ارتفاع البرميل الذي بلغ في المتوسط 110 دولارات منذ اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا نهاية فبراير الماضي، الشركة السعودية على جني المزيد من الإيرادات وبالتالي تحقيق أرباح أكثر خلال هذا العام.

وقالت فيتش في تقرير نشرته الاثنين الماضي على منصتها الإلكترونية "نعتقد أن الشركة ستحتفظ بالموثوقية وستستمر في توليد أرباح قوية قبل توزيع الأرباح حتى في ظل افتراضاتنا المعتدلة لأسعار النفط".

وأوضحت أن أرامكو لديها هدف طموح يتمثل في دفع ما لا يقل عن

الرياض - أكدت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني ثقتها في أرامكو النفطية السعودية وعدلت نظرتها المستقبلية للشركة المملوكة للدولة إلى إيجابية، مشيرة إلى تحرك مماثل بشأن التصنيف السيادي للبلاد.

ومنع خبراء الوكالة تصنيفا ائتمانيا لعماق النفط السعودي عند درجة أي، وهو نفس التصنيف الذي منحته فيتش لشركة سابك للبتروركيمياويات.

فيتش نظرتها المستقبلية للاقتصاد السعودي إلى إيجابية من مستقرة في أعقاب تحسينات في الموازنة العامة للمملكة بفضل ارتفاع إيرادات النفط.

وقالت فيتش إن ارتفاع أسعار النفط سيدعم أرامكو، وسترثف النفقات

الأدباء يطالبون السينما بالوفاء للروايات التي تقتبسها

الرواية والسينما عالمان مختلفان ومتكاملان في آن واحد



اقتباس أعمال أدبية (فيلم «الأفيون والعصا»)

عده نقاد الأدب أحد المدعين المتميزين في الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية. لقد سادت الكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الاستعمار الفرنسي للجزائر، واستمرت إلى يومنا هذا، بينما لم تعرف الرواية العربية طريقها عند الكتاب الجزائريين إلا مع نهاية الأربعينات من القرن الماضي.

ويبين أنه لم تعرف الرواية الجزائرية النضج الفني إلا في السبعينات من نفس القرن. وسواء كتبت الإبداعات باللغة الفرنسية أو باللغة العربية، فإنها تعيش أزمة مقروئتها حادة، فنشر رواية جديدة لا يشكل حدثاً أدبياً، ولا يثير نقاشاً، مما يجعل الإبداعات عرضة للنهميش والنسيان، وبالرغم من اهتمام الأكاديميين بالإبداعات الجديدة إلا أنه نكد لا يصل إلى القراء بدوره.

ويرى أنه في ظل هذا الوضع الغامض، اهتمدى بعض الفنانين من المسرح أو السينما والتلفزيون إلى فكرة نقل الأعمال الأدبية إلى عروض فيلمية قد تساعد الجمهور على التعرف على إبداعات الروائيين الجزائريين وهكذا كتاب، وأخرج أحمد راشدي فيلم «الأفيون والعصا» المقتبس من رواية أحمد ديب. فالكاتب والمخرج أحمد راشدي ترجم العمل الأصلي من اللغة الفرنسية إلى العربية الدارجة، ثم ترجمه من عمل روائي إلى عمل سينمائي، وبهذا تمكن من ترجمته مرتين.

السينمائيون يسعون لتحويل الأعمال الأدبية إلى أفلام وأحيانا إلى مسلسلات تلفزيونية لتدخل الحقلين

ويشير إلى أنه مع تطور الدراسات في المجال السينمائي والترجمي، بات محتملا على الباحثين، وصف وتحديد القوانين المتحكمة في عملية الترجمة بين سيميائية، نظرا إلى اختلاف طبيعة النصين المنقول من والمنقول إليه. فالخصوص الأدبية الروائية والقصصية لها خصائصها التي تميزها عن الكتابة المسرحية والسينمائية والتلفزيونية. فإذا كانت الدراسات السيميائية الحديثة تنظر إلى الاقتباس على أنه نوع من الترجمة، فيتحتم البحث عن قوانين الاقتباس ضمن علم عام للترجمة.

ويوضح بلية في ما يتعلق بعلاقة الرواية الجزائرية بالسينما والتلفزيون، يقول "يعتبر مولود معمري ومحمد ديب من رواد الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية، أما عبد الحميد بن هذوقة فقد

قدم راؤول ولش "لص بغداد" مع دوغلاس فربانكس الممثل المشهور سنة 1924، وتبعته العشرات من الاقتباسات أشهرها "علي بابا" (مع الممثل الفرنسي فرننديل) 1955.

ويؤكد أن السيميائيات تمنح الفنون الاستعراضية بأدواتها الإجرائية ورؤيتها النقدية الوسيلة الأكثر قدرة على فهم كنه الصورة، وحقيقة الحركات والإشارات والملاح. لقد ظلت السيميائيات لمدة طويلة حكرًا على اللسانيات والأدب، ولكن جهود بعض السيميائيين أمثال رولان بارت وأمبرتو إيكو جعلت الدراسات السيميائية تتسع لتشتم كافة الأنساق السيميائية المعتمدة على العلامة سواء اللغوية أو الأيقونية.

كما لاحظ الباحثون أن العالم أصبح فلكا سيميائيا "سميوسفير" يحوي العديد من الأنظمة السيميائية المتداخلة، والمفاعلة في ما بينها، بحيث تفرض لانتقال من نظام سيميائي إلى آخر نوعا من الترجمة سماها رومان جاكبسون "الترجمة بين سيميائية". وإن التداخل بين اللغة الطبيعية البشرية والصورة المتحركة والثابتة، وبين اللغة والمسرح واللغة والسلوكيات العامة وأنساق الموضات أو سلوك الأكل أو الآداب العامة، فرض اتساع مجال الترجمة لتشمل أنظمة متعددة ولعل المظهر البارز الذي تجلست فيه الترجمة بين سيميائية هو الاقتباس، فمنذ بداية

ويتابع أن الروائي إرنست هيمنفواي الذي اقتبست جل أعماله الروائية إلى أفلام سينمائية منها "لن تفرج الأجراس" و"الشيخ والبحر" و"وداعا للسلح" و"تلوح كيليمنجارو" و"الشمس تشرق ثانية"، كان يصاب كل مرة يعرض فيها فيلم مقتبس من إحدى رواياته بخيبة أمل شديدة. فيغادر قاعة العرض بعد دقائق معدودة. والحقيقة أن الرواية الأدبية تختلف جوهريا عن العمل السينمائي، فالأولى تعتمد على اللغة والأسلوب أما الثانية، فيغادر قاعة العرض بعد دقائق معدودة. والحقيقة أن الرواية الأدبية تختلف جوهريا عن العمل السينمائي، فالأولى تعتمد على اللغة والأسلوب أما الثانية فتحول اللغة البشرية برموزها المكتوبة إلى نظام جديد تكون فيه الصورة هي الوسيلة الناقلة للرموز اللغوية، وفي هذا النقل والتحويل يضطر كاتب السيناريو إلى الحذف أو الإبدال بما يوافق الطرح السينمائي للحدث.

هذا الأمر ينظر إليه الأدباء بارتياب، إذ يعد في نظرم خيانة للنص الأصل، ولعل أكثر الأدباء ينظرون إلى الظاهرة على أنها

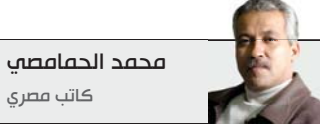
ترجمة، ولذا يطرحون قضية الخيانة في النقل، مثلما طرحت الفكرة في الترجمة، واختلف في أن يكون الناقل وفيما للنص الأصلي حرفيا أم يكون الوفاء للمضمون؟ وهذا ما دفع ببعض الروائيين إلى رفض الاقتباس كليا وبعضهم تعامل مع الظاهرة بنوع من الحذر الشديد والبعض الآخر قبله على أساس أنه نمط إبداعي جديد يختلف عن النصوص الأدبية، ولكنه مرتبط بها، بحيث يبقى الأدب دائما الخزان الأساس للأعمال السينمائية والتلفزيونية وكذلك المسرحية.

وكان الروائي نجيب محفوظ من الذين تفضلوا إلى طبيعة العمل السينمائي والتلفزيوني، وتباينه مع العمل الأدبي، ولعل اشتغال نجيب محفوظ مدة طويلة مع السينمائيين، وكتابته للعديد من السيناريوهات جعله يميز بين العمل الفني السينمائي وطبيعته وبين العمل الأدبي وخصوصياته.

ترجمة الروايات

يبين بلية أن العمل الأدبي الوحيد الذي فرض على مقتبسيه المحافظة على طبيعة النص الأصلي، هو قصص ألف ليلة وليلة، بحيث اهتم بها رجال الفن السابع، ولكن مع الحفاظ على تاريخيتها وطبيعية العصر الذي ألفت فيه، وهكذا

عملية الاقتباس من التاريخ أو التراث أو الوقائع التاريخية كانت منبع الإبداع القصصي والروائي والمسرحي سواء في الغرب أو عند العرب، ومع ظهور السينما شكلت ظاهرة فيها اعتبرها النقاد لمدة طويلة ظاهرة أدبية، غير أن رومان جاكبسون وجهها منحى جديدا، بحيث صنفها ضمن الترجمة، وسماها "الترجمة بين سيميائية".



يحاول الناقد الجزائري بغداد أحمد بلية في كتابه الذي يحمل مصطلح جاكسون "الترجمة بين سيميائية.. الرواية والفيلم"، تتبع مجمل الاقتباسات أو الترجمات منذ ظهور السينما إلى الوقت الحالي، في عرض تاريخي مجمل رمي من خلاله إلى الاستدلال على وجود فعلي للترجمة بين سيميائية بين الفنون المختلفة وبخاصة المسرح والأدب والسينما.

كما يرصد الكتاب مفهوم الترجمة بين سيميائية وخلفياتها النظرية، وفي مجال التطبيق ذهب إلى التركيز على السينما الجزائرية وعلاقتها بالأدب والرواية من خلال ثلاثة أعمال فريدة هي "الأفيون والعصا" لمولود معمري (الفيلم الذي أخرجه أحمد راشدي)، و"ريح الجنوب" لعبد الحميد بن هذوقة (إخراج محمد سليم رياض)، و"الدار الكبيرة" و"الحريق" لمحمد ديب (مسلسل من إخراج مصطفى ربيع).

رابط بين الفنون

لقد كان ميلاد السينماتوغراف على يد الإخوة لوميير حدثا تاريخيا، سعى مخترعوه لرصد دقائق من حياة الإنسان والمجتمعات وعرضها على عدد كبير من المشاهدين، تخليدا للحظة من تاريخ الإنسان. بيد أن جورج ملباس الفرنسي أعجب بالاختراع الجديد، فدفعه فضوله إلى خوض بعض التجارب لمزج عدة صور مع بعضها، فتمكن من اكتشاف "الخدع السينمائية"، فكان ذلك ميلادا جديدا للسينماتوغراف، كما صور ملباس عادة قصصا عالمية وتراثية، فكان التحول التام للسينماتوغراف من التصوير الوثائقي إلى عرض القصص الخيالية.

ويضيف الناقد "بالرغم من تعثر السينماتوغراف في تصوير القصص المبتدلة نتيجة تزايد طلب الجماهير لمشاهدة الأفلام المصورة، إلا أن العاملين في الحقل السينماتوغرافي والنقاد

أي صورة للرجل في كتابات المرأة العربية

ثقافيا ونقديا، ولم تعد "شهرزاد" العربية غائبة عن ساحة الأدب، ومع هذا الانتشار تركزت قضايا هامة أثارها الأقلام النسائية، بينما تركزت كذلك صور نمطية مكررة مثل صورة الرجل التي تتكرر في أكثر من عمل.

وفي رصد لهذه الظاهرة صدر أخيرا ضمن سلسلة "كتاب ميريت الثقافية" بالاشتراك مع دار الأدهم للنشر بالقاهرة كتاب بعنوان "صورة الرجل في سرديات نسائية عربية" للباحث بهاء الدين محمد مزيد.

صوّرت الكثير من الأعمال النسائية المرأة ضحية، والرجل قاهرا مغتصبا لا يرحم ضعفها، مثقفا كان أم سياسيا،

القاهرة - في السنوات الأخيرة باتت للكتابة النسائية العربية مكانة هامة انتزعها أقلام ناضلت لسنوات لفرض أصوات المرأة، ولافتكاك الاعتراف الذي بدأت تحصد، فقد نالت مؤخرًا روايات عربية جوائز مرموقة عربية وأجنبية، وبات لزاما على النقاد الأدبيين الالتفات أكثر إلى النتائج الروائي للمرأة

للووقوف على سماته الخام والخاصة، والميزات التي يتمتع بها والقيم التي ينتجها ويعبر عنها.

وازدهر النتاج الأدبي للمرأة في شتى الجغرافيات العربية وبات مكرسا



الكايتاب يرسمن الرجال بوجه واحد (لوحة للفنانة زينة مصطفى سليم)

ويضيف "ليس في الدراسة تحيزات جغرافية أو إقليمية أو إلى كاتبة دون غيرها، أو إلى متون على حساب هوامش تقليدية، فقد انتهى زمن المتون والهوامش، وتعددت وسائط النشر ووسائله، وتعددت الأصوات واللهجات، وسقطت المسافات والحدود التقليدية في زمن الرقمنة والفضاءات المفتوحة".

مجل النصوص التي تناولتها الدراسة صدرت بين العقد الأخير من القرن الماضي والعقد الثاني من القرن الحالي

ويؤكد مزيد أنه اجتهد في تمثيل كل الأنماط العربية وكل الأجيال والتوجهات الفنية، مع الإشارة إلى أن مجمل النصوص التي تناولها في دراسته صدرت بين العقد الأخير من القرن الماضي والعقد الثاني من القرن الحالي. يتناول الكتاب بالدراسة والبحث أعمال كاتبات من بيتهن: أروى إبراهيم، نورهان عبدالله، نورا أمين، ليانة بدر، ريم بسيوني، بديرة البشر، هالة الشبيشي، ليلي بعلبكي، سلوى بكر، هيفاء بطار، جوجة الحارثي، مريم الحسن، سحر خليفة، دعاء عبدالرحمن، فوزية رشيد، عائشة الزعابي، نشوى سعيد، أهداف سوييف، ندى شعلان، فوزية شويش السالم، نوال السعداوي، رجاء بن شنوان، حنان الشيخ، رضوى عاشور، رجاء عالم، ليلي العثمان وفضيلة الفاروق وغيرهن.

كتاب عماني يفسر أسرار الكتابة الدرامية

وجاء الفصل الرابع ليناقدش المقترضيات الدرامية، مفندا لأبرز المقترضيات الدرامية كالكبوك والتصميم، السيناريو، التمثيل، مع تناول الكتابة الدرامية بين أدبية الأدب وفنية الفن. أما الفصل الخامس فقد تطرق إلى التطبيقات في النص، فيما تطرق الفصل السادس إلى التناس في الفيلم السينمائي والرواية.



وخرج الكتاب برؤية متبعة للمنهج الوصفي التحليلي والسيميائي، فقد تناول النصوص محل الدراسة بطريقة تحليلية، إضافة إلى العناوين والمصطلحات التي اقتضى الحال تتبعها بسيميائية.

مسقط - صدر للكاتبة العمانية شبيخة بنت عبدالله الفجيرية ضمن سلسلة منشورات وزارة الإعلام كتاب "النص الدرامي الإذاعي والتلفزيوني والسينمائي الغماني جنبسا أدبيا: (من التجنيس الأدبي إلى المنجَز الفني)".

ويقع الكتاب في 364 صفحة، متضمنا جملة من الموضوعات الدرامية تتوزع على 6 فصول لكل فصل 3 مباحث. تبحث الموضوعات بداية تحت عنوان "الأجناس والأنواع الأدبية" في أنواع التأليف الأدبي والدرامي، والدراما القديمة، وعناصر البناء الدرامي القديمة، والتراجيديا القديمة، وفكرة الدراما في عُمان، وبأكورة النصوص الدرامية الإذاعية والتلفزيونية الغُمانيّة، إضافة إلى النصوص العالمية والعربية في الدراما الإذاعية والتلفزيونية الغُمانيّة. أما الفصل الثاني فقد تصدّره عنوان "النظرية الأدبية" وتناول عناصر النظرية الأدبية، ومفهوم النص، وفكرة الرواية والواقع، مع التطرق إلى مذبغة النص الدرامي، والرواية الدرامية الإذاعية والتلفزيونية وما يتبع ذلك في هذا الإطار. وتطرّقت الباحثة في فصل ثالث إلى الدراما، البُنية والعناصر، مناقشة العناصر الأدبية للبناء الدرامي؛ وعملية الإنتاج الدرامي، والترجمة/ الإخراج الدرامي، الإخراج الإذاعي، الإخراج التلفزيوني، أدوات المخرج الدرامي التلفزيوني، إضافة إلى القيم الجمالية للعرض الدرامي التلفزيوني والإذاعي، عناصر القيم الجمالية.

كفانا من دراما العنف والقضايا المفبركة

ليتفاعل معها، كما هو حال العمل المفكك "براءة"، وهو مسلسل حاول تناول قضية الزواج العرفي وهيمنة صاحب المال على غيره من المستضعفين وتكريسه لما هو ضد القانون وما هو مرفوض اجتماعيا بسلطة ماله، عمل حاول أن تكون شخصياته متناقضة في داخلها لكن في أي مسار درامي كان ذلك؟ واجه المسلسل انتقادات كثيرة لأسباب أخلاقية واجتماعية، ولكن الأهم هو الفني الذي فشل في تحقيقه لا من خلال القصة ولا أداء الممثلين ولا التصور الإخراجي، عمل للنسيان للكثير من الأسماء الهامة التي شاركت فيه على غرار ريم الرياحي وفتحي الهداوي وفتحي المسلماني وغيرهم.

إن الانحصار في التقييم الأخلاقي الضيق لأي عمل درامي لا يمكن اعتباره نقدا، لكن نقاش القيم التي يقدمها العمل في المعنى الواسع للأخلاق هو جوهر العملية النقدية، إذ لا يكفي أن يقدم أحدهم قصة ما بتصور جمالي ما، ويتصل من النقاش حول مسعاه.

الترفيه من أولويات الفن

ولا تعارض بينهما، والدrama

باعتبارها فنا شعبيا ورسالة

مؤثرة ليس من وظائفها

تكرار الواقع ولا تشويحه

الفن قم القيم، والدrama أكثر الفنون شعبية، لذا تتركس قوة ناعمة يمكنها التأثير في عمق المجتمع من خلال دخولها إلى المنازل والعائلات، لذا من الخطير تركها بلا تصور قيمي، وهو ما سقطت فيه الكثير من الأعمال التوسعية بتمثيل صور سلبية للغاية خاصة للشرائح الاجتماعية الناشئة، سواء في صورة المرأة أو العنف أو عوالم الجريمة، وأغلبها صور مغلوطة، اجزاء يتم تعميمها.

ثم إن الدrama باعتبارها فنا ليس من وظائفها تكرار الواقع، إذ يقول الناقد الفني الإنجليزي كلايف بل "إن قيمة الصنف الرفيع من الفن لا تتمثل في قدرته على أن يصيح جزءا من الحياة العادية، بل في قدرته على أن يخرج بنا منها".

من هنا انتبعت الكثير من البلدان إلى أهمية الدrama فكرستها خدمة لرسالة سامية، مثلما فعلت الدولة المصرية بإنجازها أعمالا درامية ضد الإرهاب وتوحد الشعب المصري ضد التطرف والعنف والتيارات المتشددة، وقد لاقت نجاحا كبيرا في تحقيق رسالتها من خلال تكامل عناصر الإنتاج والمستوى الفني العالي.

كفانا من دراما المجرمين والبلطجية والظواهر الشاذة والقضايا المفبركة التي تحدث جدلا في وقتها وتنطفيء، وحتى من باب الترفيه فهي لا ترقى إليه، بل هي وسائل خطيرة تقس عقول الناشئة، وتقدم صورة مغلوطة للمجتمع عن نفسه. من ناحية أخرى يمكن للدrama أن تبعد عن الواقعية أيضا، وتذهب إلى الفانتازيا والخيال العلمي، وإن كان ذلك يتطلب ميزانيات لا تتوفر عندنا، يمكنها التنويع في موادها وقصصها، يكفي فقط أن ينفث منتجوها على ما يقدمه الأدب.



التصور السطحي يخلق دراما مبتذلة

محمد ناصر المولهي

كاتب تونسي

صرح أخيرا صاحب قناة تونسسية خاصة بأن الأعمال الدرامية التي ينتجونها تندرج في باب الترفيه والتسلية، وفي هذا محاولة للتهرب من التقييم الفني للأعمال المعروضة، على اعتبار أن الترفيه والتسلية لا يخضعان لمعيار الجودة والجدة الفنيين.

وإمعانا في هذا التصور قال إن الترفيه هو أن تبكي المشاهد وتضحكه، وهذه في الحقيقة مقاربة لها ما ببررها، لكنها قاصرة عن الإلمام بالعملية الإنتاجية المتداخلة، ومجرد ترديد سطحي.

رغم التعارض الذي قد يبدو بين ثيمتي الترفيه والفن فإنه في الحقيقة لا تعارض بينهما، وإن كان الفن يتجاوز الترفيه في جوانب كثيرة منه، كالتهريض والنقد والثورة وغيرها، فإنه لا يتناقض في جوانب كثيرة منه مع الترفيه الذي يمكننا أن نقرن بينه وبين الكاتارسيس أو التطهير الأسطوي. لا يتوقف الترفيه عند الكوميديا والضحك لتحقيق المتعة، بل حتى انفعالات الحزن والخوف والترقب والتشوق واللمع كلها تدخل في باب الترفيه، ولو من باب التطهير، حيث يخطر المتلقي في اللعبة الدرامية، فتكون لحظات ذروتها المشحونة أو حتى الحزينة والقاسية فرصة له لتطهير مشاعره المكبوتة، والانفعال ولكن بلوغ هذا الترفيه إذن عملية فنية صعبة، وليس مجرد محاكاة سطحية للواقع، بل هي محاكاة واعية لعق الواقع وإعادة تصوره بأساليب ورؤى فنية فكرية وجمالية، ما يسبح للعمل الدرامي بأن يكون تصورا للواقع لا تكرار له.

يقول أرسطو "إن الدrama تكشف عن حقيقة من حقائق الحياة تتسم بأنها أعم وأعمق من السيرة التي تسرد حياة يوم بيوم"، وهذا من بديهيات العمل الدرامي التي لا يمكن تجاوزها في تقديم عمل ناجح.

لكن تحولت الدrama كما شاهدها في بعض الأعمال التونسية أو حتى العربية في السنوات الأخيرة، إلى تكرار جاف للواقع أو محاولة خلق واقع بديل رهانه الدستوبيي وعالم القناع المليء بالجريمة أو اليوتوبيا التي يقودها ممثلون جمليو الشكل وتقدم مجتمعا خياليا من رجال الأعمال وعالم المال والعائلات النافذة.

لا تعارض بين الفني والترفيهي، بل لا ترفيه من دون فن، لذا فالعمل الدرامي في نهاية المطاف هو عمل فني بالضرورة، يخضع للتقييم الفني الصورة والنص والأداء التمثيلي والحبكة والحيكات الثانوية والموسيقى التصويرية والرؤية الإخراجية وغيرها من عناصر إنتاج عمل متكامل.

الادعاء بأن الترفيه إكباء وإضحاك بتلك السطحية يبرر فقرا خطيرا في تصور منتج درامي، البكاء والضحك ليسا فعلين معلقين في الهواء، ليسا بالسهولة التي يتصورها البعض، إنهما قطبا التفاعل في ذات الفرد كمتلق، لكن ما بينهما العقل، العقل الذي لا يمكنه أن يقبل قصة مفككة وركيكة وبلا تصور

«مين قال» دراما مصرية سهلة وممتعة بعيدا عن العبر والمواعظ

صراع الأجيال موضوع درامي قديم متجدد



الأجيال ليس لها نفس الرؤى

نقاشات أو مفاوضات تتعلق بمستقبل أولاد وخاصة إذا ما تعلق الأمر بابنه الشاب، فتلك المواضع تعتبر خطأ أحمر بالنسبة إليه كرب أسرة وصاحب تجربة، وهو المتعلم والأعلم بالحياة وعقباتها.

بعيدا عن المواعظ

في العمل لن نتوقف عند علاقة الدكتور جلال بابنه فقط، بل سنتجاوزها لنتابع أيضا علاقته بهيتم الشاب اليافع ابن صاحب المعمل، والذي سيرث والده ويعيد جلال بسبب خلافاتهما المهنية إلى منصبه السابق كموظف بعد أن كان مديرا للمصنع، إلى أن يستغني عنه في نهاية العمل.

العمل الذي كتبه مجموعة

من الشباب ضمن ورشة

سرد نجح في تحقيق

الجماهيري واستهدف

جيلين من المشاهدين

هنا يتبلور صراع الأجيال، بين ما يعتقد الجيل الكبير أنه صواب وصحيح وبين ما يؤمن به الجيل الجديد الذي ارتبطت حياته بعالم حديث له أسلوبه وطريقته في التفكير، والمفارقة في الصراعين رغم تشابههما، إن جلال الأب بسلطته -وهنا المقصود سلطة المعيل- قادر على إملاء شروطه على ابنه، بينما في حالة هيثم أو كما يناديه الدكتور جلال المستر هيثم، فالأمر مختلف تماما على الرغم من اختلاف الرأي، لأن هيثم هو المعيل وهو صاحب المال وبالتالي هو صاحب القرار، يقول هيثم الذي يريد تطوير المصنع وإدخال خط إنتاج جديد له في أحد حواراته مع الدكتور جلال "بابا كان عنده رؤية وأنا عندي رؤية مختلفة تماما وأنا لا أسالك، لكي ترفض أو تقبل".

ما يميز مسلسل "مين قال" ليس فقط وجود كل تلك الوجوه الشابة من الممثلين وقدرتهم على تأدية أدوارهم بشكل طبيعي وكانهم يعايشون واقعهم، بل أيضا رعونة النص الذي يحمل روحا شبابية واعدة، قادرة على تقديم دراما سهلة وممتعة بعيدا عن العبر والمواعظ المباشرة والفجة، بل إنه عمل مكتوب بطريقة تسعى لتعرية وكشف بعض السلوكيات الخاطئة التي قد يرتكبها الأهل في حق أولادهم أو ربما العكس.

ويبدو واضحا حجم البحث والجهد المبذول من فريق الكتابة، بداية من صاحب فكرة العمل وكاتب السيناريو الرئيسي مجدي أمين وشريكه منى الشيمي، إلى جانب عبدالعزيز النجار والمشارك في التطوير مصطفى سليمان،

كما أن عدم الإطالة واختصار العمل وتكثيفه وضغطه ليظهر في 15 حلقة فقط كان أحد أكبر مميزات، ويعتبر خطوة هامة في طريق تعديل وجهة النظر تجاه الأعمال الرمضانية التي تسترط الد30 حلقة.

أو الطريقة دي، ما تقوليش إن إنت أدري وما تهاودينش وتقولي فترة.."

ورغم أن موضوع صراع الأجيال هذا قديم متجدد، تناولته الدrama منذ سنوات في بعض الأعمال التلفزيونية وحتى السينمائية، لكنه يبقى موضوعا أزليا يتطور ويتجدد وباخذ أشكالاً وأبعادا مختلفة وخاصة في حاضرنأ، وذلك نتيجة للطفرة الإعلامية وتطور الوسائل التكنولوجية في هذا المجال، والتي أصبحت حقيقة لا مجرد أوهام واقتراضات، وبالتالي شكلت قطعية معرفية وثقافية حادة، وربما شكلت تبعا لذلك سوء فهم كبيرا وواضحا ما بين الأجيال، فلكل جيل تفكيره وعقليته واهتماماته ووسائله للتعبير عن نفسه أو بمعنى أدق لتسويق نفسه، سواء كإنسان أو فنان أو حتى كصاحب مشروع أو عمل.

من هنا يبدو العمل الذي كتبه مجموعة من الشباب تحت إدارة ورشة سرد تشرف عليها مريم نعيم وأخرجته نادين خان، عملا جماهيريا قادرا على استهداف جيلين من المشاهدين، جيل معاصر يعاني من نفس الضغوطات الأسرية وخاصة التقليدية منها، وجيل مخضرم ويمثل الأباء وهو جيل يعاني من تأثير الضغوطات المجتمعية الموروثة إلى جانب ضغوطات الحياة الاقتصادية. الجميل أنه عمل لم يقترب من قاع

المجتمع وحرارته الشعبية، ولم يلامس الطبقات الحاملة والثرية منه، بل اتخذ موضوعه من شريحة مجتمعية متعلمة ولكن ذات دخل متوسط، ربما هي الشريحة التي باتت أقل ظهورا في الدrama العربية.

وهي شريحة لا تملك المال وغالبا لن تترك لأولادها لاحقا أي ثروة، لذلك ستقوم بالاستثمار فيهم عن طريق التحصيل العلمي وذلك تأميناً وضمانا لمستقبلهم بحسب مفهومها لذلك الاستثمار، وتعتبر مسألة نجاحها في تحقيق تلك المهمة خير استثمار تقوم به وخير تركة وإرث ستتركه لأولادها.

من هذا المنطلق تبعت الأباء في غالب الأمر في تربية أولادهم ويظهرون بذلك المظهر التقليدي القاسي، فالطبيب يريد لابنه أن يكون طبيبا والمهندس كذلك وغيره من المهن بطبيعة الحال.

وتدور أحداث المسلسل على مستويين، المستوى الأول حول مجموعة من أصدقاء الطفولة الذين أصبحوا اليوم شبانا وشابات وسط محيطهم الأسري، فيبعضهم اليوم ناجح وبعضهم الآخر قد دخل مرحلة الإيمان نتيجة عدم الاهتمام والعنف الأسري الذي يواجهه، لكن العمل وعلى مستوى آخر يتعمق مع عائلة الدكتور جلال الذي اختار لابنه كلية الهندسة لأن مستقبلها مضمون، بينما وجد ابنه ضالته في كلية البنرس إدارة الأعمال، ولديه مشروعه الخاص الذي يسعى لتحقيقه.

الدكتور جلال كما يبدو رجل ناجح في عمله إلى درجة سيقوم صاحب العمل المريض (على مشارف الموت) بترقيته إلى منصب مدير، كما أنه أب مثالي بنى أسرة جميلة ومحترمة، لكنه مع ذلك أب تقليدي لا يقبل بأي

كبداية مبشرة لعودة الأعمال الدرامية الاجتماعية الخفيفة والهادفة التي تتناسب مع أجواء رمضان، يأتي المسلسل المصري "مين قال" ليدق ناقوس الخطر ويلطرح قضية اجتماعية قد تبدو بسيطة وعابرة أو حتى قديمة، لكنها ما زالت معاصرة وبأت اليوم أكثر حساسية وربما أكثر خطورة، وذلك في ظل تراجع اهتمام الدrama العربية بوظيفتها الاجتماعية لدى أغلب منتجيها بحجة أن الجمهور لا يحتاج إلى الدروس الأخلاقية الساذجة وربما المضحكة، لذلك علينا الترفع عنها والخوض في ما هو أهم بحسب رأيهم.

سبق لبعضهم خوض تجارب درامية ناجحة أمثال الفنان أحمد داش وديانا هشام، كما شارك في العمل هناء داوود، أميرة أديب، إلهام صفى الدين، يوسف مصيلحي، يوسف جبريل، مروان وليد، ترنيم، عمرو جمال، وضيفوف الشرف أيمن الشويوي، مجدي بدر وهبة الباصيري.

لمنى طيارة

كاتبة سورية

يبدو أن مسلسل "مين قال" الذي انتهى عرضه منذ أيام، قد أثار وفتح منذ حلقاته الأولى نقاشا واسعا على وسائل التواصل الاجتماعي لن يهدأ أو ينتهي سريعا، وهو نقاش لا يتعلق بقيمة العمل فنيا فقط، بل بمضمونه بالدرجة الأولى، وخاصة ما بين الأجيال.

ويلعب دور البطولة في العمل الفنان السوري جمال سليمان باقتدار كبير، على الرغم من بعض الانتقادات التي طالته بحجة عدم إتقانه للغة المصرية، الأمر الذي أثر على إحساس الشخصية وربما نقل انفعالاتها، وتشركه الفنانة العائدة بقوة نادين، إلى جانب مجموعة من الشباب والشابات الموهوبين الذين



الخلافات قد تمرق العائلات



جيل له اهتمامات أخرى

اللبنانية وفاء نصر تنسج لوحاتها من أقمشة الأحلام

«نسيج من حياتي».. معرض مرتبك يبحث عن ميلاد تجربة فنية جديدة



فن منصهر في الواقع



نسيج العلاقات في الكون والمجتمع

كلغة منفردة لها قوانينها ومساراتها ورموزها وإحالاتها.

وظهر فعل الحكاية في لوحات الفنانة اللبنانية في معظم لوحاتها من ناحية على أنه فعل تزيين وتجميل للواقع المعيش ومن ناحية ثانية على أنه احتفال بالحياة ورخم يستحق كل الألوان وتدرجاتها التي اعتقدتها الفنانة بإسهاب على قماش لوحاتها.

ورأى أستاذ الفن وعلوم الفن في
المعهد العالي في الجامعة اللبنانية
جميل قاسم في قراءة لمعرض نصر
أن ما قدمته الفنانة هو "تأمل جمالي
حول نسج العلائق في الكون والمجتمع
والإنسان في روابطه المتعددة".
وأضاف قائلا "هذه الروحية،
والشاعرية في الشكل، والإختصار
وضربة الرتبة، والتقنية الجديدة (التي
تقوم على الجدة) التي حولت بواسطتها
الحياة كتمية في لوحاتها، إلى طريقة
مبتكرة شكلا ولونا ومضمونا، إلى
تيمة أنطولوجية تتسارع على علاقة
العقل الحرفي بالحياة والوجود
والخلق وبالمحيط الاجتماعي والعائلي
المتمثل في الوطن، والمدينة، والجبل
والقرية، والطبيعة بالحكمة الربانية
المثورة..".

ويصوب الدكتور قاسم انتباه المتلقي الفني لأعمال نضر حول أهمية البعد الجمالي والتشكيلي في الأعمال ويرمى لها "الروحانية في الفن"، وتوظف القيمة الجمالية في خدمة لوحة "من الشكل إلى اللون". يغلب على لوحة الفنانة استعمال مادة الأكرليك بصفائها ورويقها في تعبيرية تطلق عليها تقنية المواد المختلفة. وتستوحى الفنانة أيضا من المنمنمات المشرقية مع مزيج من نسج جعل من الحياة صاعدة وحرة وطريقة فنية تشكيلية في صفة واحدة.

غير أنه يجدر القول بصدد المعرض بشكل عام إنه ثمة نقطة ضعف في التجاذب الفني المعرضو ضة الصالة وهو مفهوم تاما بالنسبة إلى فنانة تعرض فريدا لأول مرة. وتجلّى ذلك في الأساليب المختلفة في التعبير. وتجلّى تلك الضعفة الفنية حتى في جوده نسوتها، وهي وجود حقيقتها الفنانة بمنطق فني متعدد ومتبايع جدا مما ساهم بإظهار غياب لأسلوب فني واحد ومتكامل تُعرف فية قبل أن

تطوع الفنانة اللبنانية وفاء نصر الخيوط والسيح لإنتاج لوحات عن نساء ماهرات في هذا الفن، وهي تتلمس أولى خطواتها في الاحتراف الفني وتحاول رسم نقطة انطلاق واضحة لتجربة فنية مختلفة، لكنها تبحث عن هويتها ببعض من الفوضى.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

الماسي ينتج أسلوبيين مختلفين في التعبير: أحدهما إدانة ومقاومة حادة وموعظ ليس الماسي، والآخر تطهير ومحاولة ليس تجميل الواقع بقدر ما هي محاولة للقبض على اللحظات الجميلة مهما ندرت وتظهر الانطباعات والمشاهد الباسمة التي لا تخلو من الحزن في لوحات عديدة تنحو أحيانا إلى المبالغة التي تشرعنها كل ممارسة فنية. بل بدوره لا تقوم على الكذب والتكاذب، بل على القدرة على اجترار الفرع من صميم الحزن.

وتتنمي لوحات الفنانة نصر بقسوة إلى النوع الثاني من الفن. ومن العناوين التي أطلقتها على أعمالها نذكر "البيروت" و "تسج الكريات". ومما قالت الفنانة حول أعمالها تلك "إلهام غامض وجميل يتناهي ما إن اتصل بهذه الخيوطان. وكأنها صلة الوصل مع كلمة أو جملة، أو قصيدة، أو قصة، حيث أسمع الصدى العميق بالغ التأثير، والذي يجعلني أتذكر، للحظة على الأقل، المادة التي يتكون منها سيجنا الحقيقي، وأين يقع موطننا الأصلي".

وتستطرد الفنانة قائلة "الروح..
تغذيها بالحكايات.. حلقات من
الحكايات الإنسانية متصلة مع بعضها
البعض في نسيج الوجود، ومتصاعدة
عبر الزمان والمكان، زاهرة، تتدفق
منها الحياة التي ما تزال تنبض
فيها..".

الحياة والنسيج في الفن لها باع طويل وقد حضرا لاسميا في أعمال الفنانة المناصرة لتقضايا المرأة واستخدما فعليا في اللوحات وأرسمت معالم تحاكيمهما في اللوحات حتى أنهما برزا كفن يرسي آراء وتطلعات سياسية مشروعة. غير أن الحياة والنسيج في لوحات الفنانة ظهرا في معظمهما من خلال النسوة اللاتي يقمن باستخدامهما أكثر منها ظاهرا



👉 **الحياكة والنسيج ظهرا في معظمهما من خلال النسوة اللاتي يقمن باستخدامهما أكثر مما ظهرا كلفة منفردة لها قوانينها**

أعمال تراوح بين الواقعية والتجريدية في صالون الفن المعاصر بتونس

وفيهما تعرض أعمال تشكيليّين تونسيّين
من مختلف الأجيال والمدارس الفنيّة.
وافتح المعرض الذي يضم أكثر من
150 لوحة في الثالث والعشرين من أبريل

الحالي ويستمر حتى الخامس عشر من مايو المقبل.

ويعلم الصالون الفني، الذي ينتظم ببادرة من اتحاد الفنانين التشكيليين، بهذا المعرض عن عودته إلى النشاط بعد انقطاع دام سنتين جرّاء جائحة كورونا، ويعتبر أكبر تجمع للفنانين التشكيليين التونسيين لعرض أعمالهم المتنوعة بين لوحات تشكيلية ورسومات جدارية ومنحوتات رخامية وخزفية، إلى جانب الأعمال المنقوشة على الخشب والنحاس والمنسوجات وأعمال الفيديو والصور الفوتوغرافية.

ويتيح هذا المعرض لزواره اكتشاف الكثير من الأعمال التشكيلية التي راوحت في محتواها بين الواقعي والتجريدي، بألوان وأشكال وتقنيات ترجمت أفكار الفنانين وهواجسهم النفسية والفكرية.

ويقول الأمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين التونسيين وسام غرس الله إن المعرض "يستعيد أنفاسه وموقعه في المشهد التشكيلي التونسي بعد انقطاع بسبب الوباء، وهو مناسبة لتقديم أعمال فنية لهواة ومحترفين غيبتها الحر الصبي".

ويشير إلى أن اختيار اسم "مسمات" لهذا المعرض جاء دلالة على أن الأعمال الفنية المشاركة كانت نتاجا لتعبير الحر والتعاطي اللامتناهي للفنان مع الأشكال والألوان والتقنيات باعتماد جملة الأحاسيس والمشاعر التي كانت تكتنفه فترة انتشار الوباء وتوقف الحياة الطبيعية.

ويضيف "هي مسمات بصريّة وأخرى سرديّة يعني الفنان التشكيلي

من خلالها لإبراز جمالية اللحظة
والتفاصيل التي يمكن أن تحف
بالشخص لتستوي إبداعا مثقلا
بالمعاني والصور.

ويظل المعرض حسب تعبير غرس اله "اكتشافا للمولعين بأنماط الفن المعاصر وتمثالاته، ومناسبة للتعرف على أحدث الأفكار والمقترحات الفنية المعاصرة التي يطرحها الفنان التشكيلي التونسي أمام جمهور متعدد ومختلف".

المعرض يتيح لزواره
اكتشاف الكثير من
الأعمال التشكيلية التي
ترجمت أفكار الفنانين
وهو اجسمهم النفسية

ويتيح المعرض في دورته الحالية للجمهور الاطلاع على تجارب 157 فنانا تشكيليا والسفر في عوالم الأشكال والألوان والتقنيات والخامات والمساحات التي تشكل كلها العمل الفني وتجعل منه أثرا يتجاوز حدود الزمان والمكان.

وتعود فكرة إحداث صالون الفن المعاصر إلى العام 2011 وكان هدفها التعريف باهم التجارب والتوجهات الفنية التي يتميز بها الفنانون التونسيون على السائد ويعبرون من خلالها بحرية عن الواقع المعيش وعن الاعلام التي يتوقون إلى تجسيدها، وتشجيع الفنانين على إثراء تجاربهم ووصل مواهبهم.

رام الله - يُقَدِّم غاليري زاوية في مدينة البيرة بفلسطين معرض الربيع الجماعي للعام 2022 والذي يضم 18 عملاً فنياً لستة فنانين فلسطينيين تتشابك حياتهم وتجاربهم بالذاكرة.

ويستمرّ المعرض حتى تاريخ السابع من مايو المقبل، ويعبر الفنانون المشاركون فيه عن مواضيع مختلفة للحالة الفلسطينية حيث أن أعمالهم التشكيلية ترتبط بمرحلة تاريخية منذ النكبة وحتى يومنا هذا.

ويستخدم الفنان عبد عابدي طرقاً
أولى للطباعة من خلال تمثيل حالة
التهجير الفلسطينية وظهور عوائل
تعرضت للتهجير في تعبیر صارخ عن
حالة الخوف والرعب حيث تظهر أعمال
عابدي بالأبيض والأسود في قطع فنية
نادرة وفريدة من نوعها.

أما الفنان حسني رضوان فيعكس في مجموعته "خارج المكان" الحالة النفسية التي يمر بها الفرد جراء التهجير والاعتراق والغربة وبضء الأحياء وحالة الذل والعجز جراء دمار الدمار الذي يحيط به. فيما يعبر الفنان نبيل عناني بمرمز مباشرة عن التهجير الذي يظهره عمل من أعماله المسمى "دمار القرية الفلسطينية" باستخدام تقنية الشمع والأكريلك على القماش.

وفي عملية عكسية، حوّل الفنان ناصر السومّي القبة الذهبية للمسجد الأقصى في دقتها إلى أشكال وألوان مختلفة يعكس من خلالها حالة التشبّت بأسلوبه التجريدي باستخدام تقنيات متعددة على

الورق، وهذا مرتبط ارتباطاً كلياً بأعمال الفنان الشاب يزن أبوسلامة الذي يعبر عن واقع الإنسان الفلسطيني في ظل الاحتلال وتحديداً في مدينة بيت لحم التي يقيد بها الفنان. ويستخدم أبوسلامة مواداً مختلفة في أعماله منها مادة الباطون والخشب والكرتون.



المعرض يضم ثمانية عشر
عملا فنيا بمواضيع مختلفة
لستة فنانيين تشكيليين
فلسطينيين تتشابه
حياتهم وتجاربهم بالذاكرة

ويقدم المعرض أيضا أعمالا تشكيلية للحنات أحمد كنعان الذي يعبر بشكل صارخ عن المقاومة والتمسك بالأرض من خلال ثلاثة تماثيل برونزية ويمثل كل تماثل حالة خاصة حول المقاومة والتشبث واحتواء الأفراد لبعضهم البعض في عمل تشابك فيه الإيديا كدالة على القوة والصمود.

شركات صينية تحول تجربة القيادة الذاتية إلى واقع ملموس

بوني أي.آي تطلق أسطولاً نجاحه رهين عدم قيامه بحوادث لمدة عامين



استمتعوا برحلتكم دون تدخل منكم

التي يتوقع أن تغزو الطرقات خلال العقد الحالي، وهو أمر يخير الكثير من الاهتمام بالفعل لدى شركة هواوي الصينية كذلك.

المركبات التي تقود نفسها خياراً لم يكن ليتحقق دون اختبارات مضنية لمعرفة مدى نجاح هذه الفكرة

وبدأت الشركة، التي كانت تعمل على إنتاج الأجهزة الإلكترونية فقط، قبل ثلاث سنوات في وضع خطط وتنفيذها لمزامحة من سبقوها في هذا القطاع الواعد عبر إنتاج أسطول ضخم من السيارات الآلية. ففي يونيو 2019 فاجأت هواوي المتابعين بشكل علني عن خططها المستقبلية المتعلقة بصناعة السيارات ذاتية القيادة، وتوجهها نحو التوسع في هذا المضمار خلال عامين.

ولم تصدر أي مدينة صينية تصريحاً كاملاً لمركبة آلية دون سائق والتي من شأنها أن تسمح لسيارة ذاتية القيادة بنقل الناس دون مشغل سلامة كما تفعل شركتا وايمو وكروز في سان فرانسيسكو الأميركية.

وكانت شركة أبولو غو التي تملك بايدو قد حصلت في 2021 على الموافقة في نفس منطقة بكين، وهي تخطط لإطلاق خدمة سيارات الأجرة دون سائق في مئة مدينة بحلول 2030، إذ تتطلع شركة البحث الصينية العملاقة إلى تنويع أعمالها بما يتجاوز الإعلانات.

وحالياً، تشغل بايدو خدمة أبولو غو روباوكسي في خمس مدن صينية، حيث يمكن للمستخدمين الترحيب بسيارة ذاتية القيادة عبر أحد التطبيقات.

وقال روبن لي الرئيس التنفيذي لشركة بايدو إن الشركة "تريد توسيع أبولو غو إلى 65 مدينة بحلول 2025 ثم مئة مدينة بحلول عام 2030".

وتسلط سرعة خطة توسيع بايدو الضوء على استثمار الشركة في القيادة الذاتية، وهو مجال يرى المحللون أنه عمل بالمليارات من الدولارات لشركة التكنولوجيا العملاقة في المستقبل.

وفي السنوات القليلة الماضية نزاد تركيز شركات تصنيع المركبات في ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة على ابتكار حلول تجعلها تجتاز كافة المطبات، التي قد تعرقل الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في الجيل القادم من موديلات.

والنفاqs على كيفية ابتكار حلول ذكية ينسجم مع التنقل النظيف والعمل على الاستفادة من السيارات ذاتية القيادة،

المصنعون إلى ابتكارها، قد بدأت تعرف طريقها إلى الواقع. ويتجسد ذلك في حصول شركة بوني أي.آي على أول رخصة سيارة أجرة في السوق الصينية لنشر أسطول من مركباتها التي يقودها روبوت.

وقالت الشركة في بيان نشرته على منصتها الإلكترونية إن "الترخيص يسمح لها بتشغيل 100 سيارة ذاتية القيادة كسيارات أجرة تقليدية في منطقة ناشئا بمدينة قوانغتشو الجنوبية".

وتلقت الشركة الصينية الناشئة، التي تدعمها شركة تويوتا، موافقة من السلطات التنظيمية لمدينة بكين في أواخر العام الماضي لفرض رسوم لتشغيل أعمال تجارية لروبوتات الأجرة في إحدى ضواحي المدينة، ولكنها ليست نفس رخصة سيارة أجرة.

وتتطلب رخصة تاكسي ناشئا 24 شهراً من اختبار القيادة الذاتية في الصين أو دول أخرى وبشرط عدم تورطها في أي حوادث مرور ذات مسؤولية نشطة. وتخطط بوني أي.آي لإطلاق أعمال تجارية لروبوتات الأجرة في مدينتين صينيتين كبيرتين العام المقبل. وتقوم الشركة بالفعل باختبار السيارات ذاتية القيادة في تلك المدن وفي ولاية كاليفورنيا الأميركية أيضاً.

تخوض الشركات الناشئة في القيادة الذاتية بالصين سباقاً لوضع الركاب في سياراتهم الآلية. فكل بضعة أسابيع، تنتشر أنباء تقيد بأن لاعبا آخر قد حصل على الضوء الأخضر لإطلاق برنامج تجريبي جديد أو خدمة صغيرة الحجم مما يجعل تحقيق هذه التجربة واقعا مسألة وقت لا أكثر.

بكين - تتسابق شركات صينية ناشئة للظفر بالمركز الأول في مضمار القيادة الآلية، والذي بات بيئة مثالية لاستعراض القوة كما تفعل تماماً تسلا الأميركية ومرسيدس وفولكسفاغن الألمانيان. وتتمتع المركبات ذاتية القيادة بجاذبية قوية للمستهلكين كونها خياراً لم يكن ليصل إلى حدود الواقع دون قيام الشركات باختبارات مضنية في السنوات الأخيرة لمعرفة إلى أي مدى يمكن أن تنجح تلك الفكرة، التي كانت حلماً قبل عقد من الزمن.

ونظراً لأن القيادة الذاتية أصبحت نتيجة حتمية، فإن الأسئلة الأكثر إثارة هي كيف ستبدو السوق وكيف ستتغير أنماط القيادة في العقود المقبلة وكيف ستتغير اقتصاديات صناعة السيارات الضخمة نتيجة لذلك.

وسعت بضع شركات خلال السنوات القليلة الماضية لإغواء عشاق السيارات الحديثة عبر طرح خيارات تتمحور حول الأدوار التي يمكن للسائقين القيام بها مستقبلاً عندما تصبح المركبات أدوات تنقل ذكية.

وقام معظم اللاعبين الرئيسيين باختبار المركبات ذاتية القيادة والمركبات دون سائق لبعض الوقت في الصين. وتقوم العديد من شركات التكنولوجيا الصينية الكبرى مثل بايدو وعلي بابا وتنسنت بالعمل على شراكات لتطوير سيارات ذاتية القيادة مع شركاء مختلفين. وبدأت تصورات مهندسي تلك الشركات في البداية مجرد أفكار داخل المختبرات، لكنها بدأت تتحقق فعلياً على أرض الواقع دون إبداء أي إكتراث للمشاكل الجانبية المتوقع أن يخلقها اقتحامها هذه الصناعة في ظل ما تتعرض له تسلا من قيود بسبب الحوادث التي تسببت فيها طرورها.

ومع ذلك وانشاء التنقل في التكاليف والسلامة واللوائح المتعلقة بالمحور الآلي انخرطت هذه الشركات في مجالات أسرع في التوسع مثل الشاحنات ذاتية القيادة وشاحنات نقل البضائع وحافلات المدينة، رغم أن الروبوت الآلي يظل محور تركيزها على المدى الطويل. ويبدو أن التجارب الافتراضية للقيادة الذاتية، التي تسابق

إكس سبيديوم الكوبيه تجسد مفهوم جينييسيس لمستقبل التنقل النظيف

مع الضوء المنخفض والضوء العالي معا. ويحمل الطراز وجها رائدا للسيارات الكهربائية يؤكد تحول جينييسيس لتصبح علامة تجارية للسيارات الكهربائية بالكامل مع إطلاقها سنة طرازات جديدة بحلول عام 2030.

ونجح مصممو الشركة في إعطاء السيارة انطباعاً بالسلاسة والتطور على حد سواء وبأسلوب رائع لتكون النتيجة تصميماً منبسطة غير متقطع إذ يظهر هيكل السيارة من الناحية العلوية على شكل ساعة رملية غاية في التناسق، ما يوضح شغف السيارة الرياضية وشخصيتها البارزة، كما يبرز الشكل الرشيق والقوي في أقواس العجلات ما يخلق حضوراً قوياً.

ويحافظ التصميم الجانبي على الطابع المميز لسيارات جينييسيس بفضل الخطوط التصميمية المقوسة، التي تمتد على طول الجانب وبقي أنحاء السيارة لتخلق انطباعاً بالديناميكية والأناقة مثل أي سيارة كلاسيكية فريدة.

وعملت الشركة على تعزيز الإحساس الرياضي للسيارة الجديدة من خلال تصميم منحني فريد أنثي - ويبدج لتظهر بصور متكاملة ومتجانسة وبمظهر انسيابي ينطق بأناقة بسيطة.

وتتميز المصابيح الخلفية بخلين متناسقين، في حين تم ضبط جميع العناصر الوظيفية في المصد، ما يساعد في الحصول على أشكال واضحة ونقاوة استثنائية.

وتأتي إضاءة مصابيح الفرامل على شكل حرف في (V) داخل مجسم دائري لتخلق تبايناً واضحاً ولاقاً للنظر وكأنها لوحة هندسية مرسومة بدقة متناهية، ويعد هذا التصميم إحدى السمات المميزة لسيارة جينييسيس الجديدة.

وتم اختيار اللون الأخضر الزمردى المعدني المستوحى من مسار السباقات في كوريا الجنوبية، والناظر الطبيعية الجبلية المحيطة بالمسار كمكلاً صورة السيارة الكلاسيكية، التي تجسد الديناميكية والسرعة والأناقة.



وتم تصميم الطراز

ليحمل توقيع العلامة

التجارية، ويظهر

ذلك واضحاً

في شكل

الجناح

الكهربائي،

ودمج

مصابيح

التشغيل

النهارى

تويوتا تخطف الأنظار بسيارة كهربائية تبرز الأناقة بقدرة دفع رباعي

استثنائي ومحدثة دائماً بتقنية البث الهوائي.

وصممت السيارة لتعزيز تجربة القيادة لجميع الركاب وتوفير مساحة اجتماعية في متناول الجميع ويتيح التصميم الداخلي الراقي مساحة أرجل لا مثيل لها لجميع الركاب، وذلك بفضل الراحة الفائقة والشعور بالرحابة.

وتؤكد تويوتا أن مبيعات السيارة التي ظهرت خلال معرض نيويورك الدولي للسيارات مؤخرًا ستبدأ في الولايات المتحدة ثم تنتشر في باقي الدول التي لديها بنية تحتية تستجيب لمتطلبات مركبات خالية من الانبعاثات الضارة بالبيئة.

ووصلت تويوتا إلى الحد الأقصى من خلال بيع المركبات الهجينة التي تعمل بالغاز والكهرباء مثل آر.أي.في 4 برايم، والتي يمكن أن تقطع 67.5 كيلومتر على الكهرباء قبل التحول إلى نظام هجين يستخدم محرك احتراق داخلياً.

حالات الطوارئ والتحديثات في الوقت الفعلي.

ويستطيع عشاق علامة تويوتا اكتشاف عالم الوسائط المتعددة والاتصال في قمرة القيادة الذكية والمتصلة، إذ بفضل الشاشة الكبيرة التي تعمل باللمس مقاس 12 بوصة والتعرف المتقدم على الصوت توفر خدمة تويوتا سمارت كونسبت تجربة سريعة وسهلة الاستخدام بشكل

مميزات تنافسية تمكنها من قطع 513 كيلومتراً بشحنة كاملة واحدة ودون انبعاثات.

ويمكن للسائقين الاعتماد على مرونة كبيرة في حل الشحن. وللشحن اليومي، يمكن توصيلها بصندوق الحائط في المنزل أو في مكان العمل.

وتوفر تويوتا بي.زد 4 إكس مزايأ أمان شاملة أينما اختار مالكها السفر، إذ

بإمكانه الاستمتاع بأحدث تقنيات الشعور بالسلامة مع ميزات مثل مساعد الفرامل في

ومثل معظم السيارات الكهربائية، فهي سريعة عند مقارنتها بمركبات محرك الاحتراق الداخلي. ويمكن لنسخة الدفع الرباعي أن تنتقل من صفر إلى مئة كيلومتر في الساعة في أقل من 6.5 ثانية. وبإمكان مالك السيارة الاستفادة من الأداء الكهربائي الجيد للغاية من ترك أي انبعاثات كما أنها سريعة الاستجابة، حيث تمنح بي.زد 4 إكس السرعة وعزم الدوران عند الحاجة. وبفضل قدرات العبور الاستثنائية المرتبطة بالدفع الرباعي اعتماداً على الإصدار، فإنها توفر لك تجربة قيادة لا تنسى حقاً.

ويعمل نظام الدفع الرباعي إكس-مود على تحسين الأداء والسلامة تسمح للسيارة بالتعامل مع أي تضاريس كما يمكن الاستمتاع بإحساس بالآمان في جميع الظروف الجوية، مهما كانت المغامرة.

وبالاعتماد على ما يقرب من ربع قرن في مجال تكنولوجيا البطاريات، تقدم تويوتا في سياراتها

بحلول العام 2025، منها سبع سيارات تحمل العلامة التجارية بيوند زيرو (بي.زد).

المظهر الأنيق والمقبورة الرحبة والمليئة بالراحة والتكنولوجيا يعطيان السيارة الكهربائية شعوراً مميزاً بلمسات الابتكار

ويقول خبراء القطاع إنه على الرغم من أن هذا الطراز لا يمتلك نطاقاً أو أداء رائداً لسيارة كهربائية، إلا أنه يعد إدخالاً مهماً في هذه الصناعة لأنه من علامة تجارية موثوقة سيقتع بعض المشتريين بالتبديل من محركات الاحتراق الداخلي. وتبدو بي.زد 4 إكس مشابهة لطران آر.أي.في 4 من تويوتا، التي ظهرت للمرة الأولى في العام 2014، ولكن النسخة الأحدث أطول قليلاً، ومفعلة بروج التكنولوجيا.

طوكيو - تخطف أول سيارة كهربائية تقدمها شركة تويوتا اليابانية منذ ثمانين سنوات الأنظار بجسمتها المبتكرة والفعالة المزودة بالتصميم الاستثنائي مع بنيتها القوية والأنيقة وقدراتها الاستثنائية على الدفع الرباعي ومداها المختار.

واختزل مطورو بي.زد 4 إكس رؤيتهم في جعل هذه الأيقونة المميزة تعكس ما هو أبعد من نظام عملها الكهربائي للوصول إلى الاستمتاع بتجربة قيادة جديدة مع سيارة الدفع الرباعي المبتكرة.

وتجمع الأيقونة بين المظهر الأنيق ومقصورة رحبة ومليئة بالراحة والتكنولوجيا، والنتيجة هي سيارة كهربائية مبتكرة تعمل على جميع الطرق. وإزاحت الشركة مؤخراً الستار عن السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات الصغيرة بي.زد 4 إكس التي تعمل بالطارية ويسعر يبدأ من 42 ألف دولار. ومن المتوقع أن ينتشر الطراز في أغلب طرق العالم ويضيف إلى 38 طرازاً من السيارات الكهربائية المعروضة للبيع الآن في العديد من الأسواق. وتخطط الشركة اليابانية طرح 15 طرازاً نظيفاً



مغردون عرب يأملون أن يهزم إيلون ماسك الجيوش الإلكترونية

بالإضافة إلى تغريداته المتعلقة بخطئه. وكان ماسك أعرب مرارا عن قلقه من أن المشرفين على محتوى تويتر يتنادون في التدخل في المنصة.

وفي الوثائق الرسمية التي أعلن فيها ماسك نيته شراء تويتر كتب "لقد استثمرت في تويتر لأنني أؤمن بإمكانية أن يكون منصة لحرية التعبير في جميع أنحاء العالم، وأعتقد أن حرية التعبير هي ضرورة مجتمعية ديمقراطية عاملة". وأضاف أنه لا يثق في القيادة الحالية للشركة بشأن إجراء التغييرات التي رأى أنها ضرورية وإعطاء الأولوية لأفكاره حول حرية التعبير على المنصة.

وقال "منذ أن قمت باستثماري، أدرك الآن أن الشركة لن تزدهر ولن تخدم هذه الضرورة المجتمعية في شكلها الحالي". وفي تغريدة الإثنين قبل الإعلان عن اتفاقه مع تويتر قال ماسك إنه يأمل في استخدام المنصة حتى من قبل "أسوأ منتقديه"، مبررا ذلك بقوله "لأن هذا هو ما تعنيه حرية التعبير".

وأكد الملياردير الأمريكي في بداية الشهر أنه ينيو أن يوفر الخوارزميات الخاصة بعرض التغريدات أمام المستخدمين، لكي يفهموا السبب وراء ظهورها على صفحاتهم.

وقال إن توفير المعلومات للمستخدمين سيساهم في إدراكهم لسبب ظهور تغريدات واختفاء أخرى، وفهم ما يحصل. من جانبه، قال مؤسس تويتر والرئيس التنفيذي السابق جاك دورسي، إن ماسك "هو الحل الوحيد الذي أثق به لإعادة موقع تويتر كما كان". وأضاف في سلسلة من التغريدات على حسابه في تويتر "أنا أحب تويتر. تويتر هو أقرب شيء لدينا إلى الوعي العالمي". يذكر أنه بعد تخي دورسي عن رئاسة تويتر في نوفمبر 2021 استمر في مجلس إدارة الشركة.

ومن شأن ملكية تويتر أن تمنح ماسك سلطة على القضايا الاجتماعية والسياسية الهامة، وربما الأهم من ذلك هو الخطر المفروض على الرئيس السابق دونالد ترامب، والذي سته الموقع ردا على أعمال اقتحام مبنى الكابيتول في السادس من يناير الماضي، وفقا لما ذكرته "واشنطن بوست".

وفي تغريدة نشرها مؤخرا قال ماسك إن أي سياسات لمصنات التواصل الاجتماعي "تعد جيدة إن كان 10 في المئة من المتشدين بين اليسار واليمين لا يشعرون بالسعادة بشكل متساو".

ولم يتطرق ماسك إلى ما قد يفعله بحساب الرئيس الأمريكي السابق، إلا أنه انتقد سياسات الحظر التي تتبعها منصة تويتر. وقال ماسك إن موقع تويتر "يجب أن يكون حذرا للغاية في ما يخص الحظر الدائم" للحسابات.

من جهة أكد ترامب لشبكة "فوكس نيوز" الإثنين أنه لن يعود إلى استخدام منصة تويتر، حتى وإن اشترى ماسك الشركة. وأشار إلى أنه سيستخدم شبكته الخاصة للتواصل الاجتماعي "تروث" (TRUTH) بشكل رسمي خلال الأسبوع القادم، كما كان مخططا له. وأضاف "أنا لن أذهب إلى تويتر".

وذكرت "واشنطن بوست" أنه لم يتضح بعد ما إذا كان ماسك يصد تغيير قوانين الخصوصية التابعة للشركة، مستبعدة أن يفعل ذلك لأنه قد يواجه ردود فعل حادة في حال لم يتم تأمين معلومات المستخدمين بالشكل المطلوب.

قبل أن تتطور مهمتها وتحتل الفضاء الافتراضي العراقي كاملا. وغرد إعلامي:

@alialjabiri

إيلون ماسك: ساعمل على تعزيز الثقة في تويتر ومحاربة الحسابات الروبوتية الوهمية؛ "يعني جماعة ترند العراق الوهمي وحسابات الميليشيات المزيفة من هسه (الآن) شوفولكم شغلة جديدة راح ينقطع رزقكم وتكتشف عورتكم!"

من جانبه قال المستشار الأمني السعودي محمد الهدلة:

@drmohamadaldhla

من أسعد القرارات التي سمعتها اليوم هو انتقال #تويتر من شركته السابقة إلى إيلون ماسك فقد كانت الشركة السابقة بيد الحزب الديمقراطي اليساري الذي يتحكم فيها ويديرها حسب توجهات الحزب كما حصل مع ترامب والانتخابات الأمريكية والربيع العربي. الملك الجديد يقول سأتقضي على الحسابات الوهمية.

ويلعب تويتر الذي بات ساحة اقتتال للجيوش الإلكترونية دورا مهما في قيادة الرأي العام في دول الخليج العربي ككل. وكان لافتا تراجع تأثير مخرلايا عزمي، وهي تسمية متداولة على تويتر في منطقة الخليج العربي تستخدم لوصف الجيش الإلكتروني لقطر الذي يديره وفق ما يقول مراقبون الأكاديمي عزمي بشارة مهندس الاستراتيجية الإعلامية القطرية، لافسدة السعوديين. وتتكب الجيوش الإلكترونية السعودية على الدفاع عن سياسة المملكة وتضع صورا في العادة للحكام السعوديين، وأصبحت مؤخرا قوة متصاعدة في وجه ذباب إلكتروني مضاد مرتبط بقطر وتركيا وبجماعة الإخوان المسلمين.



ويتهم مغردون الجيوش الإلكترونية بمحاولة زعزعة الاستقرار في بلدانهم. وترتبط اللجان الإلكترونية كثيرا بالمجتمعات المغلقة في العالم العربي لسببين، الأول هو عدم وجود إعلام مهني قوي قادر على تشكيل الرأي العام، والثاني هو أن الجمهور وجد نافذة مجانية لتداول معلومات كان النظام السياسي يسيطر عليها.

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن بعض الفقهاء عبروا عن خوفهم من أن يسمح امتلاك ماسك للشركة بانتشار المحتوى المتشدد، والذي تواجه شركات التواصل مشكلة في التخلص منه. واستندت صحيفة "نيويورك تايمز" إلى عدة "مؤشرات على مصير تويتر" في المرحلة المقبلة، معتمدة على المقابلات التي أجراها ماسك والطلبات الرسمية،

واشنطن - قال الملياردير الأمريكي إيلون ماسك إنه يرغب في رؤية منصة تويتر تحقق "إمكاناتها غير العادية"، وأنه غير مهتم حتى بجني أرباح من وراء ذلك. فهو لديه الكثير، ويمكن لأصحاب المليات أن تكون لديهم أولويات مختلفة. وأضاف في بيان -أعلن فيه عن نجاح صفقة استحواذه على تويتر- أن "حرية التعبير هي حجر الأساس لديمقراطية فاعلة، وتويتر هو ساحة المدينة الرقمية حيث تتم مناقشة الأمور الحيوية لمستقبل البشرية". وأكد أنه يريد أن يطور موقع تويتر ليصبح أفضل من أي وقت مضى من خلال تحسين المنتج بميزات جديدة، وجعل الخوارزميات مفتوحة المصدر لزيادة الثقة، وهزيمة روبوتات التغريد العشوائي ومصادقة جميع البشر.

وفاز إيلون ماسك الإثنين باتفاق لشراء تويتر مقابل 44 مليار دولار في صفقة ستحول السيطرة على منصة التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الملايين وزعماء عالميون إلى أغنى شخص في العالم.

واختتم ماسك بيانه قائلا "يتمتع تويتر بإمكانيات هائلة، اتطلع إلى العمل مع الشركة ومجتمع المستخدمين لفتح

قلقلها". وكان ماسك قد أكد مرارا على أن تويتر يعتبر منصة أساسية لتبادل وجهات النظر المتعددة، وقال "أعتقد أن من المهم جدا أن تكون هناك ساحة شاملة لحرية التعبير. أصبح تويتر ساحة المدينة بحكم الواقع، لذلك من المهم حقًا أن يكون لدى الناس كل من الواقع وتصور أنهم قادرون على التحدث بحرية في حدود القانون". ولقي حديث ماسك عن عزمه تقيد الجيوش الإلكترونية ترحيبا واسعا في الدول العربية.

وتقف الجيوش الإلكترونية في الشرق الأوسط وراء حملات الكراهية والتخريض على مواقع التواصل الاجتماعي، وباتت مع مرور الوقت تشكل خطرا كبيرا قد يصل إلى تزكية الاحتقان السياسي والطائفي.

وقال إعلامي:

@SufianSamarrai

اليسار العربي وشلة قادة الإعلام يشنون هجوما ضد إيلون ماسك وفي حالة زعر من بداية انهيار سيطرتهم الأليغارشية على شركات التواصل والتقنية لأنهم من الآن فصاعدا لن يستطيعوا فرض أي موضوع على الشارع وتوحيد أخبارهم وشحن هجمات إلكترونية لإقناع العرب بأجندتهم المشبوهة مع شذاز الآفاق.

وسلط العراقيون الضوء على تصريح ماسك . وتحكم الجيوش الإلكترونية التابعة لجهات سياسية ودينية قبضتها على الترنس العراقي، من خلال إطلاق هاشتاغات مبنية على خلفيات لصراعات سياسية وفكرية ودينية ويثها عبر الآلاف من الحسابات الوهمية للإيهام بأنها "تعكس توجهات الرأي العام".

والجيوش الإلكترونية هي مصطلح يطلق على مجموعات مربية تعمل وفق أجندات خاصة. يذكر أن ظاهرة "الجيوش الإلكترونية" التي ابتدعها أحزاب السلطة في العراق، شاعت في العراق منذ عام 2010. وظل يقتصر عمل تلك الجيوش على تلميع صور السياسيين الذين يمولون الصفحات،

النشر يساوي السجن.. الأردن يتوسع في تكميم الأفواه

مجلس النواب الأردني يوافق على مقترح الحكومة استبدال عقوبة الغرامة بالحبس في قضايا حظر النشر



لا صوت يعلو فوق صوت الحكومة

التالين: احترام الحق في الخصوصية من تجاوزات الصحافة من نشر دقاتها وتفاصيلها وهي قيد التحقيق. وثانيا الحفاظ على سرية التحقيق: حتى يتم في جو خال من المؤثرات، وصولا لانبلاج الحقيقة في الجرم موضوع الاتهام، مشيرا إلى أن "مصلحة المجتمع هي

المعتبرة في موضوع النشر من عدمه، فإذا كانت هناك مصلحة للمجتمع من النشر كان النشر أجدر بالرعاية وأولى بالحماية، أما إذا كان عدم النشر وحماية الحياة الخاصة لا يتعارضان مع مصلحة المجتمع كان عدم النشر الأولي بالرعاية والأجدر بالحماية، كل ذلك يدخل في السلطة التقديرية لحصر القرار سواء كانت النيابة العامة أو محكمة الموضوع".

وكثيرا ما يوجه مراقبون انتقادات للرواية الرسمية التي ينقلها الإعلام الأردني والتي تقتصر إلى الكثير من العناصر وتظهر غير متماصة، كما يوجه الإعلاميون أنفسهم انتقادات للإعلام في بلادهم متساثلين "كيف نكون سلطة رقابية ونحن نتحرك بالريموت كنترول"،

خاصة أن الإعلام الخارجي يتلقف القصص المهمة وينشر كل ما يتعلق بها دون ضوابط ومحددات، غير تلك التي يختارها هو لنفسه. وأكد صحافيون أنه على الأجهزة الرسمية أن تدرك حجم الضرر الذي تسبب فيه إذا قررت أن تستمر في تقييد الإعلام وتدينه.

ويتساءل مراقبون "أين يعيش النائب العام"، مؤكداً أن قرارات حظر النشر

لا يمكن إنفاذها وتطبيقها، والمتضرر الوحيد منها وسائل الإعلام المحلية. وتحرم قرارات حظر النشر وتوسيع حدود الإعلام من ممارسة دوره وتفرض عليه رقابة مسبقة تمنع وصول المعلومات والحقائق إلى الجمهور.

وأكد إعلاميون وحقوقيون أن قرارات حظر النشر في قضايا تهم الرأي العام ولها تماس مباشر مع الشارع "تؤدي إلى زيادة الغموض في القضايا المنظورة وخلق مساحات واسعة لروجي الإشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي".

وفي عصر الإنترنت والتقنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي لم يعد مقبولا استمرار العمل الإعلامي بشكله التقليدي دون تطوير مضمونه ورسالته، فالتطور في الإعلام مرتبط

بتطور مستوى الخطاب الإعلامي الموجه إلى الجمهور المحلي. وصنف تقرير أصدره مركز حماية وحرية الصحفيين قبل أشهر حرية الإعلام في الأردن بـ "المقيدة". وقال مؤسس وعضو مجلس إدارة مركز حماية وحرية الصحفيين نضال منصور، في تقريره لتقرير صادر تحت عنوان "الإعلام مكبل" مختصر القول الذي توصل إليه مؤشر حرية الإعلام لعام 2021، "الإعلام لم يعد سلطة رقابية في المجتمع، وكل يوم تضيق هوامش الحريات، وحتى منصات التواصل التي كان يلجأ إليها هروبا من القيد، أصبحت في المرصن، والحكومة تفكر بتسريعات وأنظمة للسيطرة عليها".

يسلط التعديل الذي أُجري على المادة 225 من قانون العقوبات المتعلقة بما يحظر نشره -ويستبدل الغرامة بالحبس- الضوء على تراجع الأردن عن التزاماته بالمواثيق الدولية المتعلقة بحرية الرأي والتعبير مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

عمان - وافق مجلس النواب الأردني الإثنين على مشروع قانون تقدمت به الحكومة الأردنية لاستبدال عقوبة الغرامة بالحبس لكل من يخالف المادة 225 من قانون العقوبات والمتعلقة بما يحظر نشره.

ووافق المجلس على تعديل مطلع المادة الذي جاء فيه "يعاقب بالغرامة من خمسة دنائير إلى خمسة وعشرين ديناراً ليصبح" يعاقب بالحبس حتى ثلاثة أشهر...". وتمنع المادة 225 المواطنين بشكل عام ووسائل الإعلام بشكل خاص من نشر وثائق التحقيق الجنائي أو الجنحي قبل تلاوتها في جلسة علنية، وجلسات المحاكمات السرية، ومحاكمات دعوى النسب، وكل محاكمة تمنع المحكمة نشرها.

وتستند قرارات "حظر النشر" أيضا على المادة 224 من قانون العقوبات الأردني، والتي تنص على أن "كل من نشر أخبارا أو معلومات أو انتقادات من شأنها أن تؤثر على أي قاض أو شاهد، أو تمنع أي شخص من الإضفاء بما لديه من المعلومات لأولي الأمر، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة أو بغرامة لا تتجاوز مئتي دينار أو بكلتا هاتين العقوبتين".

وفي المقابل تنص المادة 15 من الدستور الأردني على أن "الدولة تكفل حرية الرأي، ولكل أردني أن يعرب بحرية عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير بشرط ألا يتجاوز حدود القانون" و"تكفل الدولة حرية الصحافة والطباعة والنشر ووسائل الإعلام ضمن حدود القانون".

وتأتي موافقة المجلس على التعديل الحكومي الذي ينص صراحة على عقوبة الحبس في جرائم النشر لتمثل تراجعا حكوميا واضحا عن حرية النشر والتعبير، مما سيؤثر على تصنيف الأردن الدولي في مجال حرية الرأي والتعبير والصحافة.

ووفقا للتوقعات فإن مجلس الأعيان -وهو جزء من السلطة التشريعية في الأردن ويشكل مع مجلس النواب "مجلس الأمة"- سيكون له القول الفصل في موافقة مجلس النواب على التعديل الحكومي أو رفضه. وقال محامون إن "التعديل يتعلق بالعقوبة فقط، فقد جاء لتخليط عقوبة فعل مجرم بالأساس وبالتالي فهو لم يجرم فعلا كان مباحا سابقا وأصبح بموجب التعديل مجرما".

ورغم أن المادتين 224 و 225 من قانون العقوبات تنصان على حظر النشر في ما يتعلق بالقضايا التي تنمس الأديب العامة، أو القضايا التي قررت المحكمة سرية المحاكمة فيها، وليس القضايا التي تنمس الرأي العام، فإن الحكومة الأردنية تلجا إلى فرض قرار يقضي بحظر النشر حول القضايا الكبيرة التي تثير اهتمام الرأي العام. وفي السنوات الماضية زادت

قرارات حظر النشر تزيد في أوقات الأزمات، سواء الأمنية أو السياسية أو حتى الأزمات الناتجة عن الكوارث الطبيعية

وفي العام الماضي تابع الأردنيون تطورات الأحداث في ما يعرف بـ"قضية الفتنة" على القنوات الفضائية العربية والعالمية ومواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن أصدر النائب العام قرارا يقضي بحظر النشر في القضية.

والعام الذي قبله أصدرت 23 منظمة بيانا أكدت فيه أن "قرار النائب العام بمنع النشر في قضية نقابية المعلمين أدى إلى كسر أقلام الصحفيين، وتكميم أفواههم، وحجب المعلومات عن المجتمع في قضية تشغل الرأي العام الأردني".

ويدافع الوزير ورئيس ديوان التشريع والرأي السابق نوافन العجارية عن قرارات حظر النشر مؤكدا أنه "بالرغم من الدور العظيم والمهم لحرية الصحافة إلا أن هذا لا يعني أنها حرية مطلقة بلا حدود: فالأصل المستقر في الأنظمة الديمقراطية أنه لا يمكن أن تكون الحرية مطلقة بلا قيد، وإلا انقلبت فوضى وحملت في طياتها البغي والعدوان على كيان الدولة وحريات الآخرين، وقد تؤدي إلى العديد من الاضرار والاضطرابات التي تهدد كيان الدولة وبقاها، كما تهدد الأفراد أيضا في حرياتهم وحقوقهم، لذلك كان لا بد من تنظيمها ووضع ضوابط تكفل ممارستها حفاظا عليها وعلى المجتمع وأفرادها في آن واحد".

ويضيف العجارية أن "حظر النشر حق تملكه النيابة العامة بموجب القانون: يهدف إلى تحقيق أحد الأمرين



حان وقت تويتر

الهجمة البرلمانية ضد الخلع في مصر تمهد لتقييد تطليق الزوجة لنفسها

التقنين ضمانة للاستقرار الأسري مع استسهال إنهاء العلاقة الزوجية لأسباب واهية



تزامنا مع تحركات الحكومة المصرية ضد ظاهرة الطلاق، يصعد نواب في البرلمان ضد قانون الخلع معتبرين أنه السبب الرئيسي وراء تزايد حالات الطلاق. ويذهب النواب إلى حد حرمان الزوجة التي تخلع زوجها من مستحقاتها المالية لأنها فعلت ذلك بإرادتها، متحججين بأن الأسباب التي تدفع الزوجة إلى الخلع عادة ما تكون واهية لذلك لا تستحق تعويضا من الزوج، حسب اعتقادهم.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة – يوحى تصعيد العديد من نواب البرلمان في مصر أخيرا ضد قانون الخلع واتهامه بأنه السبب في قرابة 90 في المئة من حالات الطلاق بوجود نوابا شبه رسمية بتقييد تطليق الزوجة نفسها، وعدم استبعاد تعديل القانون الخاص به، بالتزامن مع تحركات حكومية حديثة لمواجهة ظاهرة الطلاق التي أصبحت بعيدة عن السيطرة.

وتمسك نواب في البرلمان بحرمان الزوجة التي تخلع زوجها من الحصول على تعويض تأميني، كما يحدث مع المطلقة بقرار من زوجها أو المطلقة بسبب الضرر، باعتبار أن الزوجة التي تطلق شريكها بإرادتها لا تستحق الحصول على تعويض مادي أو تستفيد من التشريع الخاص بالتأمين المُوحد الذي أقره مجلس النواب مؤخرا.

نواب في البرلمان تمسكوا بحرمان الزوجة التي تخلع زوجها من الحصول على تعويض تأميني، كما يحدث مع المطلقة

وشن إسلام عامر نقيب المائونين هجوما ضاربا على قانون الخلع، واصفا إياه بأنه “سبب خراب الأسرة المصرية”، وتحدث عن تسببه في 88 في المئة من حالات الطلاق، وهي إحصائية استثمرها بعض أعضاء مجلس النواب للهجوم على قانون الخلع، والمطالبة بتعديله وتقييد حجج المرأة في استخدامه بدلا من حالة الاستسهال الموجودة. وأشار بعض النواب خلال مناقشة قانون التأمين الموحد ردا على هجوم تعرض له البرلمان من استثناء الخالعة من الحصول على تأمين ضد الطلاق، إلى أن هناك أسبابا واهية للخلع لا

موضة

نقوش الزيبرا تزين الأحذية النسائية هذا الصيف

ميونخ (ألمانيا) – افادت مجلة “Instyle” بأن نقوش الزيبرا تزين الأحذية النسائية في صيف 2022 لتمتج المرأة إطلالة شرسة تعكس جراتها وتقرد أسلوبها. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن نقوش الزيبرا “الحمار الوحشي” تزين هذا الموسم كل أشكال الأحذية، كاحذية اللوفر المسطحة والأحذية ذات الكعب العالي والصنادل لتضفي



الجرأة عنوان نقوش الزيبرا

البحث عن حلول جذرية لاستفحال أزمة الطلاق وما يترتب عليها من منغصات أسرية.

ومن المستبعد أن تبادر الحكومة من تلقاء نفسها بإدخال تعديلات على قانون الخلع وإرسالها إلى البرلمان لمناقشتها والتصديق عليها لأنها لا تريد الدخول في مواجهة مع المرأة، التي يفترض أنها مدعومة من الرئيس عبدالفتاح السيسي شخصيا وتحظى بتقدير دائم وحصلت على مكاسب مختلفة منذ رئاسته للبلاد.

وترى الحكومة أنه من الأفضل أن تكون بعيدة عن المشهد لتمنح التعديلات مباركة رسمية بالصمت عن الجدل الدائر حول مطالبة البرلمان بتعديل قانون الخلع، وهذه إشارة غير مباشرة إلى النواب للمضي قدما في فتح هذا الملف، فهي لا تريد أن تبدو كأنها تحابي الرجل على حساب المرأة وتفضل أن تظل على الحياد بين الطرفين.

وأكد إسلام عامر نقيب المائونين لـ”العرب” أن تعديل قانون الخلع أصبح ضرورة وخطوة لا بد منها إذا أرادت الدولة الحفاظ على الكيانات الأسرية من الانهيار، وهذا ليس موجها ضد النساء أو محاولة للتضييق عليهن بقدر ما يهدف إلى التصدي لاستسهال الطلاق دون أسباب مقنعة،

والمشكلة أنه يتم الحكم بتطليق المرأة خلال أسابيع قليلة وكثيرا ما يكون ذلك دون علم الأسرة.

وأضاف أن الأزمة تكمن في أن الخلع أصبح بالنسبة إلى شريحة كبيرة من النساء سهلا كان الزواج رفاهية، خاصة للفئات حديثة الزواج التي لا تعرف قدسية هذه العلاقة، أو تدرك خطورة انهيار الحياة الزوجية، وهذه مسؤولية تتشارك فيها الأسر لأنها لا تتقف فتياتها بصورة كافية أو تعرفهن كيفية حل الخلافات الزوجية دون اللجوء إلى خيار الطلاق، بل تتركهن يتصرفن وفق ظروفهن المعيشية دون وعي.

وتؤكد أسباب الخلع التي تفصح عنها محاكم الأسرة بين الحين والآخر أن الزواج بالنسبة إلى بعض النساء مجرد جولة إذا كسبها يقررن الاستمرار ولو خسرن مبكرا يطلبن عدم البقاء مهما بلغت الخسائر ومهما كانت التكاليف، أي أن هناك أسبابا غير مقنعة ولا تستحق إنهاء

العلاقة الزوجية، وهو ما ينم عن عدم فهم وغياب وعي لدى حديثات الزواج بماهية الحياة الأسرية وكيفية إدارتها والتعامل مع أزماتها.

ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن التلاعب بقدسية الحياة الزوجية يتطلب تعديل قانون

الخلع أدى إلى تزايد حالات الطلاق

الخلع لتكون هناك قواعد يستند عليها القاضي قبل خلع المرأة زوجها، فلا يمكن ترك القانون مفتوحا للجميع دون ضوابط حاكمة، وحالة الرفض النسائية ضد أي مساس بالقانون مرتبطة بالنزعة التحريرية التي أصبحت سمة عند الكثير من المصريات على حساب تراجع دور الرجل في حياتهن.

وقال محمد هاني الاستشاري في العلاقات الأسرية في القاهرة إن انتشار ظاهرة الخلع تعكس تحرر الكثير من الزوجات من القيود العائلية المحافظة التي تعتبر تطليق الزوجة لنفسها من الأمور المعيبة، ويبرهن على غياب ثقافة التفاهم بين الشريكين، وعدم فهم الأجيال الجديدة للطبيعة التي يجب أن تكون عليها العلاقة الزوجية السوية.

وأوضح لـ”العرب” أن تقنين حق الزوجة في الخلع ضمانة للاستقرار الأسري في ظل حالة الاستسهال غير المبررة في إنهاء العلاقة الزوجية، ما يتطلب تقييد الأبناء وتوعيتهم بتحمل المسؤولية وإدارة مشكلاتهم بحكمة وعقلانية وتربيتهم على ألا يكون الطلاق أفضل حل للخلافات، وهذا يتطلب توسيع دائرة تاهيل المقبلين على الزواج قبل التعويل على تعديل قانون الخلع لمواجهة ظاهرة الطلاق في المجتمع.

جمال

كيف تختارين أحمر الخدود المناسب

ميونخ (ألمانيا) – أوردت مجلة “Instyle” أنه يمكن للمرأة اختيار أحمر الخدود المناسب بناء على لون بشرتها وكذلك لون عينيها. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البشرة الفاتحة تغازلها ألوان أحمر الخدود الناعمة مثل الوردي والموف وخشب الورد والخوخ؛ حيث تمنح هذه الدرجات الخدود مظهرا ورديا مفعما بالرقة والأنوثة. وتبدو البشرة متوسطة اللون رائعة مع الألوان الأكثر كثافة مثل درجات التوتي والمرجاني والبرتقالي المدخن. أما البشرة الداكنة فتداعبها درجات البرتقالي والمشمشي، لاسيما الدرجات ذات البريق الذهبي.

وتتناغم ألون أحمر الخدود من العيون، فإن لون العيون يلعب دورا مهما في اختيار اللون المناسب؛ حيث تتناغم العيون ذات اللون البني الداكن مع أحمر الخدود بدرجات التوتي والبفسجي، في حين تبدو العيون ذات اللون البني الفاتح رائعة مع درجات الوردي والخوخى والبفسجي أو الذهبي الخفيف.

وتتناغم العيون الزرقاء مع أحمر الخدود بدرجات البرتقالي والخوخى والوردي وكل المنتجات ذات البريق الذهبي.

أما العيون الخضراء، فيغازلها أحمر الخدود بدرجات الأحمر الدخاني والبفسجي والموف ودرجات التوتي الداكنة.

ويضفي أحمر الخدود إذا ما تم تطبيقه بالطريقة الصحيحة واللون المناسب الكثير من السحر على البشرة ليتركها أكثر نضارة وشبابا. ليس ذلك وحسب بل يعزز ملامح الوجه بشكل أفضل ويجعلها أكثر وضوحا وجمالا.

وينصح خبراء الجمال بوضع بودرة أحمر الخدود باستخدام فرشاة كبيرة. ثم غمس الفرشاة في أحمر الخدود وإزالة أي لون زائد على ظهر اليد. ووضع الفرشاة على عظم الوجنتين وتطبيق أحمر الخدود البودرة من الداخل نحو الخارج باتجاه خط الشعر.



لبنان.. قصص مؤلمة لضحايا قارب الهجرة غير النظامي

والأب، بعدما اعتبر أهله أنهم سيرسمون له مستقبلا واعدة خارج لبنان، بعد الهرب من لبنان عبر القوارب غير النظامية. ويروي الحمودي للأناضول اللحظات الأخيرة قبل غرق القارب، قائلا “كنا جالسين في الداخل ناكل، وبعد سقوط القارب حضننني والدتي وشقيقتي الصغرى، إلا أنني رايت والدتي تلفظ أنفاسها الأخيرة كونها لا تعرف السباحة، لأراها تغرق مع شقيقتي تحت المياه، وهي تردد: لا إله إلا الله”.



ماساة تتكرر

ويشير للأناضول بأن “الناس تهرب من لبنان بسبب الوضع المعيشي الذي وصلنا إليه في عهد الرئيس اللبناني ميشال عون”.

وتعد طرابلس العاصمة الثانية للبنان، من الأكثر فقرا على ساحل البحر المتوسط، وفق تقديرات البنك الدولي، حيث يبلغ عدد سكانها نحو 500 ألف نسمة، يعيش معظمهم أوضاعا بالغة السوء.

على نفس الشاكلة تحول الطفل علي الحموي، في ليلة وضحاها إلى يتيم الأم

إنقاذ 45 شخصا، والعتور على نحو 7 جنث، فيما يجري البحث عن مفقودين من القارب الذي كان يقل أكثر من 70 لبنانيا وغير لبناني.

ويقول دندشي للأناضول، “وعدت أولادي بالحياة الجيدة، وقررنا الخروج من البلد من أجل تأمين مستقبل لهم، وأدوية وتعليم، إلا أن مصيرهم كان الموت”، متوعدا بالفار من المسؤولين عن الحادثة.

واتهم المواطن المفجوع “أحد ضباط الجيش اللبناني (لم يسمه)، بأنه اتخذ القرار بصدد قاربهم عن قصد، ما أدى إلى غرقه”، مشيرا إلى أنه “لو كان الهدف منعنا من الإبحار لما كانوا سمحوا لنا بالانطلاق من الشاطئ من الأساس”.

وكان قائد القوات البحرية في الجيش هيثم ضناوي، قد قال في مؤتمر صحفي، إن “حمولة المركب لم تكن تسمح له بأن يبتعد عن الشاطئ، وقائده نفذ مناورات للهروب من الخافرة (تابعة للجيش) ما أدى إلى ارتطامه وغرقه على الفور”.

قصص أبناء طرابلس متشابهة، يلغها الحزن والألم، فينتظر المواطن الطرابلسي أحمد الحموي أي خبر عن أخيه المفقود وزوجته وأولاده المفقودين أيضا، مطالبا الدولة اللبنانية بالإسراع في انتشال الجثث من البحر.

بحيرة ساوة العراقية بلا سمك ولا طيور

الأنشطة البشرية والتغير المناخي يملآن البحيرة بالملح والبلاستيك



وجهة قديمة لشهر العسل



من منتهز إلى مستنقع

ويرى هذا الناشط أنه "لو كانت الحكومة مهتمة بهذه القضية، لما اختفت البحيرة بهذه السرعة، هذا شيء غير منطقي".

ويضيف بحزن "أنا رجل عمري 60 سنة عشت مع البحيرة، كنت أتوقع أن أموت قبلها لكن للأسف هي ماتت قبلي".

في سبيل رفع الوعي البيئي في السماوة خلال حملة تنظيف لضفاف نهر الفرات وتحويل حديقة منزله الواسعة إلى حديقة عامة.

ويستذكر دبيس الرحلات المدرسية والعتل أيام طفولته عندما كانت عائلته تذهب للسباحة في البحيرة.

ويرتبط كثير من أهالي السماوة التي تقع على بعد 25 كيلومتراً من البحيرة، بعلاقة قوية مع بحيرة ساوة مثل لطيف دبيس البالغ 60 عاماً الذي يعيش بين مسقط رأسه السماوة والسويد البلد الذي انتقل إليه قبل 30 عاماً. ويعمل دبيس منذ عقد من الزمن

منخفضة كانت يوماً بحيرة. كما حذرت اللوحة ذاتها من "ممارسة صيد الأسماك بأي شكل من الأشكال" بالإضافة إلى "عدم الاقتراب من العين المغذية للبحيرة بتاتاً".

وذكرت المنظمة على موقعها الإلكتروني بأن التركيب "الكيميائي للمياه في البحيرة فريد من نوعه"، مشيرة إلى أنها "مسطح مائي مغلق في منطقة ملحية".

وكانت ساوة المكونة من "صخور طينية معزولة بمادة جيسية" في الماضي موطناً "للعديد من الأنواع النادرة من الطيور في العالم، مثل النسر الإمبراطوري الشرقي وطيائر الحبار والبط البني"، وفقاً للتقرير ذاته.

والجفاف لا يقتصر على ساوة، فهذه حال كثير من المسطحات المائية في العراق جراء ارتفاع معدلات التصحر

وشح المياه. وتتناقل شبكات التواصل الاجتماعي باستمرار صوراً لأراض جرداء ومناطق جافة خصوصاً في أهوار بلاد وادي الرافدين المدرجة على لائحة اليونسكو، بينها هور الحويصرة (جنوب)، كذلك بحيرة الرزازة في محافظة كربلاء وسط العراق.

وقدر البنك الدولي أنه في حالة عدم وجود سياسات مناسبة، قد يشهد العراق انخفاضاً بنسبة 20 في المئة في موارد المياه العذبة المتاحة بحلول عام 2050 بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

ويعزو مستشار وزارة الموارد المائية عون ذياب الجفاف في بحيرة ساوة في جزء منه إلى "النقص الحاد في كمية الأمطار".

وبلغت إلى انخفاض معدل الأمطار في المنطقة القريبة للبحيرة إلى 30 في المئة عن معدلاتها في السابق، الأمر الذي قطع التغذية عن المياه الجوفية التي تتعرض في الوقت عينه لعمليات سحب مستمرة بواسطة الآبار.

وتزامن كل ذلك مع "ارتفاع درجات الحرارة ما أدى إلى تفاقم ظاهرة تبخر مياه البحيرة"، وفقاً للمستشار.

وتحدث المسؤول عن إجراءات حكومية للحد من الاستنزاف المستمر للمياه الجوفية في عموم العراق من خلال منع منح أي إجازة لحفر آبار جديدة في مناطق معينة، إضافة إلى غلق الآبار غير القانونية.

لا يعرف الإنسان ما تقترب يده في حق المحيط الذي يعيش فيه إلا بعد فوات الأوان، فبحيرة ساوة التي كانت موئلاً للتنوع الحيوي ومزاراً سياحياً، وتستقبل العائلات والعُرسان في شهر العسل للسباحة والنزهة، تتحول اليوم إلى مستنقع جاف تملأه نفايات البلاستيك.

في "التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة في محافظة المثنى الصحراوية التي تعاني كثيراً من الجفاف وشح الأمطار". والسبب الآخر من صنع البشر ويتمثل في الآبار الارتوازية فوق المياه الجوفية التي كانت تغذي البحيرة، والتي حُفرت لإقامة مشاريع صناعية قريبة تتعلق خصوصاً بالإسمنت والملح، ما حوّل البحيرة تالياً إلى "أراض جرداء"، وفق المسؤول البيئي.

كما أعلنت الحكومة في بيان الجمعة عن وجود أكثر من ألف بئر غير قانونية حُفرت لأغراض زراعية. وقد تكون بحيرة ساوة بحاجة إلى ما ينسبه المعجزة لتعود إلى طبيعتها، إذ يتطلب الأمر إغلاق هذه الآبار غير القانونية وكذلك عودة الأمطار الغزيرة بعد ثلاث سنوات من الجفاف في بلد يُعد من أكثر خمس دول تضرراً من التغير المناخي في العالم.

ويرى مدير البيئة في محافظة المثنى أنه "من الصعب عودة البحيرة إلى واقعها القديم". وتخضع المنطقة منذ عام 2014 لاتفاقية "رامسار" الدولية الخاصة بحماية الأراضي الرطبة، حسبما تشير لوحة كبيرة ثبتت عند ضفاف أرض



لكنّ الوضع تغيّر تماماً، إذ جفت بحيرة ساوة بالكامل وبانت ضفافها تخص بالمخلفات البلاستيكية والأكياس العالقة على شجيرات جافة على أطراف المنخفض، مع هيكليْن حديديين أكلهما الصدأ لجسرين عاثمين كانا يعلوان سطح البحيرة.

ويقول الناشط البيئي حسام صبحي (27 عاماً) إن "هذا العام لأول مرة في تاريخها البحيرة اختفت تماماً"، مشيراً إلى أن "مساحة مياه البحيرة كانت في السنوات السابقة تنقلص خلال موسم الجفاف".

لكن الآن لم يتبق من البحيرة سوى أراض رملية مغطاة بالملح الأبيض وبركة صغيرة تسبج فيها أسماك فوق العين التي تربط البحيرة بمنبعها من المياه الجوفية.

وبدأ مستوى مياه بحيرة ساوة ينخفض تدريجاً منذ عام 2014، حسبما ذكر مدير البيئة

في محافظة المثنى يوسف سوادى جبار. وأشار هذا المسؤول إلى أسباب طبيعية تقف وراء جفاف البحيرة تتمثل

الإمارات تكمل تشييد أول محطة لتحويل النفايات إلى طاقة

30 ميغواط في تفادي ما يقارب 450 ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً والحفاظ على ما يعادل 45 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي.

وقال محمد جميل الرمحي الرئيس التنفيذي لشركة "مصدر" "من خلال شركة الإمارات لتحويل النفايات إلى طاقة تعمل 'مصدر' و'بيئة' على زيادة ابتكار جديد للطاقة النظيفة في دولة الإمارات العربية المتحدة ومع اكتمال البناء في محطتنا الأولى سنبرهن قريباً على فعالية هذا الابتكار ونعمل على تكرار نجاحه في مناطق أخرى بالدولة وخارجها".

وقال الحرمل "نود التأكيد على أن خططنا تتسجم مع برامج الاستدامة الوطنية والإقليمية وأهداف التنمية

المستدامة للأمم المتحدة وذلك في كل ما نقوم به من أعمال ومشاريع وشركات. ويتمثل هدفنا الأول في بناء مستقبل خال من النفايات وقائم على الطاقة النظيفة للأجيال المقبلة وذلك انطلاقاً من دولة الإمارات حيث نلتزم التزاماً تاماً بالمبادرة

الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول العام 2050 ونثق بأن تنفيذ المزيد من الحلول المبتكرة لتحويل النفايات إلى طاقة سيلعب دوراً حاسماً في تحقيق رؤيتنا وقيادة المساعي الهادفة إلى توفير حياة مستدامة للجميع".

ويشار إلى أن شركة الإمارات لتحويل النفايات إلى طاقة تم إطلاقها كمشروع مشترك من قبل اثنين من رموز الاستدامة في دولة الإمارات مجموعة بيئة وشركة "مصدر" بهدف تحويل النفايات إلى طاقة في جميع أنحاء الدولة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وقيادة جهود تحويل النفايات إلى طاقة.

إلى طاقة لتتم معالجتها لإنتاج الطاقة النظيفة.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة بيئة خالد الحرمل "لقد أثبتت محطة تحويل النفايات إلى طاقة منذ مرحلة وضع التصميم والمفاهيم الأولية وحتى الانتهاء من أعمال البناء قدرتها على تطبيق معايير الاستدامة والتصميم المبتكر وابتقالنا اليوم إلى مرحلة الاختبار والتشغيل سراًعي هذه المعايير الجوهرية في مختلف الأعمال التي نقوم بها".

الطاقة التشغيلية القصوى للمحطة تسهم في تحويل ما يصل إلى 300 ألف طن سنوياً من النفايات غير القابلة لإعادة التدوير

وأكد على الآثار الإيجابية لهذه المحطة على مستوى الطاقة النظيفة في المنطقة، قائلاً "نثق تماماً أننا سنتمكن بعد الانتهاء من مرحلة الاختبار والتشغيل بنجاح وإطلاق عمليات المحطة بالكامل من تسليط الضوء على أهمية تحويل النفايات إلى طاقة في دعم وتمكين الاقتصاد الدائري ومعالجة النفايات غير القابلة لإعادة التدوير وتوفير بديل منخفض الكربون وتكلفة الوقود الأحفوري التقليدي".

وبالإضافة إلى تحويل 300 ألف طن من النفايات بعيداً عن المكبات ستسهم هذه المحطة التي تبلغ طاقتها الإنتاجية

ألف متر مربع وتستوفي شروط أفضل التقنيات في الاتحاد الأوروبي والتي تتسجم مع المعايير البيئية الصارمة والمعتمدة حول العالم. وستسهم هذه المحطة في تفادي ما يقارب 450 ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً والحفاظ على ما يعادل 45 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي. وحولليات التشغيل في هذه المحطة فإن النفايات غير القابلة لإعادة التدوير توضع في مرجل النفايات الحراري لتوليد بخار عالي الضغط يسهم بدوره في تشغيل التوربينات الكهربائية مع التأكيد على إزالة وتنقية السموم والملوثات المتولدة عن تلك العملية.

وعلى جانب آخر يجري جمع رماد القاع لإعادة استخراج المواد المعدنية والمكونات الأخرى التي يمكن استخدامها في البناء وأعمال الطرق في الوقت الذي يُجمع فيه الرماد المتطاير بشكل منفصل لمعالجته بطريقة علمية وأمنة.

وبالقرب من محطة تحويل النفايات إلى طاقة يقع مجمع بيئة لإدارة النفايات الحائز على جوائز متعددة ويخضع لإدارة "بيئة لإعادة التدوير" شركة إعادة التدوير واستعادة المواد التابعة لمجموعة بيئة والتي ساهمت حتى اليوم في تحويل 76 في المئة من النفايات بإمارة الشارقة بعيداً عن المكبات.

ووفقاً للمخططات، فإن النفايات غير القابلة لإعادة التدوير ستحول من المجمع إلى محطة تحويل النفايات

النفايات الموجهة إلى المكبات وتدعم توجهات الدولة لتعزيز مزيج الطاقة النظيفة.

وعندما تبلغ المحطة طاقتها التشغيلية القصوى ستسهم في تحويل ما يصل إلى 300 ألف طن سنوياً من النفايات غير القابلة لإعادة التدوير بعيداً عن المكبات، وذلك لإنتاج 30 ميغواط من الطاقة منخفضة الكربون لتلبية احتياجات 28 ألف منزل من الكهرباء في إمارة الشارقة.

وقامت مجموعة "كنيم" شركة المقاولات الصناعية الفرنسية بتشديد المحطة الجديدة التي تبلغ مساحتها 80

و"مصدر" افتتاح محطة تحويل النفايات إلى طاقة بشكل رسمي قريباً، كما بدأت مجموعة بيئة و"مصدر" في استكشاف الفرص المتاحة لإنشاء محطات أخرى من هذا النوع في مختلف أنحاء دولة الإمارات والمنطقة.

وتساعد المحطة بعد تشغيلها إمارة الشارقة لتكون أول مدينة في منطقة الشرق الأوسط خالية من النفايات مع تحقيق قيمة عالية من النفايات غير القابلة لإعادة التدوير ورفع معدل تحويل النفايات بعيداً عن المكبات من 76 في المئة إلى 100 في المئة، كما ستساعد أيضاً في تقليل كميات

أبوظبي - أعلنت الإمارات انتهاء أعمال تشييد أول محطة لتحويل النفايات إلى طاقة على أن تدخل مرحلة الاختبار والتشغيل قريباً وتكون إضافة محورية لقطاع الطاقة النظيفة بالبلاد. ووفق وكالة أنباء الإمارات (وام) الثلاثاء، تعتبر المحطة من أوائل أعمال "شركة الإمارات لتحويل النفايات إلى طاقة" المشروع المشترك بين "بيئة للطاقة" إحدى شركات مجموعة بيئة وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل "مصدر" إحدى شركات الطاقة الرائدة عالمياً. وتعتزم شركة الإمارات لتحويل النفايات إلى طاقة، ومجموعة بيئة



الشارقة تستفيد



صباح العرب

د.هيثم الزبيدي

ممنوع التفريط في تويتر

من يعتقد أن الشعبية في تراجع برحيل دونالد ترامب عن البيت الأبيض وخسارة مارين لوبان الانتخابات الرئاسية الفرنسية واهم. الإخفاقات هنا أو هناك -وإن لا أستهن بما حدث في الولايات المتحدة أو فرنسا- ستسمح للشعبوية بأن تطور نفسها، وستمنحها فرصا أكبر لتطوير أدواتها. غني عن القول إنه لا توجد هيئة منظمة للشعبوية. هذه ليست شيوعية عالمية بكونتريز مركزي. لكنها أخطر كثيرا. فلا أحد من الشعبويين بحاجة إلى قراءة كتاب موحد لمنهج الشعبوية. كل ما يحتاجه هو أن يتصفح يوتيوب أو تويتر ويشاهد ويقلد. الشعبوية ليست فكريا بل محاكاة وتقليد لما يفعله الآخر.

هذا ما يجعل المهمة الأكبر للشعبوية بأوجهها المالية المهمة هي الحرص على المحافظة على المنصات. كان مشروع ترامب الأول بعد خسارته الانتخابات وطرده من تويتر، هو الإعلان عن منصبه الخاصة. مثل هذه المنصة ستصبح ناديا لمريديه. المواطن العادي لن يرسل إليك حسابه على منصة ترامب، بل سيرسل إليك حسابه على تويتر. هذه منصة الجمع، من الغفير إلى الأمير.

إيلون ماسك اختصر الطريق. جمع عشرات المليارات من ماله ومال مولين لبشتري تويتر. سيجولها من شركة بأسهم يتحكم بها المساهمون إلى شركة خاصة. هذه منصة ما عاد مسموحا التفريط في السيطرة عليها مهما كان السبب. تويتر منبر الشعبوية المحمي برأس المال المستفيد أو المؤمن. سيكون متاحا لترامب ومن يشابهه في أميركا ولمارين لوبان وأمثالها في أوروبا ولقندي الصر وكل تيارات الإسلام السياسي الشعبية.

إيطاليا تحول محطة نووية إلى متحف للطاقة

ومحطة مونتالتو، هي محطة طاقة كانت تنوي إيطاليا إقامتها في منطقة لاتسيو، لتوليد الكهرباء عبر مفاعلين نوويين، لكن العمل توقف على المشروع عام 1987، بعد استفتاء أجري في إيطاليا لوقف

استخدام الصناعة النووية في البلاد.

والتحول نحو المستقبل عن هذه المحطة الكهربائية. جاء الإعلان عن هذا المشروع -بوصفه "حياة جديدة" لمحطة مونتالتو- من قبل مدير شركة إنيل إيطاليا، نيكولا لانزيتا، والمهندسة المعمارية، باتريشيا فيل، وعمدة مونتالتو دي كاسترو، سيرجيو كاتشي. ومحطة مونتالتو هي محطة طاقة كانت تنوي إيطاليا إقامتها في منطقة لاتسيو، لتوليد الكهرباء عبر مفاعلين نوويين، لكن العمل توقف عام 1987 بعد استفتاء أجري في إيطاليا لوقف استخدام الصناعة النووية.

سلمى رشيد.. النقد طريق لنجاح الأغنية

وعن غناء الفنانين العرب باللهجة المغربية قالت سلمى يجب أن ندرس كلمات الأغنية قبل أن نغنيها لأنها من الممكن أن تتضمن كلمات مزعجة للشعب الذي تقدم إليه الأغنية. وأعطت مثالا على ذلك أغنية عاصي الحلاني باللهجة المغربية والتي تتضمن كلمات نابية مثل "الساطا" و"أتلاح" وهما من الكلمات التي لا يتداولها المغاربة في بيوتهم. ونزلت مؤخرا ضيفة عند سميرة سعيدة ونشرت صورة لهما على مواقع التواصل الاجتماعي وهما يستمتعان بشرب الشاي. وتعرضت سلمى مؤخرا لهجوم شديد من طرف رواد مواقع التواصل بعد تداول مقطع يظهر تقليديا للفنانة الكورية ليا، في كليب "واهيا".

القاهرة- قالت الفنانة المغربية سلمى رشيد إن "أي شخص ناجح يكون لديه أعداء لنجاحه"، وعن انتقاد الناس لقرن مسلسل "المكتوب" أوضحت أن العمل الذي لا ينتقده الناس يعتبر عملا فاشلا. وأضافت سلمى رشيد خلال لقاء تلفزيوني أن "أغنية تتر مسلسل 'المكتوب' شعبية ولها قصة شعبية قديمة وقمنا بتجديدها وتتماشى مع المسلسل والمشاهدين حكما على المسلسل بدري (مبكر)". وأوضحت سلمى رشيد أن "أغنية المسلسل جميلة ويحبها المشاهدون، غير أن أحداث المسلسل في البداية حزينة، ولكن ستتغير في الحلقات القادمة وسيرون أن الأغنية متماشية مع المسلسل".

عيشة الكلاب فخمة في دبي



عز ودلال

كبيرة من الأنشطة الجذابة المخصصة للحيوانات والمسلية للزائرين مثل عروض تدريب الكلاب، وعروض تزيين الكلاب، ومسابقات الملابس المزخرفة، وعروض القطط، ومزارع الحيوانات الأليفة، وعارضي مستلزمات الحيوانات الأليفة، بالإضافة إلى التواصل مع المهتمين برعاية الحيوان والجمعيات التي تعنى بتبني الكلاب.

دائما مسألة الابتكار فقد حان الوقت لإنشاء حديقة مائية مخصصة للكلاب. وتابع يوسف قاتلا "لأنها تحب المكان، تنسرح الكلاب بالآمان وتتلقى التمرين المناسب وتتفاعل مع الكلاب الأخرى ومعنا، إنها حرقيا ديزني لاند للكلاب، نسميه حلم كل الكلاب". وتحقق دبي بالحيوانات الأليفة من خلال مهرجان خاص يتميز بمجموعة

لها الاستمتاع بالماء من أجل تخفيف درجة حرارة أجسامها في صيف الإمارة الخليجية. وقال عمرو يوسف، مؤسس بيتسيفيل، "إنه صيف دبي، الكلاب تريد السباحة والاستمتاع. ليس هناك العديد من الأماكن المجهزة للكلاب والشواطئ الصديقة للكلاب حيث يمكنها الذهاب والاستمتاع بالسباحة. ولأن دبي تنصدر

ازداد تعلق الأطفال والعائلات بالحيوانات الأليفة في الإمارات خاصة بعد جائحة كورونا، ولأنها ترتبط مع الإنسان بعلاقات صداقة وطيدة تصاعد الاهتمام بها وصارت لها منتزهاتها ومطاعمها ومصحاتها وحتى نزلها الفخمة الخاصة بها ومسابعها التي تقيها حرارة الصيف.

دبي - بعد يوم "صعب" من المشي

واللعب تكون الطريقة المفضلة بالنسبة إلى الكلب رالف للاسترخاء هي تناول الطعام في أول مؤسسة لتغذية الكلاب في دبي.

وتم افتتاح "هابي بارك داي" في ديسمبر 2021، وهو أحد "المقاهي" القليلة في المنطقة التي تقدم خدمات حضرية للكلاب والقطط، مع قائمة مليئة بالوجبات الصحية التي صممتها المؤسسة كينسوك كو.

وقررت كو -التي انتقلت إلى دبي في 2008 قادمة من كوريا الجنوبية- الحصول على شهادة في تغذية الحيوانات الأليفة بعد أن مرض كلبها الأول ماوم. وقالت الشابة البالغة من العمر 38 عاما "أكون متحمسة جدا عندما يتعلق الأمر بتغذية كلبتي، وأعتقد أن كل أصحاب الكلاب يرغبون في أن تعيش كلابهم أطول فترة ممكنة".

لذلك سرعت في إعداد الوجبات باستخدام مكونات طازجة عالية الجودة، وصنع وجبات لكلاب أصدقائها التي لها متطلبات غذائية خاصة.

وقالت "في يوم من الأيام كنت أفكر؛ هناك أماكن كثيرة للبشر ومطاعم، لماذا لا يوجد مطعم للكلاب؟ لذلك قلت: لنصنع واحدا لها".

وفي هابي بارك داي تقدم كو قائمة من الوجبات التي يتم تحضيرها يوميا بيوم، وتشمل مواد مثل بوبالتشينو المصنوع باستخدام سرق ذيل الثور أو الدجاج،

السعودية تشترط إزالة مقطع من فيلم لـديزني قبل عرضه

طويلة على دور السينما. وهذا ليس أول فيلم مارفل تطلب سلطات الرقابة في المملكة حذف مشاهد منه. وبحسب صحيفة "هوليوود ريبورتر" الأميركية المتخصصة فإن فيلم "إيترنلز" الذي يروي قصة زوجين مثليين، كان بدوره محور طلبات تعديل تقدمت بها إلى ديزني دول خليجية عدة بينها السعودية، لكن ديزني رفضت هذه الطلبات ولم يُعرض الفيلم في النهاية في المملكة.

المحافظة للغاية أطلقت في السنوات الأخيرة إصلاحات اجتماعية واسعة النطاق، إلا أنها ما زالت تطبق أحكام الشريعة الإسلامية. وبدفع من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان انفتحت المملكة الخليجية على عالم الترفيه واستضافت فعاليات عالمية كبرى، لكن القيود السياسية والاجتماعية فيها لا تزال قوية للغاية. وفي 2017 رفعت السلطات السعودية الحظر الذي فرضته على مدى عقود

ولفت السبهان إلى أن ديزني، الشركة الأميركية العملاقة في مجال الترفيه، ردت حتى الآن على الطلب السعودي بالقول إنها "لا ترغب" بحذف المشهد المشار إليه. وأكد المسؤول السعودي أن "ما من سبب لمنع الفيلم، إنه مجرد تعديل (...) حتى الآن هم يرفضون، لكننا لم نغلق الباب. سنواصل المحاولة". والمثلية الجنسية جريمة تصل عقوبتها في القانون السعودي إلى الإعدام، وعلى الرغم من أن المملكة

للإعلام المرئي والمسموع في السعودية نواف السبهان، إن المشهد المطلوب حذفه "بالكاد يبلغ طوله 12 ثانية"، وأوضح أنه في هذا المشهد تتحدث أميركا تشافين، البطلة الخارقة مثلية الجنس، عن "والدتها". وأضاف السبهان "إنها إشارة إلى مجتمع المثليين. هي تتحدث عن والدتها لأن لديها والدتين، وفي الشرق الأوسط من الصعب للغاية ترك مثل هذا الأمر يمر".

الرياض - أعلن مسؤول سعودي الإثنين أن سلطات بلاده طلبت من ديزني إزالة "إشارة إلى مجتمع المثليين" من أحدث أفلام "مارفل" لكي تسمح بعرضه في دور السينما في المملكة المحافظة. والفيلم الذي تشترط المملكة حذف هذه الإشارة منه هو "دكتور سترينج" المتوقع أن يبدأ عرضه في القاعات في مطلع مايو المقبل. وقال المشرف العام على قسم التصنيف السينمائي في الهيئة العامة

دلال المسحراتية لا تغيب عن رمضان القاهرة

كما أنني أحفزهم على الصيام من خلال مناداتهم باسمائهم لتناول السحور".

ووفق تقارير صحافية محلية يعتبر غنيسة ابن إسحاق أول من نادى بالسحور، وقد كان يمضي من الفسطاط إلى جامع عمرو بن العاص في القاهرة كي يوقظ الناس للسحور في بداية القرن الثالث هجريًا وتحديدا في عام 228 هـ. وتستمر مهنة المسحراتي وعباراته الشهيرة في الكثير من الدول العربية والإسلامية وينتظرها الأطفال مع العام إلى العام.

العبارات الفلكورية الشهيرة "إصحى يا نايـم.. إصحى وجد الدايـم". ولا تمل المسحراتية دلال من المناداة بالقول "سحورك يا حبابي وحبابي رمضان"، و"رمضان كريم ويجب كل كريم"، وكثيرا ما أحاط خطواتها بعض الأطفال.

تقول دلال عن مهنتها "أتمنى أن أكمل مسيرة عائلتي المسحراتية، وأحيي ذكراها".

وتضيف "أجتهد لأعرف الأطفال معنى المسحراتي وكى لا ينسوا عادة جميلة لا أريد أن تختفي وتقرض،

القاهرة - "مسحراتي منقراتي بنده وأنادي على ولد بلادي"، كلمات وقافية وعبارات فلكورية في ليل حي المعادي جنوبي القاهرة، ترددتها السيدة الأربعينية دلال عبدالقادر، وهي تقف بعضا صغيرة على طيلة ملفوفة بزينة رمضان كي توقظ السكان لتناول طعام السحور.

وتتحدث عبدالقادر بشغف عن تلك المهنة الموسمية الراسخة في وجدان المصريين والعرب قاتلة "12 عاما في شوارع حي المعادي أنادي للسحور". وصوت طيلة دلال يواصل إيقاظ أهل حي المعادي وتتواصل على لسانها

